



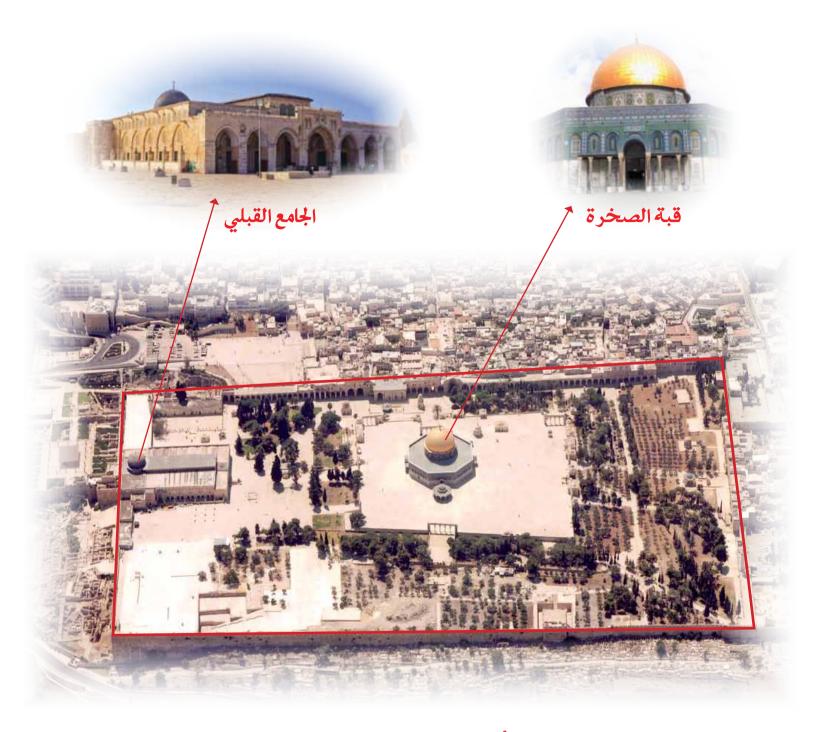
# من تراثنا العربي ابن طفيل

المفكر العربيّ محمرٌ بن عبرالملك بن محمر بن محمر بن طُفيل القيسيّ، يُكنى بأبي بكر، ويُلقب بابن طفيل، هو فيلسوف وفيزيائي وقاض أنرلسي، ولر في واهي آش، في الشمال الشرقي من غرناطة، ثم تعلم الطب فيها وخرم حاكمها. توفي عام 581 هـ الموافق 185 م يرينة مراكش، ووفن هناك، واشترك السلطان أبو يوسف في تشييع جنازته.

كان (بن طفيل فيلسوفا ومفكرا وتاضياً وطبيباً وفلكياً، كرس حياته لطلب العلم، والترريس، وعلام الناس، كما أنه برعفي عرة مياوين، منها: ابتكارُ اللالات، واللأجهزة، والفلسفة، والفلك، والعلوم الرياضية، حظي بمكانة مهمة في المرينة، فتولى منصب الوزير (حاجب) في حكومة غرناطة، ثم عمل كاتبا الابن الفليفة عبرالمؤمن، وبقي ابن طفيل يقترب شيئا فشيئا نحو بلاط الموحرين حتى نال منصب الطبيب الشخصي لخليفة الموحرين أبي يعقوب يوسف المنصور.

على الرغم من العرو اللابير من المؤلفات، واللاتب التي وضعها ابن طفيل قبل وفاته، إلا أنه لم يصل إلينا سوى العرو اليسير منها، ومن أهمها الاتاب «أسرار المكمة المشرقيّة»، وقصّة «حيّ بن يقظان» اللتي اعتمر فيها أسلوبا واضما بسيطا، فتميزت بروعتها، ونقاشها، وعرضها أهم المشاكل الفلسفية من وجهة نظر ابن طفيل، فقر لجأ في قصّته إلى تجسير شخص كان يعيش في جزيرة معزولة عن العالم، متحولا بشكل تريجي من الجزء إلى الكل، كما توصل إلى تكوين فارة عن العالم الغيبي والسماوي، مستنرا في فلك إلى التأمل، واللاستنتاج، والنظر فيما حوله.





كلاهما جزء من المسجد الأقصى المبارك الذي يشمل كل المساحة المسورة





السفير: **أحمد رشيد خطابي** الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال

## الملتقى الدولي للقدس

تظل قضية القدس جوهر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث عمدت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على نهج سياسات متعارضة مع أحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني في ظل تنفيذ مخططات تهدف إلى تغيير البنية السكانية للمدينة المقدسة، والتهجير القسري للفلسطينيين ومصادرة ممتلكاتهم وهدمها، فضلا عن اتخاذ إجراءات باطلة لتشويه هويتها العمرانية والتاريخية والحضارية والثقافية.

فمنذ سنة 1967 قامت سلطات الاحتلال بضم أراضي الضفة الغربية بما في ذلك القدس وإعلانها عاصمة «موحدة» لإسرائيل وبناء جدار عازل لفصلها عن محيطها الفلسطيني الأصلي. وفي هذا الصدد، صدرت قرارات عن الأمم المتحدة ببطلان الإجراءات الإسرائيلية الأحادية الجانب وقضت محكمة العدل الدولية بعدم قانونية الجدار، كما طالبت « اليونسكو « باحترام الوضع الخاص للقدس العتيقة المدرجة على قائمة التراث العالمي.

إن مدينة القدس التي وضعت على رأس قضايا الحل النهائي ما زالت، مع بالغ الأسف، تصطدم بتعنت إسرائيل في ظل انتهاك الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفق قرارات الشرعية ورؤية حل الدولتين،لإنهاء عقود من الصراع المرير وإرساء السلم والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

والأدهى من ذلك، أن الوضع الميداني في القدس يزيد تعقيدا بسبب الاقتحامات الاستفزازية المستمرة للمستوطنين لباحات المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي مع التضييق على حق ولوج أماكن العبادة لممارسة الشعائر الدينية، وفق ما تنص عليه الشرائع والمواثيق الدولية، وإقدام الحكومة اليمينية المتطرفة الحالية على خطوات استيطانية ذهبت إلى حد شرعنة واستحداث بؤر استيطانية جديدة، وتسليح المستوطنين لاستهداف أبناء الشعب الفلسطيني العزل.

ومن هنا، فإن المؤتمر الدولي حول القدس الذي نظم تحت شعار «صمود وتنمية» بالتعاون بين جامعة الدول العربية ودولة فلسطين، يعد لحظة استشعار للمجتمع الدولي للتصدي لسياسات الاحتلال وتجاوزاته التي تمس بالطابع الروحي المتميز للقدس كأرض للتسامح بين الأديان السماوية، ودعما قويا لمشروعية قضية القدس بتكامل مع الجهود والمبادرات المماثلة لحماية الساكنة المقدسية وضمان حقوقها الأساسية في الحرية والكرامة. كما شكل المؤتمر مناسبة لبحث الأوضاع في القدس بأبعادها السياسية والاقتصادية والقانونية والمعيشية وفرص دعم جهود أهاليها على مختلف الأصعدة.





أمال التليدي

رئيس التحرير أحمد رشيد خطابي

الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال

المدير المسؤول نسيمة شريط مدير إدارة الإعلام

مدير التحرير آمال التليدي

#### ر اسلات:

ميدان التحرير – الأمانة العامة لجامعة الدول العربية – القاهرة – جمهورية مصر العربية تليفون: 25750522 – 20225750522 فاكس: 0020225740331

#### لطباعة:

مطابع جامعة الدول العربية 33 شارع 14 المعادي

**الترميز الوثائقي:** م920-17/01 (000424-دوري 000424)

تنويه: أي آراء مذكورة أو وردت في المجلة تثل رأي الكاتب/الكاتبة فقط ولاتعكس بالضرورة رأي المجلة أو الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

### مؤتمر القدس "صمود وتنمية"



القمة العربية الـ **31** قمة التحديات ولم الشمل العربي

الأكاديمية العربية تحتفل بمرور **50** عاماً على تأسيسها باليوبيل الذهبي



ثلاث قمم (عربية، وخليجية، وسعودية) مع الصين في الرياض

العملة الافتراضية "البيتكوين" بين الخيال والواقع

## معارك طاحنة والمكسب بدون ضحايا

يعتبر تنظيم كأس العالم طفرة قوية لأي دولة منظمة ومحتضنة له، ذلك أنها تشكل تحديا واختصارا للزمن في إنشاء بنية تحتية على جميع المستويات بمواصفات عالمية، وقد أثبتت قطر من خلال تنظيمها كأس العالم، أنناكعرب قادرون على احتضان فعاليات دولية بهذا الحجم وتنظيمها بمواصفات تستجيب لشروط التنظيم، وعليه تكون قطر قد نظمت هذا العرس الكروي باحترافية عالية جدا لم تسجل أدنى حادث أو خلاف من أي نوع بين المشجعين او الزوار عامة.

بل نجحت هذه اللعبة في لم شمل الفرقاء وإعادة اللحمة ولو لأيام قليلة التي كانت من عمر كأس العالم، وتمنى متابعوها لو سادت هذه الأجواء العالم الكبير، في أجواء تنافس اللاعبون فيها على تجاوز الخلافات، كما هو الحال الذي نقلته كل القنوات العالمية عندما تركوا التحليلات الرياضية ورصد مواطن الضعف والقوة عند كل فريق، وانتقلوا لتحليل العلاقات القوية التي تجمع الشعوب العربية والاسلامية فيما بينها.

لقد نجحت هذه الساحرة المستديرة فيما فشلت فيه بعض السياسات، فكان لزاما على بعضها إعادة حساباتها لأن الكلمة كانت للشارع العربي، الكلمة كانت للواقع غير المزيف على أرض قطر، حسمت العلاقات على مستوى الشعوب حتى أن كراسي المدرجات رممت بعضا ممن دمرتهم الخلافات وتوحدوا في معانقة انتصارات الفرق العربية التي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى كأس العالم على الرغم من اختلاف أيديولوجياتهم، بل وذهب البعض إلى أبعد من ذلك، حيث اعتبروا أن انتصاراتهم على دول غربية هو انتصار رمزي لسنوات الاستعمار التي عانت فيها بعض الشعوب العربية من ويلاته.

وعلى الرغم من عدم تحقيق النصر النهائي وتتويج إحدى الدول العربية بالكأس إلا أن وصول المنتخب المغربي المربع الذهبي مكسب كروي غير مسبوق على المستويين العربي والأفريقي.



# مَا القيس مسودوننيين

عقدبمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، وسط تمثيل عربي وإقليمي ودولي رفيع المستوى مؤتمراتحت شعار "القدس صمود وتنمية"، وذلك تنفيذا لتوصياتٌ قمة الجزائر الأخيرة، التي دعت إلى دعم وتعزيز صمود أهلها باعتبارهم خط الدفاع الأول عن المدينة. وقد حرصت الجامعة العربية على أن يكون البعد الاقتصادي والاستثماري حاضرا بالتوازي مع المحور القانوني، باعتبار أن تعزيز الاستثمار بالقدس والبلدة القديمة منها، أحد أساليب المقاومة والصمود، وفي هذا الصدد تمت دعوة عدد من المستثمرين والاتحادات العربية المعنية بالاستثمار والصناديق السيادية وكل من له علاقة بالتنمية والاستثمار في العالم العربي للمساهمة في عملية دعم صمود المقدسيين، كما عرض المؤتمر قضية القدس على الرأي العام العالمي، خاصة ما يجري من انتهاكات وجرائم إسرائيلية ممنهجة، بهدف إفراغ المدينة من أهلها الفلسطينيين، إضافة لمحاولات تهويد المسجد الأقصى.

> وقد تميزت الجلسة الافتتاحية بكلمة الرئيس الفلسطيني عباس أبو مازنالذي أكد أن المعركة المحتدمة في القدس وكل أراضي فلسطين ليست جديدة، وإنما تعود إلى عقود عدة تسبق حتى "وعد بلفور" عبر مؤامرة دولية لبناء وطن لليهود، ورد ذلك فيكلمته في مؤتمر القدس بجامعة الدول العربية، وذلك لمناقشة انتهاكات الاحتلال،

> أُود في بداية حديثي إليكم، أن أعبر باسم دولة فلسطين وعاصمتها المقدسة وشعبها المرابط، عن بالغ التقدير لأخى صاحب الفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، لمشاركته الهامة في هذا المؤتمر، وهي فرصة لتقديم الشكر لفخامته وحكومته والشعب المصرى الشقيق على دعم مصر المتواصل للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في جميع مراحل نضاله، ورعايتها للمصالحة الوطنية، ودعمها لإعادة إعمار قطاع غزة، كما أعبر عن بالغ الشكر لأخى جلالة الملك عبد الله الثاني، ملك الملكة الأردنية الهاشمية على مواقفه ودعمه وحكومته والشعب الأردني الشقيق للشعب الفلسطيني دفاعا ونصرة لقضيته العادلة ودولته المستقلة يعاصمتها القدس الشرقية، والشكر موصول على الجهود المبذولة في إطار الوصاية الهاشمية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس".

كما نتوجه لأصحاب الدولة والمعالى رؤساء الوفود ولجميع المشاركين ممثلي المنظمات

والمؤسسات والصناديق والشخصيات لحضراتكم جميعًا، على استجابتكم وحضوركم معنا اليوم في هذا المؤتمر الهام الذي ينعقد تحت سقف جامعتنا العربية، تنفيذا لقرار القمة العربية الحادية والثلاثين في الجزائر مطلع شهر نوفمبر من العام



الماضى، واستجابة لنداء القدس والمسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين وثانى المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم، ومولد ورفعة المسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام، في هذا الوقت

### الرئيس أبو مازن: كلى ثقة وأمل بأن نكون في أعمالنا أيضًا بمستوى هذه القضية الكبيرة، وأن نبذل كل جهودنا من أجل حمايتها بكل الأدوات السياسية والاقتصادية والقانونية

الذى نواجه فيه أبشع أشكال الاضطهاد والعدوان، وبالذات في مدينة القدس المحتلة، عاصمة فلسطين

وكلنا ثقة أيها الإخوة والأخوات، أن مؤتمرًا يخصص قضية القدس، سوف يكون بمستوى هذه القضية الكبيرة التي يتناولها، وعلى قدر التحديات الحسيام التي تواجهها عاصمتنا الفلسطينية المقدسة، بفعل الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لها ولأرض دولة فلسطين منذ خمس وخمسين سنة، ويفعل المخططات والإجراءات التي ينفذها هذا الاحتلال، والتي تستهدف تاريخ المدينة ومقدساتها وأهلها وهويتها الحضارية الفلسطينية العربية والإسلامية المسيحية.

إن المعركة المحتدمة في القدس وعليها، وفي كل أرض فلسطين وعليها، لم تبدأ فقط يوم احتلال مدينتنا المقدسة عام 1967، ولكنها بدأت قبل ذلك بعقود عدة، وحتى قبل وعد بلفور الذي تأمرت على إصداره الدول الاستعمارية وعلى رأسها بريطانيا وأميركا، بهدف التخلص من اليهود في أوروبا من جهة، وإقامة ما سمى بالوطن القومي لهم في فلسطين من جهة أخرى، ليكون مخفرا أماميا

لتأمين مصالح هذه الدول الاستعمارية. ولقد رفض شعبنا المرابط في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، وعد بلفورالاستعماري العدواني الظالم، وقاوم بكل الوسائل الاعتداءات على أرضناً ومقدساتنا، كما تصدى لموجات الهجرة اليهودية التي راحت دول الغرب تدفعها نحو فلسطين، حيث بدأت الثورات والمقاومة الفلسطينية منذ الأبام الأولى ضد تنفيذ الوعد المشؤوم، فكانت انتفاضة إبريل 1920 وثورة البراق في أغسطس 1929 وثورة عام 1936 والإضراب الكبير الذي استمر ستة أشهر وكلها كانت ضد الاستعمار البريطاني والهجرة اليهودية، وضد الاعتداءات الصهيونية على المقدسات الإسلامية في مدينة القدس، وبالذات

نغتنم فرصة انعقاد مؤتمر القدس اليوم، لتقدم رواية حقيقية موثقة حول المسجد الأقصى المبارك، بما فيه حائط البراق، وهي رواية تدحض الرواية المزورة التي يستند إليها الاحتلال، فنحن أصحاب الحق في فلسطين وفي القدس وفي المسجد الأقصى المبارك، ونحن أيضا أصحاب الحق الديني والتاريخي والقانوني الحصري في حائط البراق،

حائط البراق.

الذي هو كما أسلفنا جزء من المسجد الأقصى، ووقف إسلامي صحيح، وحقنا هذا قد قرره القرآن العظيم الذي أعطى المكان اسمه وهويته، "سبحان الذي أسرى بعبده ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله"، وهو حق أقرته لنا أيضًا الشرعية الدولية ممثلة بعصية الأمم عام 1930، في أعقاب ثورة البراق التي تحدثنا عنها آنفاً، بل واعترف به حتى كبار رجال الدين اليهود آنذاك، الذين شهدوا بملكية المسلمين الحصرية للحرم القدسى الشريف، بما في ذلك حائط البراق. ذلك أنه بسبب تلك الثورة ثورة البراق، أرسل

مجلس عصبة الأمم لجنة خاصة مكونة من ثلاث دول أوروبية غربية هي السويد وسويسرا وهولندا، للبحث في خلفيات وأسياب اندلاع الثورة، ولتحديد الحقوق في حائط البراق. فعقدت هذه اللجنة 23 اجتماعا استمعت خلالها إلى شهادات العشرات من المسلمين واليهود والشخصيات الدولية 52 شاهدا أدلوا بشهاداتهم أمام اللجنة، 21 من اليهود، وثلاثون من المسلمين، وشاهد واحد من سلطة الانتداب البريطاني، كما اطلعت على عشرات الوثائق المقدمة من الطرفين، قبل أن تصدر







تقريرها في شهر ديسمبر 1930.

وقد خلصت اللجنة في تقريرها إلى أن السبب المباشر في اندلاء ثورة البراق كان الاستفزازات البهودية عند حانط البراق وادعاء ملكيته، وإلى أن الحائط الغربي كله، الذي يمثل حائط البراق جزءا منه تعود ملكبته للمسلمين وحدهم، وأن للمسلمين وحدهم أيضا الحق العينى فيه لكونه يؤلف جزءا لا يتجزأ من ساحة الحرم الشريف التي هي من أملاك الوقف الإسلامي، وهذا ما ورد نصافي تقرير اللجنة.

كذلك قررت اللحنة أنه للمسلمين أبضا تعود ملكية الرصيف الكائن أمام الحائط وأمام المحلة المعروفة بحارة المغارية المقابلة للحائط، لكونه موقوفا حسب أحكام الشرع الإسلامي لجهات البر

وقد ذكرت اللحنة في تقريرها أن الحانب اليهودي لم يدّع في أي مرحلة من مراحل التحقيق الذي قامت به، أن له أي حق ملكية، لا في حائط البراق، ولا في حي المغاربة المجاور له، ولا يطالب بأى حق ملكية كهذا.

ونظرا للأهمية الفائقة لقرار عصية الأمم هذا، فإننا نضعه أمامكم كوثيقة تاريخية وقانونية.

وكما رفض شعبنا وعد بلفور ونتائجه، فقد رفضنا أيضا كل محاولات تصفية قضيتنا أو اختزالها أو تزييف وطمس حقائقها، رفضنا صفقة القرن، ورفضنا -ولا نزال نرفض- نقل السفارة الأميركية أو أي سفارة أخرى إلى القدس، كما رفضنا في شهر يوليو 2017 محاولات إسرائيل لوضع بوابات إلكترونية تتحكم في الدخول والخروج إلى المسجد الأقصى، وضرب أهلنا في القدس أروع أمثلة البطولة والوحدة، بمسلميهم ومسيحييهم، في التصدى لهذه المؤامرة وإفشالها، وما زلنا وسنظل متمسكين بثوابتنا الوطنية، مدافعين عن حقوقنا، مهما كانت الظروف، وسوف نتصدى اليوم، وكل يوم، وبكل ما نملك من إرادة وقوة لمخططات الحكومة الإسىرائيلية الأكثر عنصرية وتطرفا، التي تستهدف المسجد الأقصى ومقدساتنا كافة؛ ولا يمكن أن ننسى، في هذا السياق، جريمة إحراق المسجد الأقصى عام 1969، ولا مذبحة المسجد الإبراهيمي بالخليل عام 1994، فضلا عن الاعتداء على المساجد والكنائس والمقابر الإسلامية والمسيحية، ما يفرض علينا جميعا واجبات دينية وسياسية وإنسانية لحمايتها وصون هويتها ووجودها.

لقد تعرضنا في الماضي، وما زلنا نتعرض لأكبر عملية تزوير لتاريخنا. لقد قالوا حين بدأت مؤامراتهم لاحتلال فلسطين، إنها أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، فهل كانت فلسطين عبر التاريخ







#### الملك عبد الله الثاني: ستبقى القضية الغلسطينية في مقدمة أولويات القضايا العربية

أرضًا بلا شعب كما يزعمون حتى يأتي هؤلاء لكي

حقيقة الأمر هي أنهم أرادوها أن تصبح أرضًا بلا شعب عبر تهجير شعبها من خلال الجرائم والمذابح التي ارتكبوها بحق هذا الشعب، بعد أن كانت المدن الفلسطينية زاخرة بالحياة مزدهرة بشعبها الذي عمرها وعاش فيها آلاف السنين.

ولأن الحقيقة لا بد أن تظهر مهما طال ليل الكذب والتزوير، فقد قام مخرج إسرائيلي اعتمادا على مؤرخ إسرائيلي أيضا، بإنتاج فيلم وثائقي يسجل شهادات حية عن واحدة من هذه المذابح التي ارتكبتها إسرائيل عام 1948، وهي مذبحة قرية الطنطورة الفلسطينية جنوب مدينة حيفا، التي أعدمت فيها قوات الاحتلال ما يقارب مائتي إنسان فلسطيني من الرجال والنساء والأطفال، وقامت بتهجير باقى مواطنى القرية قبل تدميرها، وهذا الفيلم أمامكم أيضًا.

واللافت أن هذا الفيلم يوثق أيضا شهادات عدد من الجنود الإسرائيليين الذي شاركوا في ارتكاب هذه المذبحة، التي هي مثال على إحدى وخمسين مذبحة أخرى ارتكبتها إسرائيل، إلى جانب هدم وتدمير أكثر من خمسمائة قرية فلسطينية عن

كما قلت لكم في بداية الحديث عن القدس، كلى ثقة وأمل بأن نكون في أعمالنا أيضًا بمستوى هذه القضية الكبيرة، وأن نبذل كل جهودنا من

أجل حمايتها بكل الأدوات السياسية والاقتصادية

نعم، القدس بحاجة اليوم إلى أمتيها العربية والإسلامية، بحاجة إلى من يشد إليها الرحال لكي يشارك أهلها رباطهم المقدس، ولو أيامًا أو حتى ساعات، كما أنها بحاجة إلى من يرسل إليها زيتا يسرج في قناديلها، ويعزز صمود المرابطين فيها وفي أكنافها المباركة، هذا ما أوصى به نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، وهو واجب ديني وضرورة إنسانية ووطنية لا بد من أدائها.

وأمام التعنت الإسرائيلي، وممارساته التي تخطت كل الخطوط الحمراء، سوف نتوجه في الأيام القليلة القادمة إلى الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة، بما في ذلك مجلس الأمن الدولي لنطالب باستصدار قرار يؤكد على حماية حل الدولتين من خلال منح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ووقف الأعمال الأحادية، وعلى رأسها الاستيطان الذي يعتبر كله باطلا وغير قانوني، والالتزام بالاتفاقيات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية، والدعوة لعقد مؤتمر دولي

وفي هذا السياق، فإن دولة فلسطين تحتفظ بحقها، بل ستواصل الذهاب إلى المحاكم والمنظمات الدولية حماية لحقوق شعبنا المشروعة.

لقد أقرت القمة العربية الأخيرة في الجزائر دعوة الدول الأعضاء لفرض ضريبة القدس بقيمة

أصغر وحدة نقدية فيها، على فواتير الاتصالات التي يستخدمها المواطنون، ولقد بدأنا نحن في دولة فلسطين بأنفسنا في ذلك، وننتظر من

أشقائنا، عربا ومسلمين، أن ينفذوا هذه الدعوة، كما ننتظر من المؤسسات والصناديق العربية أن تؤدى واجب الدفاع عن القدس وحماية هويتها التاريخية والدينية، من خلال دعم المشاريع التنموية في فلسطين، وفي مدينة القدس بخاصة؛ هذه المشاريع التي تضمنتها القرارات الصادرة عن الجهات المختصة في الجامعة العربية، في القطاعات الحيوية كالتعليم والصحة والإسكان والسياحة

والثقافة والشباب والمرأة.

ونشيد في هذا السياق، بالمبادرة التي أطلقتها مؤسسة قدسنا برعاية الشيخ الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن آل ثاني، وصندوق وقفية القدس وصندوق تمكين القدس، التي حشدت تمويلا بقيمة 70 مليون دولار أميركي، وتنوى رفعها إلى 200 مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة، لتمويل مشروعات وقفية في القدس وفلسطين.

وندعو في هذا الصدد، الجميع للمساهمة في تعزيز هذه المبادرة الهامة وأمثالها، دعما لصمود أهلنا في القدس وفلسطين.

وختامًا، أقول لكم القدس في العيون وسوف تبقى في العيون..

فيما أكد جلالة الملك عبدالله الثاني ضرورة توحيد الجهود العربية لدعم صمود الأشقاء

وكأنه قدر تلك المدينة... فهي كما عانت في الماضي، ما زالت تعاني في والمسيحية في القدس، ومواصلة مشاريع الصيانة الفلسطينيين على أرضهم، مبينا أن القضية الفلسطينية ستبقى في مقدمة أولويات القضايا

> وأضاف جلالته في كلمة ألقاها بمؤتمر دعم القدس "صمود وتنمية" الذي عقد بالقاهرة، ليرتبط محور اجتماعنا اليوم بوجدان كل عربي، فبيت المقدس، هو قبلة المسلمين الأولى، ولا يمكن لمنطقتنا أن تنعم بالسلام والاستقرار والازدهار، والقضية الفلسطينية تراوح مكانها

الرئيس عبد الغتاج السيسي: إنه لمن المؤسف أن هذا «الصمود» أصبح

وشدد جلالة الملك على أن الحفاظ على فرص السلام على أساس حل الدولتين يتطلب وقف كل الانتهاكات الإسرائيلية والاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسى الشريف.

وحدر جلالته من محاولات التقسيم الزماني والمكانى التي تعيق فرص تحقيق السلام المنشود، مضيفا أن أية محاولة للمساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم، ستكون لها انعكاسات سلبية على أمن واستقرار المنطقة بأكملها.

وجدد جلالة الملك التأكيد على وقوف الأردن إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين، وقال "نطالب المجتمع الدولى بتلبية حقوقهم العادلة والمشروعة، بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية".

وأوضع جلالته أن الأردن مستمر في بذل كل الجهود لحماية ورعاية المقدسات الإسلامية

والإعمار في المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، انطلاقا من الوصاية الهاشمية عليها، للحفاظ على هوية المدينة المقدسة وعروبتها، وتثبيت صمود المقدسيين، وحماية حقوق المسلمين والمسيحيين في ممارسة شعائرهم الدينية.

وتابع، "هذا عهد الرسالة النبوية الهاشمية، كما ورثناه عن جدى الشريف الحسين بن على، حين لبي نداء أبناء فلسطين، قبل أكثر من مئة عام". وأضاف جلالته أنه وفي إطار هذه المسؤولية

التاريخية، فإننا في المملكة الأردنية الهاشمية، نقف إلى جانب إخواننا وأخواتنا المسيحيين في القدس في الحفاظ على كنائسهم وتصديهم للانتهاكات والاعتداءات عليها، ونؤكد على التزامنا بالعهدة العمرية، التي حفظت الوئام والعيش المشترك في القدس، منذ أكثر من ألف وأربعمئة عام.

وأعرب جلالة الملك عن شكره للأمين العام لجامعة الدول العربية وكوادرها على جهودهم في الإعداد للمؤتمر بالتنسيق مع الأشهاء الفلسطينيين، الذي وصفه جلالته بالمؤتمر المهم، والذي يأتي في وقت يستدعي من الجميع تكثيف الجهود لدعم صمود الأشقاء في الأراضي

وهو ما أكد عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية خلال كلمته التي ألقاها في رحاب جامعة الدول العربية، حيث قال:







#### الأمين العام أبو الغيط: إننا، ومن خلال هذا المؤتمر، نخاطب العالم كله.. ونسمعه صوتنا: القدس مدينة تحت الاحتلال بواقع القانون الدولي.. لا مجال للجدل في هذا.. ولا يُمكن تغُيير وَضعها التاريخيّ أو مركزها القانونيّ بإجراءات أحادية..

يشرفني ويسعدني أن أتواجد معكم اليوم في جامعة الدول العربية.. بيت العرب.. لنؤكد سويًا دعمنا لصمود القدس، عصب القضية الفلسطينية، والقلب النابض للدولة الفلسطينية.. مدينة السلام ومهد الأدبان. التي يستدعي ذكرها صور التعايش والتسامح.. صور الصلاة بالسجد الأقصى المبارك مختلطة بمشاهد الحج بكنيسة القيامة.. المدينة التي امتزج فيها طريق إسراء النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم مع درب السيد المسيح عليه السلام.

لقد كانت القدس عبر التاريخ عنوانا للصمود الذي يحمله اسم مؤتمر اليوم... وإنه لمن المؤسف أن هذا «الصمود» أصبح وكأنه قدر تلك المدينة... فهى كما عانت في الماضي، ما زالت تعانى في

ولقد اختص القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة المحورية، وكما لم يختص مدينة من قبل، الوضع القانوني لمدينة القدس، بدءا من تأكيد مجلس الأمن "أنه لا يجوز الاستيلاء على الأرض بالقوة، وأن جميع الإجراءات التشريعية والإدارية التي اتخذت من قبل إسرائيل باعتبارها قوة احتلال، والتي يمكن أن تغير من معالم أو وضع المدينة المقدسة، ليس لها صلاحية قانونية وتمثل انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة "... وانتهاءً بتأكيد مجلس الأمن عدم اعترافه بأية تغييرات على خطوط الرابع من يونيو لعام 1967، يما في ذلك ما يتعلق بالقدس، إلا ما يتم الاتفاق عليه بالتفاوض.

في هذا السباق، تؤكد مصر محددا موقفها الثابت إزاء رفض وإدانة أية إجراءات إسرائيلية لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم لمدينة القدس ومقدساتها.. كما تؤكد على الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، بما في ذلك المسجد الأقصى كامل مساحته باعتباره مكان عبادة خالصا

وتعيد مصر التحذير من العواقب الوخيمة التي قد تترتب على الإخلال بذلك... أو على محاولة استباق أو فرض أمر واقع يؤثر سلبا على أفق مفاوضات الوضع النهائي بين الجانبين لفلسطيني والإسرائيلي.

لقد بادرت مصر منذ أكثر من أربعة عقود بمد يد السلام لإسرائيل.. سلام قائم على العدل.. وعلى أساس العمل على التوصل لتسوية شاملة وعادلة، تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، بما في ذلك إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع

من يونيو لعام 1967.. وأؤكد هنا أن عاصمة الدولة التى يرتضيها ويتطلع إليها الشعب الفلسطيني والشعوب العربية ستظل هي القدس الشرقية.

إنه لمن المؤسف أن يأتي اجتماعنا اليوم على خلفية ظروف طارئة ومتأزمة تواجه القضية الفلسطينية.. وظروف تهدد الأمن الإقليمي.. وتهدد مفهوم التعايش بين شعوب المنطقة.. المفهوم الذي سعينا لتكريسه عبر السنوات الماضية.. حيث تستمر الإجراءات أحادية الجانب المخالفة للشرعية الدولية، من استيطان وهدم للمنازل، وتهجير ومصادرة الأراضي، وعمليات تهويد ممنهجة للقدس، واقتحامات غير شرعية للمسجد الأقصى، فضلاً عن الاقتحامات المستمرة للمدن الفلسطينية على نحو يزيد الاحتقان على الأرض وبهدد بانفلات الأوضاع الأمنية.. كما يزيد من الأسف أن كل ما تقدم إنما يعوق حل الدولتين.. ويضع الطرفين، والشرق الأوسط بأكمله أمام خيارات صعبة وخطيرة.

لذلك، فإنني أغتنم هذه المناسبة لتجديد دعوتي للمجتمع الدولي وشركاء السلام لضرورة العمل سويا على إنفاذ حل الدولتين، وتهيئة الظروف الملائمة لاستئناف عملية السلام بين فلسطين وإسرائيل، باعتباره حجر الزاوية لتطلعات شعوب المنطقة لتحقيق الأمن الإقليمي والاستقرار والتعايش السلمي.. كما أدعو الأطراف الدولية لعدم الاستسلام للجمود السياسي، الذي يتراكم مع الزمن ويزيد من تعقيد التسوية في المستقبل.

إن مصر ستستمر فالدعوة لعالجة جذور الأزمة المتمثلة في الاحتلال.. ولن تألو جهدا في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذي طالت معاناته، وستواصل- من أجل هذا الهدف- العمل مع طرفي الصراع لإعادة إحياء المسار السياسى.. كما سنواصل جهودنا للتعامل مع التحديات الآنية وسنعمل مع جميع الأطراف على التهدئة بالضفة الغربية وقطاع غزة.. وستستمر الجهود في دعم إعادة إعمار القطاع ودعوة المجتمع الدولي لزيادة إسهامه لتخفيف معاناة إخوتنا الفلسطينيين بغزة. وأختتم كلمتي برسالتين.. أقول للشعب الفلسطيني في كافة بقاع الأرض.. نعم لقد طالت

لصمودكم بالقدس وبجميع أركان فلسطين.

معاناتكم وتأخرت حقوقكم، وزادت أزمات المنطقة... إلا أن قضيتكم لازالت أولوية لدى مصر والعرب، وتظل مكونا رئيسيا لعملنا المشترك، وجزءا لا يتجزأ في وجدان الشخصية العربية.. وإلى أن يتحقق طموحكم المشروع في إقامة دولتكم بعاصمتها القدس الشرقية، فإننا نظل داعمين

كما أتوجه لإسرائيل حكومة وشعباً وأقول.. لقد حان الوقت لتكريس ثقافة السلام والتعايش، بل والاندماج بين شعوب المنطقة.. وأنه لهذا الغرض، فقد مددنا أيدينا بالمبادرة العربية للسلام التي تضمن تحقيق ذلك وفقا لسباق عادل وشامل... فدعونا نضعها سويا موضع التنفيذ.. ولنطوى

صفحة الآلام من أجل الأجسال القادمة..

الفلسطينية والإسرائيلية على حد سواء. وفي ذات الإطار، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن قضية فلسطين والقدس هي التي جمعت العرب بشكل لم يحدث مع قضية أخرى، ورد ذلك في كلمته التي ألقاها خلال المؤتمر حيث قال:

اسمحوا لى أن أرحب بحضراتكم جميعا فالجامعة العربية.. بيت العرب.. العرب الذينجمعتهم قضية فلسطين والقدس مثلما لم تجمعهم قضية أخرى.. القدس الحاضرة في الوجدان العربي والإسلامي، حتى وهي تحت الاحتلال.. فقد شهد التاريخ احتلالها من قبل، ثم ما لبث وجهها التعددي الحضاري المتسامح أن عاد مُجددا، ناصعا جليا، وشاهدا على ما تمثله هذه البواية بين الأرض والسماء من مكانة خاصة لدى أتباع الديانات السماوية جميعا.

ولكن القدس اليوم تئن تحت الوطأة الثقيلة لاحتلال غاشم لا يكتفى بالاستيلاء على الأرض، وإنما يسعى أيضا لتبديل الهوية وسرقة الذاكرة، وطمس التاريخ.

إن مؤتمرنا هذا يُعقد تنفيذا لقرار اتخذته القمة العربية في الجزائر في نوفمبر الماضي... بدعم صمود أهل المدينة المقدسة.. أهلنا المرابطين في القدس، والصامدين بكرامة في مواجهة سياسات وإجراءات إسرائيلية بالغة التطرف تهدف إلى القضاء على الهوية الفلسطينية.. وطمس الوجه التعددي للمدينة.. وتهويدها، بشرا وحجرا.. وإفراغها من سكانها الفلسطينيين، عبر القمع وتضييق الخناق وهدم المنازل وغير ذلك من الإجراءات المنافية للقانون الدولي الإنساني.

أقول إن هدفنا هو تعزيز صمود المقدسيين على أرضهم.. لأنهم أصحاب هذه الأرض.. تلك بيوتهم التي يُراد إخراجهم منها على مرأى من العالم كله.. وهذا هو تاريخهم الذي يُراد محوه.. تاريخهم وتاريخنا جميعا.. نحن العرب، مسلمين ومسيحيين، الذين نتطلع إلى المدينة المقدسة بخشوع بالغ ومحبة راسخة في القلوب.. لأنها جزء من ذاتنا وهويتنا الدينية والحضارية والقومية. إننا، ومن خلال هذا المؤتمر، نخاطب العالم كله..

لقد كانت القدس عبر التاريخ عنواناً للصمود الذي يحمله اسم مؤتمر اليوم... وإنه لمن المؤسف أن هذا «الصمود» أُصبح وكأنه قدر تلك المدينة... فهي كما عانت في الُهاضَى، ما زالت تعانى في الحاضر. ۛ

> ونسمعه صوتنا: القدس مدينة تحت الاحتلال بواقع القانون الدولي.. لا مجال للجدل في هذا.. ولا يُمكن تغيير وضعها التاريخي أو مركزها الختامي الذي يشمل 19 بندا وهي: القانوني بإجراءات أحادية.. أو باستعراضات 1 - القضية الفلسطينية العادلة، وفي القلب منها سياسية لا هدف لها سوى مكاسب داخلية يسعى لها أعضاء في حكومة يمينية متطرفة يهدفون لتسجيل النقاط مع ناخبيهم.

> > نريد من العالم أن يرى الواقع على حقيقته، المخجلة والمفزعة.. وأن يُدرك خطورة ما يسعى الاحتلال إلى تكريسه في القدس الشرقية، وفي البلدة القديمة، وفي الأقصى المبارك.. وهنا أقول إن التطرف لا بولد إلا تطرفا مضادا.. والسعى إلى "تقسيم" الأقصى وطمس وجهه الإسلامي والعربي.. لن يقود سوى إلى إذكاء الاضطرابات والعنف بلا نهاية.

> > إننا نخاطب العالم كله من خلال هذا المؤتمر.. بمحاوره الثلاث؛ السياسي والقانوني والتنموي... لكى نسمعه صوت الفلسطينيين الخاضعين للأحتلال.. والعرب الذين يدعمون صمودهم النبيل.. ونقول إن تعزيز هذا الصمود هو واجب ومسئولية على كل العرب.. بل هو واجب على محبى السلام وداعمي التسامح والانفتاح في العالم على اتساعه.. فالقدس جزء عزيز من تراث الإنسانية وإرثها الحضاري... وضمان استمرار الوضع التاريخي والقانوني فيها دون تغيير لحين التوصل الى سلام دائم ونهائى هو صمام أمن للاستقرار الإقليمي والعالمي.

> > إن هذا الحضور الكثيف.. وتلك المشاركة على أعلى مستوى من القيادات العربية وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية.. لايد أن توصل رسالة للعالم أجمع بأن القدس، بأهلها وتراثها ومقدساتها، تتعرض للخطر.. وأن استمرار الأوضياع الحالية، واستمرار السياسات القمعية التي يتبعها الاحتلال، سيفضى إلى مزيد من التوتر والعنف والكراهية.

> > إن حل الدولتين، وهو البديل العقلاني الوحيد لإنهاء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، يتعرض لتقويض ممنهج ومستمر على يد الاحتلال الإسرائيلي.. ومن دون أفق لإنهاء الصراع وتحقيق السلام الدائم والشامل في منطقتنا، فإننا لا نترك للفلسطينيين سوى الإحباط والبأس.. وعلى محبى السلام في العالم السعى والعمل بجدية من أجل إنقاذ حل الدولتين من أيدي المتطرفين وكارهي السلام.

واتفق المشاركون في مؤتمر دعم القدس وفي مقدمتهم الرئيس عبد الفتاح السيسى والرئيس

للتطهير العرقى وتثبيت نظام الفصل العنصري، الفلسطيني محمود عباس والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط على مشروء البيان و 267 (1969) و 478 و 1980 (1980).

> القدس الشريف، القضية المركزية للأمة العربية والمتمسكين بالقانون الدولي وحقوق الإنسان والعدل والمساواة حول العالم.. ولن يتحقق السلام العادل والشامل والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، إلا بعد أن ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حق العودة والتعويض وتقرير المصير والاستقلال، وزوال الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني، وتجسيد دولة فلسطين المستقلة كاملة السبادة، على الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، وعاصمتها القدس ومطالبة جميع دول العالم بالتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني والانتصار لقضيته العادلة، والاعتراف بدولة فلسطين ومنحها حقها بالعضوية الكاملة فيالأمم

لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني بأشكاله كافة، بما فيها الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي، ونظام الفصل العنصري والإجراءات التمييزية ومطالبة محلس الأمن بتحمل مسؤولياته نحو التنفيذ الفعلى لقراراته ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، بما فيها قرارات 242 و338 و1515 و2334، والعمل على وقف السياسات والممارسات الإسرائيلية غير القانونية بحق الشعب الفلسطيني، وإزالة المستوطنات غير القانونِية وجدار الضم والتوسع، والتي تمثل انتهاكا للقانون الدولي وقيرارات الأمم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة والرأى الاستشاري لحكمة العدل الدولية الصادر بتاريخ 9 / 7 / 2004.

2 - دعوة المجتمع البدولي للتحرك العملي

3 - التأكيد على أن جميع السياسات والخطط الإسرائيلية المنهجة وغير القانونية التي تهدف الإضفاء الشرعية على الضمّ الإسرائيلي الباطل واللاغى لمدينة القدس الشرقية، وتشويه هويتها العربية، وتغيير تركيبتها الديموغرافية وتقويض النمو السكاني والعمراني لأهلها، وعزلها عن محيطها الفلسطيني، بما في ذلك تكثيف سياسة هدم المنازل والتهجير القسري للمواطنين من أحياء وبلدات مدينة القدس المحتلة، بمن فيهم أهالى بلدة سلوان وحى الشيخ جراح وباقى أحياء ومناطق المدينة، ضمن حملة إسرائيلية ممنهجة

وهي انتهاكات فاضحة للقرارات الدولية ذات الصلة، بما فيها قرارات مجلس الأمن 252 (1968)

4 - التأكيد على حماية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، ووقف المحاولات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس، وفي المسجد الأقصى المبارك الحرم القدسى الشريف، ومحاولات تغيير مسماه، وتقسيمه زمانيا ومكانيا، وتقويض حرية صلاة المسلمين فيه، والسعى لتقويض أساساته وتزوير تاريخه من خلال الحفريات الإسرائيلية تحته، والإدانة الشديدة للاقتحامات المتكررة والمتصاعدة للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على حرمته والمصلين الآمنين فيه من قبل مسؤولي حكومة الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين المتطرفين، والتأكيد على رفض الإجراءات الإسرائيلية المنهجة وغير القانونية لتقويض الكنائس وإضعاف الوجود المستحى في المدينة المقدسة، والتحذير من أن هذه الانتهاكات الجسيمة للوضع القانوني والتاريخي القائم لمقدسات مدينة القدس، تشكل مخالفات خطيرة للاتفاقات والالتزامات الدولية ذات الصلة وسيكون لها تبعات وانعكاسات خطيرة على الأمن والسلم الدوليين.

5 - مطالبة جميع الدول بتنفيذ القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية، الصادرة عن الأمم المتحدة، والمجلس التنفيذي لمنظمة "اليونسكو"، ولجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو، والتي أكدت على أن المسجد الأقصى المبارك الحرم القدسى الشريف هو موقع إسلامي خالص لعبادة المسلمين فقط، وجزء لا يتجزأ من مواقع التراث العالمي الثقافي، والتأكيد على سيادة دولة فلسطين على مدينة القدس ومقدساتها، وحق إدارة أوقاف القدس وشؤون المسحد الأقصى المبارك الأردنية، باعتبارها الجهة القانونية الحصرية والوحيدة المسؤولة عن الحرم في إدارته وصيانته والحفاظ عليه وتنظيم الدخول إليه.

6 - مطالبة المجتمع الدولى بتحمل المسؤوليات القانونية والأخلاقية والإنسانية من أجل الوقف الفورى للمشاريع الاستيطانية الإسرائيلية في مدينة القدس، بما فيها ما يُسمى بمخطط مركز مدينة القدس ومشروع واجهة القدس ومشروع وادى السيليكون ومشروع مدينة داوود، ومشروع المنطقة الصناعية في العيسوية، ومشروع القطار الهوائى للمستوطنين، ومشروع تسوية







#### الملك عبدالله الثاني: «نطالب المجتمع الدولي بتلبية حقوقهم العادلة والمشروعة، بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام **1967**، وعاصمتها القدس الشرقية»

العقارات والأملاك في المدينة، والقوانين العنصرية الإسرائيلية التي تخول سلطات الاحتلال بسحب بطاقات هوية آلاف المقدسيين، ومصادرة ممتلكاتهم من خلال ما يُسمى بـ قانون أملاك الفائبين ، هذه الإجراءات العنصرية الباطلة تهدف إلى سلب المزيد من الأراضي والعقارات الفلسطينية في البلدة القديمة ومحيطها، ومحو الاثار العربية في مدينة القدس المحتلة.

7 - إدانة ورفض السياسة الإسرائيلية المنهجة لتشويه وتغيير الثقافة والهوية العربية والإسلامية لمدينة القدس، سبواء من خلال إغلاق المؤسسات الوطنية والثقافية الفلسطينية ومحاولات السلطوعلى البتراث الفلسطيني، أو من خلال محاولات تغيير المناهج التعليمية الفلسطينية في مدينة القدس، وفرض مناهج محرفة بدلا منها، بما في ذلك الاعتداء على الطلبة والمدرسين وتطبيق سياسة الحبس المنزلي.

الإسرائيلي، والحرمان من العلاج والإهمال الطبي المتعمد القاتل للأسرى، والتعبير عن الطبي المتعمد القاتل للأسرى، والتعبير عن الدعم لنضال الأسرى لتحقيق حريتهم، ومطالبة بالتدخل العاجل لإلزام حكومة الاحتلال بتطبيق القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، واتفاقية مناهضة التعذيب، واتفاقية حقوق الطفل، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والضغط على إسرائيل للإفراج الشهداء، ووقف سياسة الإبعاد والإقامة الجبرية، والحبس المنزلي التي تمارسها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بشكل واسع وممنهج ضد أطفال ونساء القدس؛ بهدف زرع الخوف في وعيهم وتدمير مستقبلهم.

9 - رفض أي قرار يخرق المكانة القانونية لمدينة القدس الشريف بما يشمل فتح أي مكاتب أو بعثات دبلوماسية في المدينة؛ مما يشكل عدوانا على حقوق الشعب الفلسطيني، واستفزازا لشاعر الأمة العربية الإسلامية والمسيحية، وخرقاً خطيراً لقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. 10 - الترحيب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 247/77 والقاضي بطلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي على أرض دولة فلسطين، والآثار المترتبة على هذا الوجود، والممارسات غير القانونية المرتبطة به، وحث الدول الأعضاء وجميع الدول المتمسكة بقيم العدالة

ومبادئ القانون الدولي على مساندة دولة فلسطين في هذا المسعى، من خلال تقديم مرافعات قانونية خطية للمحكمة حتى تاريخ 25 / 7 / 2023، ومرافعات أخرى شفوية وفق إعلان المحكمة.

11 - حث المحكمة الجنائية الدولية على إنجاز التحقيق الجنائي، ومساءلة ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، وغيرها من الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، بما فيها جرائم الاستيطان والضم، والعدوان والحصار المتواصل على قطاع غزة، والإعدام الميداني، والمتعمد للمدنيين والصحفيين والمسعفين، والتهجير التسبيد.

12 - مطالبة المجتمع الدولي بتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين، وتنفيذ قراري مجلس الأمن رقم 904 (1987)، وقرار الجمعية العامة رقم 2018/20)، ورقم 605 (1987)، وقرار الجمعية العامة رقم 2018/20)، وحث دول ومؤسسات المجتمع الدولي للمشاركة في حماية المدنيين الفلسطينيين، وتشكيل آلية فعالة لتنفيذ ما جاء في قرار الجمعية العامة وتقارير الأمين العام للأمم المتحدة، التي تضمنت خيارات قابلة للتطبيق لحماية المدنيين الفلسطينيين.

13 - البدء من خلال هذا المؤتمر بتنفيذ قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستويي القمة والـوزاري، في دوراته المتعاقبة، بتشكيل لجنة استشارية من خبراء القانون الدولي في إطار جامعة الدول العربية؛ بهدف دعم الجهود والساعي الفلسطينية الهادفة إلى إنصاف الشعب الفلسطيني ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم الحالية والتاريخية المرتكبة بحقه، عبر آليات العدالة الدولية، وتقديم المشورة القانونية والمساندة الفنية والمالية اللازمة لهذه المساعي.

14 - التأكيد على المسؤولية العربية والإسلامية الجماعية تجاه القدس، ودعوة جميع الدول والمنظمات والصناديق العربية والإسلامية ومنظمات المجتمع المدني، إلى ترجمة الدعم السياسي إلى تدخلات عملية تشمل توفير الدعم والتمويل اللازم في مجالي التنمية والاستثمار، لتنفيذ المسروعات الواردة في إطار التدخلات التنموية 2023-2025 (ملف المشاريع) الذي قدمته دولة فلسطين للمؤتمر، وفق خطتها التنموية القطاعية، التي تهدف الإنقاذ المدينة ومؤسساتها، في مواجهة الخطط والممارسات ومؤسساتها، في مواجهة الخطط والممارسات الإسرائيلية لتهويد المدينة وتهجير أهلها.

15 - تشجيع الدول الأعضاء في جامعة الدول

العربية بالشراكة مع صناديق الاستثمار والقطاع الخاص العربي، على تأسيس آلية تمويل تطوعية مشتركة في إطار جامعة الدول العربية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الهادفة إلى تعزيز صمود أهل القدس في مدينتهم، وتمكينهم من مواجهة السياسات الإسرائيلية الهادفة إلى تقويض وجودهم في القدس وتهجيرهم منها.

16 - الدعوة إلى وضع الآليات اللازمة لتنفيذ قرار الدورة 31 لقمة الجزائر العربية، بخصوص التبرع بقيمة أصغر عُملة نقدية محلية تضًاف على فاتورة الهاتف الثابت والمحمول المشتركي الخدمة في الدول العربية.

17 - تثمين الدور الأردني في رعاية وحماية وصيانة المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، في إطار الرعاية والوصاية للملك عبد لله الثاني بن الحسيين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، والتعبير عن دعم دور إدارة أوقاف القدس والمسجد الأقصى الأردنية في الحفاظ على الحرم ضد الخروقات والاعتداءات الإسرائيلية والتنويه بدور المملكة المغربية، وتقدير الجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس التابعة لها، والتقدير لكل الجهود العربية الهادفة للحفاظ على مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين، وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية، ومقدساتها وتراثها الثقافي والإنساني، ومدعم مؤسساتها في مواجهة سياسات الاستيطان والتهويد والتزوير الإسرائيلية المنهجة.

18 - توجيه الشكر والتقدير للأمانة العامة لجامعة الدول العربية، على العمل المخلص والناجح لعقد مؤتمر القدس رفيع المستوى، وتوفير كل السبل الضرورية لإنجاحه ومتابعة نتائحه.

19 - دعوة الأمين العام لجامعة الدول العربية للعمل على اعتماد أعمال ونتائج مؤتمر القدس رفيع المستوى، في الدورة القادمة لمجلس جامعة الدول العربية.

وأشار مشروع البيان إلى قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، الدورة (31) التي عُقدت بمدينة الجزائر في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية يومي 1 و2 الجزائرية الديمقراطية الشعبية يومي 1 و2 عقد مؤتمر رفيع المستوى لدعم مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين، بهدف حمايتها ودعم صمود أهلها، على المستوى السياسي والقانوني والتنموي، في مواجهة السياسات والممارسات الإسرائيلية العدوانية المنهجة التي تستهدف المدينة وأهله.

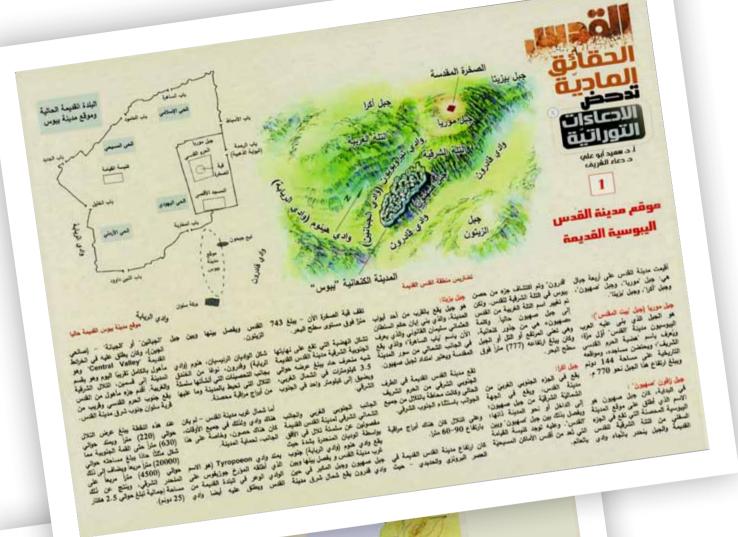
























5

القدس الكنمانية.. أور سلام من نضاية العصر النحاس إلى العصر البرونزي المبكر

6 مدينة اور ساله

البلغ المسلمة عليه على مسلمة على المسلمة على المسلمة على المسلمة على المسلمة المسلمة

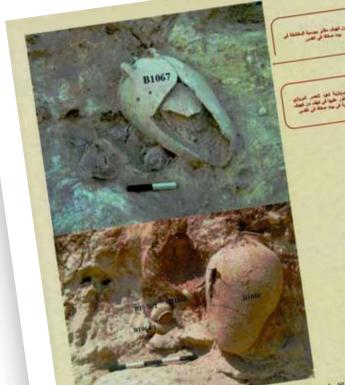


المنطقة المن والمن المنطقة ال

11



12 اليبوسيوتا بناة القدس







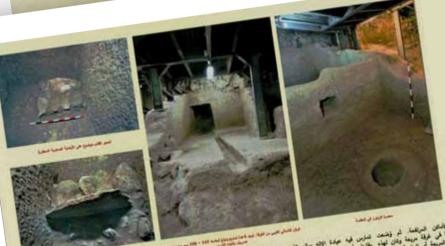






10

بشكل جبد قرة كبيرة حبث ضعن حلكم مستويات علية من العرقية. الدعيةة تنظيمها السلس. وقد المكس الإعباب التبير بالثلاقة على أهل المعرفة المن المعرفة من تعلم الأولادي المناوسة والى المعرفة من تعلم الإكتاب الدولوي المناوسة وطي مجموعة من



من مين ومندان ومزاهان ومناها ومناها في لك فاء الله المراود وها الله في المراود وها الله المراود وها ا







أساسات هذه المنازل في الطبقة (14) القس، فالمطومات الإثرية جاعث العلم المقاطع الضامة من المهازة التي ت في بعثة القبات البدال شيئون، ول منبواة وطابوة عن وضع تابع زمني التي يقدرها يعنيهم أن جزء امنها بني تتوسط وقد على المها كانت هاندن. وبالإعتباء المناسات المعارفة بن المهادة المهادة المعارفة التي المناسات المعارفة التي أيضا المهادة التي الما المهادة المهادة

أما فيما يتحق بدعاء تتشف عن أسلس أنها جزء من فصر داورد. فصر داورد من خال المقاطع الشغمة وما تم التشاقة هو عبارة عن نظام من المهارة في التامية الشمالية من التنام مكون من سع درجات تتعدد من المناذ الله

16



EA 289.29 台灣資源資金項

ERRI given no live NA "terri lerusien iplace"

EX287.25 主持經費為是

and (KUR) that discuss limits "land of for: the city of) foresides:"

والبياد بما لل المساورة على المساورة ا

13

مدينة القدس

في عصر العمارنة









14 تاريخ القدس في العصر الحديدي P. 1000 - 1200

وقير شكة من الأحداث التي لا يوجد وتقير شبهانات تصوية لمساء هذه ما بشور أي مصورة أي مقية لا يوجد وتقير شبهانات تصوية لمساء هذه التي القدر القدم المسابقة والمواقة والمواقة المسابقة المدينة ال

00000 

المستور المست النظامات القميلية الهيال، طوا والوما وإركاما ديدها وزات في يعض التصوص التواتية ماشا وده في سفر

وما وبه غرسطر لغيار الله عللي الصحاح فللله (4) الرين طار فتر شعرة مسيد عرب

المستوال المستوات ال

20

19

وصف بنا. هیکل سليمان وتناقضاته

Solomori's Temple

العيكل بين الادعا.ات التوراتية وعلم الآثار

17

من المساور المناسب المساور ال

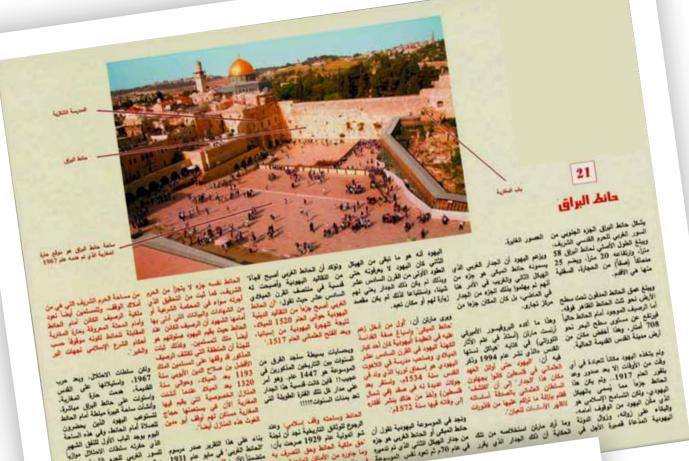
هوهل تحليين معلوه بالداء السلعة الفارجية 150 فع 75 X قع

ما حكاية هذا الميكل وهل امر الرب موسى نبي بني إسرانيل ببنا. صيكل anl

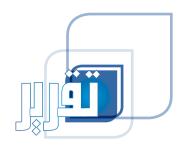
18

والمناع على المناع الم









### إعداد: أمال التليدي

لحنة القدس

وكالة بيت وال القدس الشريف

### وكالة بيت مال القدس في تخليدها لليوبيل الفضي تقدم..

## "حصيلة ربع قرن" من دعم صمود المقدسيين

احتفلت وكالةبيت مال القدس التابعة للجنة القدس التي يرأسها جلالة الملك محمد السادس، والمتفرعة عن منظمة التعاون الإسلامي ومقرها الرباط بمرور خمسة وعشرين عاما على تأسيسهابيت مال القدس في المغرب. وفي تخليدها لـ "اليوبيل الفضي" على هيكلتها ودخولها حيز العمل الفعلي في شتنبر 1998، استعرضت وكالة بيت مال القدس الشريف حصيلة عملها خلال الـ 25 عاما الماضية إلى متم 2022.

وفي كلمة للدكتور محمد سالم الشرقاوي، المدير المكلف بتسيير الوكالة، أكد أن هذه الأخيرة تعمل منذ إحداثها "بمنهجية واقعية تقوم على الترسيم القبلي للأهداف والنتائج"، مشددا على أن مجال تدخلها موسوم بـ "التقاطعاتالتي تفرض واقعا خاصافي المدينة، وفي ظل حالة المراوحة التي ترهن أحيانا عمل المؤسسات" إلا أنها، رغم ذلك، "تحرص على القيام بواجباتها في المقدس بالتنسيق مع المؤسسات الشرعية الفلسطينية، ومع دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للمملكة الأردنية باعتبارها صاحبة الوصاية على المقدسات في الموساية على المقدسات في المدينة ".

وأبرز المتحدث أن الوكالة "تخصصت في البرامج والمشاريع الاجتماعية الملموسة، التي يعود أثرها المباشر على حياة السكان في قطاعات الصحة والتعليم والإعمار والثقافة والرياضة"، واضعة نصب عينيها "المساهمة في تنمية الإنسان المقدسي، وإشاعة الأمل في صفوف أجيال القدس، عبر برامج للتمكين والتدريب وتنمية القدرات موجهة خصوصاً لفئات المرأة والشباب واليافعين والأطفال".

وتولي الوكالة، حسب الشرقاوي، "أهمية خاصة لبرامج المساعدة الاجتماعية الموجهة لفئات المجتمع المقدسي في وضعية الحاجة إلى المساعدة، كالأيتام والأرامل والمطلقات والأشخاص المسنين والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ". 65 مليون دولار لتنفيذ 200 مشروع

خلال 25 سنة الماضية، كشف تقرير الحصيلة الذي تلاه الشرقاوي، أن "إجمالي التبرعات التي توصلت بها الوكالة بلغ حوالي 64،9 مليون دولار أمريكي"، مقسَّمة إلى "2:32 مليون دولار في صنف تبرعات الدول، تمثل منها مساهمة المغرب 75 في المائة، بمبلغ يقارب 17 مليون دولار".

كما تتضمن 27،1 مليون دولار في صنف



"تبرعات المؤسسات"، و15،5 مليون دولار في صنف "تبرعات الأفراد".

وأكد الشرقاوي أن "الوكالة تمكنت، بهذه المبالغ، من تنفيذ 200 مشروع استفادت منها كافة فئات المجتمع المقدسي، بشكل شمل أحياء محافظة القدس وقراها، من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، بل امتدت إلى بعض أرياف المحافظة .

وبلغت كلفة المشاريع الاجتماعية ما مجموعه 64 مليون دولار، 20 في المائة منها لبرامج ومشاريع التعليم، بما فيها منح للطلبة المقدسيين في تخصصات مختلفة.

وتوزعت المساريع على قطاعات الإعمار والترميم وحيازة العقارات، والصحة والتعليم، والفلاحة والتجارة ودعم الاقتصاد المحلي، وكذا الإعلام والثقافة والنشر والتدوين، والشباب والرياضة والطفولة، إضافة إلى الدعم والتمكين

والتنمية البشرية، والمساعدة الاجتماعية (الأيتام، الأرامل، الأشخاص المسنين، الأشخاص في وضعية إعاقة).

واعتبارا للإمكانيات التمويلية المتاحة، عالجت الوكالة "طلبات السكان والمؤسسات في القدس بمعايير تحتكم لقوانينها وأنظمتها، بشفافية كاملة تجعل الحسابات مفتوحة في وجه الشركاء وفي وجه المتبرعين والمانحين للاطلاع على أوجه صرف الأموال"، حسب المصدر ذاته.

كما أنها تخضع، "باعتبارها مؤسسة مالية، لآليات الرقابة الداخلية التي تضطلع بمسؤولية اعتماد وتنفيذ وتتبع المشاريع، تحت سلطة الوصاية برئاسة وزير الخارجية المغربي، وكذا لآليات الرقابة الخارجية التي يفرضها المجلس الإداري للوكالة، برئاسة وزير المالية المغربي ".

المغرب.. الدولة الموّلة الوحيدة

"لا تضع الوكالة شروطا لتقديم العون والمساعدة لأهل القدس ومؤسساتهم، سوى بقدر ما تستطيع معه التأكد من وصول الدعم إلى مستحقيه مباشرة ومن دون وسطاء"، يسجل المسؤول ذاته، موردا عدم اقتطاع أيّ رسوم من أموال التبرعات الموجهة للمشاريع، لأن ميزانية التسيير مُؤمّنة بدعم سنوي من المملكة المغربية بمليون دولار أمريكي".

لفت الشرقاوي، في معرض كلمته، إلى أن و "مساهمات الدول توقفت في سنة 2011، إذ لم م تتوصل الوكالة منذ ذلك الحين بأية مساهمة

AL-OUDS COMMITTEE

من أية دولة، لتبقى المملكة المغربية هي المول الوحيد لهذه المؤسسة بـ 100% في صنف تبرعات الدول، وحوالي 70 في المائة في صنف تبرعات المؤسسات والأفراد". حسب المادة 16 من النظام الأساسى، تُحدد

nine.

حسب المادة 16 من النظام الاساسي، تحدد قوانين الوكالة مصادر التمويل في مساهمات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومساهمات المؤسسات والأفراد".

احتفالية "اليوبيل الفضي"

في سياق متصل، نظمت وكالة بيت مال القدس الشريف، تحت رعاية الملك رئيس لجنة القدس، على مدى العام 2023، عددا من الأنشطة المخلدة لمرور 25 عاما على هيكلة المؤسسة ودخولها الفعلي حيز العمل تحت شعار: "انطلاقة جديدة لترسيخ مكانة القدس ومركزها الديني والحضاري".

ولا تخطط الوكالة فقط للاحتفال بهذه الذكرى، حسب الشرقاوي، بل "تريد أن تجعلها فرصة لتقييم إنجازاتها واستشراف مستقبل عملها في ظل التحولات العميقة التي تجري من حولنا، والتي تتطلب تحيين آليات العمل

وتطويرها، وتحسين مالية الوكالة وتنويع مصادر تمويلها".

وخاطبت الوكالة جميع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية الشريكة في لجنة القدس لتأمين مشاركتها في فعاليات اليوبيل الفضي للوكالة، كل في مجال اختصاصه، وفق هندسة البرنامج الذي تم إطلاقه الشهر الماضي، بمشاركة أزيد من 20 شخصية فلسطينية تمثل المرجعيات الدينية الإسلامية والمسيحية، ورؤساء جامعات، ومدراء مؤسسات اجتماعية واقتصادية، ورجال أعمال، وأكاديميين، وإعلاميين، وفنانين.

كما برمجت الوكالة، تزامنا مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في 29 نونبر المقادم، ندوة دولية في باريس حول موضوع: "لجنة القدس: واقعية العمل وتوازنه في حماية القدس والمقدسات".

يذكر أن الوكالة هي مؤسسة إنسانية اجتماعية أنشئت بمبادرة من الملك الراحل الحسن الثاني عام 1995، قبل شروعها في عملها الفعلي خلال العام 1998، تعمل تحت الإشراف المباشر لرئيس لجنة القدس، الملك محمد السادس، على تنفيذ مشاريع اجتماعية في القدس للمساهمة في حماية المدينة المقدسة والحفاظ على موروثها الديني والحضاري ودعم ساكنتها.

المصدر: هسبريس



26 Cheer



## اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني نُحيي أحرار العالم الذين انحازوا للعدل وندعو كافة الدول للاعتراف بالدولة الفلسطينية

أحتفلت جامعة الدول العربية "بإليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني"، وذلك في التضامن مع الشعب الفلسطيني"، فاعلية دبلوماسية وثقافية رفيعة المستوى استضافتها الأمانة العامة بالقاهرة.

وألقى أبو الغيط بهذه المناسبة كلمة افتتاحية أمام المؤتمر الحاشد الذي شهد أبضا كلمات من جانب كل من وزير خارجية فلسطينً رياض المالكي، وممثلين عن الأمم المتحدة والأزهر الشريف والكرازة المرقسية، إضافة إلى المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى الجامعة. كما شهدت الفاعلية حضوراً واسعا لمندوبي الدول العربية كافة، وممثلي السلك الدبلوماسي الأجنبي بالقاهرة، فضلاً عن عدد من الشخصيات العامة.

هذا وتضمنت كلمة أبو الغيط انتقاداً لصمت المجتمع الدولى على الجرائم الإسرائيلية المستمرة في حق الشعب الفلسطيني، وما يمارسه الاحتلال من قتل للمدنيين بدم بارد، مع تصعيد وتيرة الإعدامات الميدانية والاقتحامات في الآونة الأخيرة، فضلاً عن الحصار الظالم الذى تفرضه إسرائيل على أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة لخمسة عشر عاماً

كما حرص أبو الغيط على تحية أحرار العالم المتضامنين مع الحق الفلسطيني، مشيراً على نحو خاص إلى قرار الحكومة الأسترالية الحديدة بشأن التراجع عن قرار كانت قد

للقدس الغربية، ومحذراً من مغبة إقدام أى دولة على اتخاذ خطوة بنقل سفارتها إلى القدس المحتلة، ومطالباً الدول التي اتخذت تلك الخطوة غير القانونية بالتراجع عنها أسوة



اتخذته حكومة سابقة بنقل السفارة الإسرائيلية المنتدى الإقليمي السابي للاتعاد من أجل المتوسط



لسيد أحمد أبو الغيط في المنتدى الإقليمي السابع للاتحاد من أجل المتوسط، والذي انطلقت أعماله في برشلونة برئاسة مشتركة بين الممثل الأعلى للشيؤون الخارجية والسياسية الأمنية للاتحاد الأوروبي، ووزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية، وباستضافة وزير خارجية اسبانيا وبمشاركة واسعة من وزراء خارجية دول منطقة

وفي تصريح للأمين العام أبو الغيط قال إن هدف المنتدى هو تعميق التعاون والتكامل بين ضفتي المتوسط في عدد من المجالات أهمها التنمية الاقتصادية وتغير المناخ والتجارة، والتمويل، والبنية التحتية، وحركة



ودعا أبو الغبط في كلمته دول العالم للاعتراف بالدولة الفلسطينية لتحصل على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة، كما وجه نداء للدول بمساندة المساعي الفلسطينية الدبلوماسية لعرض قضية الاحتلال على محكمة العدل الدولية، مؤكداً أن هذا المسار هو ما يُعطى الأمل للشعب الفلسطيني بأن العالم لم يتخل عن قضيته العادلة، وأن القانون الدولي لم يتراجع أمام منطق القوة والبطش.

وكان الأمين العام لحامعة الدول العربية قد استقبل الوزير الفلسطيني رياض المالكي قبيل بدء فاعليات إحياء يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، حيث استمع لعرض خاص قدمه الوزير حول المخاطر المرتبِّطة بتشكيل حكومة يمينية في إسرائيل، وما ينطوى عليه ذلك من تبعات بالغة السلبية على رؤية الدولتين. وأكد أبو الغيط من جانبه أهمية العمل على ترجمة قرارات قمة الجزائر الأخيرة بمساندة الفلسطينيين ودعم صمودهم البطولي على الأرض، مُشدداً على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولى بمسئولياته في مواجهة جموح اليمين الإسرائيلي

الأفراد، والبحث والتعليم العالى.

وأضياف ان هذا الاجتماع الوزاري يعد

فرصة مهمة للتشاور وتبادل الرؤى حول

مواجهة التحديات المشتركة التي تمربها

منطقة الأورو- متوسط، كما يتيح الفرصة

للنظر فيما تم إنجازه بشأن الأولويات التي

حددها الوزراء لعدد من المجالات في الاعوام

السابقة، بالإضافة إلى بحث سبل وخطط

وطالب أبو الغيط دول المتوسط -خلال

كلمته أمام المنتدى، بتكثيف العمل والجهود

المشتركة لمواجهة التحديات الصعبة في

المنطقة، خاصة في ظل الوضع الدولي

المضطرب الذي فرضته الحرب الأوكرانية.

## مقدىشيو

التي تشهدها الساحة اللبيية.

لاستعادة الاستقرار في هذا البلد العربي.

التي تهدد وحدة البلاد وسيادتها وسلامة أراضيها.

توافقية وبيئة مواتية لإجراء الانتخابات المنتظرة.

أدان السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لحامعة الدول العربية يشدة الهجوم الذي شنته حركة الشباب الارهابية ضد فندق فيلاروزا، الواقع في محيط مقر الرئاسة الصومالية بالعاصمة مقديشيو، وأعرب الأمين العام عن خالص التعازي لأسر الضحايا وتمنياته للجرحي والمصابين بالشفاء العاجل وأكد الأمين العام، بأن الجامعة العربية تؤكد على تضامنها الكامل مع الصومال حكومة وشعباً في مواجهة الإرهاب، وتساند كافة الجهود الجارية لاجتثاث جذوره واستعادة دور الدولة على جميع

استقبل السبد أحمد أبو الغبط، الأمين العام لحامعة الدول العربية، فخامة السبد محمد

المنفى، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، وشهد اللقاء تبادل وجهات النظر حول آخر التطورات

وصرح جمال رشدى، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، أن أبو الغيط جدد في مستهل اللقاء

استعداد الحامعة لمساعدة ودعم لبينا في كل مسعى جاد ومخلص بهدف إلى توحيد كلمة اللبييين

والمضى قدماً بالعملية السياسية بما يفضى إلى إجراء الانتخابات الوطنية المنتظرة من قطاع عريض من الشعب، والتي تتيح تجديد شرعية المؤسسات وإحلال الاستقرار الدائم في البلاد. ونقل المتحدث أن رئيس المجلس الرئاسي الليبي تناول في حديثه تطورات الوضع في ليبيا،

واستعرض رؤية سيادته لأولويات الحل في المرحلة الراهنة، والقائمة على المسارات السياسية

والدستورية والاقتصادية، مؤكداً بأن مشروع المصالحة الذي يتبناه المجلس هو مشروع شامل

البلاد وإنهاء التواجد العسكري الأجنبي في ليبيا، ودمج الميليشيات باعتبارها المدخل الأهم

كما استقبل الأمين العام، بمقر الأمانة العامة للجامعة، المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس

النواب الليبي، وشهد اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن تطورات الوضع في ليبيا، وجدد أبو الغيط

خلال المقابلة، دعم جامعة الدول العربية لكل ما من شأنه الدفع قدما بمسار العملية السياسية

في البلاد، وفي مقدمة ذلك استئناف الحوار حول وضع قاعدة دستورية تجرى على أساسها

كما شدّد كذلك على أهمية السعي الجاد من قبل جميع الفاعلين الليبيين لإنهاء كافة المظاهر

ورحب أبو الغيط بما ذكره رئيس مجلس النواب من أهمية دور جامعة الدول العربية في اللف

الليبي، من خلال دعمها للجهود الساعية إلى دفع الحوار بين الليبيين، وصولا إلى بلورة رؤية

كماأكد خلال اللقاء،أن الجامعة مستمرة في العمل لكل ما من شأنه الحفاظ على وحدة



# شارك الأمين العام لجامعة الدول العربية









## **نيروبي** مشاركة البعثة في فعالية اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

شاركت بعثة جامعة الدول العربية في نيروبي في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والذي عقد في معر مكتب الأمم المتحدة في نيروبي حضورياً وعبر تقنية الاتصال المرئي، إلى جانب عدد من رؤساء البعثات العربية والأجنبية بالإضافة إلى ممثلين من قبل الخارجية الكينية ومنظمة الأمم المتحدة.

رحب السيد ناصر موسى عجة مدير مكتب منظمة الامم المتحدة بنيروبي بالمساركين في الفعالية، وألقى كلمة الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة نيابة عن المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، حيث أشار بأن الاحتفال باليوم العالم للتضامن مع الشعب الفلسطيني لهذا العام والوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل عام لا يزال يمثل تحديا للسلام والأمن الدوليين، وأن الأمل في تحقيق السلام ضئيل جداً، وعبر عن عميق

حزنه من تزايد أعداد المدنيين الفلسطينيين الذين تزهق أرواحهم في دوامة العنف التي تجتاح الضفة الغربية المحتلة، وأضاف: بأنه كلما سقطت ضحية زاد الخوف واشتر العنف، وحث جميع الأطراف على الإقدام فوراً على اتخاذ الخطوات اللازمة للحد من مظاهر التوتر وكسير هذه الدوامة الميتة وأضاف قائلابأن مسببات النزاع التي طال أمدها – كاستمرار الاحتلال وتوسيع المستوطنات وهدم المنازل وإخلاء الناس من مساكنهم – تزيد من مشاعر الغضب واليأس والإحباط، كما أن غزة لاتزال ترزح تحت إجراءات إغلاق منهكة، وتعاني من أزمات إنسانية، وكرر دعوته للطرفين إلى العمل من أجل إنهاء إجراءات الإغلاق (الحصار) المفروضة على غزة وتحسين الظروف المعيشية

لجميع الفلسطينيين، وأشار بأن وكالة الأونروا

لا تزال تمثل شريان حياة بالغ الأهمية بالنسبة

التمويل الكافي والمضمون حتى تتمكن الوكالة من الوفاء بالولاية المنوطة بها كاملة، مؤكدابأن موقف منظمة الأمم المتحدة واضح في هذا الشأن "لا بد للسلام أن يتقدم – ولا بد للاحتلال أن ينتهي "لاسلام أن يتقدم – ولا بد للاحتلال أن ينتهي "وتابع: "ونحن ثابتون في التزامنا بتحقيق رؤية قيام دولتين – إسرائيل وفلسطين – تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن، على أن تكون القدس عاصمة لكلا الدولتين "واختتم كلمته قائلا: فلنؤكد معا كلا الدولتين "واختتم كلمته قائلا: فلنؤكد معا من جديد دعمنا الثابت للشعب الفلسطيني في سعيه لتحقيق حقوقه غير القابلة للتصرف وبناء مستقبل بنعم فيه الجميع بالسلام والعدل والأمن مستقبل إنعم فيه الجميع بالسلام والعدل والأمن والكرامة . والكرامة . والكرامة . والكرامة الدينية من خلال كلمة الحكومة الكينية ورير مفوض بوزارة الاحتلال وتوسيع الستوطنات النزاع التي طال

فيما أعرب ستيفن لوريتي، وزير مفوض بوزارة الخارجية الكينية من خلال كلمة الحكومة الكينية في الخارجية الكينية عن امتنانه للعلاقات التاريخية والودية القائمة بين الدولتين، وأكد سيظل موقفها ثابتا وداعما لحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني، وحقه في إقامة دولة مستقلة، وأشار بأن الحكومة الكينية ستواصل جهودها من خلال المجتمع الدولي في تحقيق السلام الدائم بين فلسطين وإسرائيل.

للاجئين الفلسطينيين، مشيداً بالحهات المانحة

لما تقدمه من دعم، وحث الدول المانحة على توفير

من جانبه، ألقى السيد السفيرقصى الفرحان سفير دولة الكويت بنيروبي وعميد السلك الدبلوماسي العربي في كينيا كلمة في المناسبة، وأشار

بالنيابة عن المجموعة العربية، بأن الاحتفال بهذه المناسبة والذي أقرته الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في عام 1977 يؤكد أهمية التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف، وأكد بأن المجموعة العربية تقف مع القانون الدولي، وتحترم إرادة الدول في المقاومة والنضال من أجل الاستقلال وحقها في العيش في حياة كريمة حرة، وتحقيق استقلال فلسطين بالكامل على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967، على النحو الذي دعت إليه في مبادرة السلام العربية وأقرته القمة العربية خلال عام 2002، وأضاف: بأن هذا اليوم يعتبر فرصة لنا جميعاً لأنه يسلط الضوء على الحقيقة القاسية والمتمثلة في أن فلسطين لا تزال تحت الاحتلال، وأن الشعب الفلسطيني لم يحصل بعد على حقوقه المشروعة غير القابل للتصرف على النحو الذي حددته الجمعية العامة، وهو الحق في تقرير مصيره دون تدخل خارجي، والحق في الاستقلال الوطني والسيادة، وحق اللَّاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهم وممتلكاتهم التي طردوا منها وحُرموا منها، وأكد بأن المجموعة العربية تقف متحدة في تقديم كافةالدعم للقضية الفلسطينية،وأنها ستواصل العمل من أجل تحقيق هذا الهدف، وفي الختام دعا جميع الجهات الفاعلة للانضمام إلى المسعى الرامي إلى إنهاء هذا الظلم وتحقيق السلام إلى منطقتنا، ووضع حد للاستعمار والاحتلال الأجنبي، وتقويض الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان في الأراضى الفلسطينية.

فيما ألقى السيد السفيرحازم شبات سفير دولة فلسطين في نيروبي كلمة الرئيس الفلسطيني في المناسبة، حيث توجه للحضور والداعمين لقضية فلسطين، ومن يؤمن بعدالة قضية فلسطين بخالص الشكر والامتنان لهم، كما أعرب عن جزيل الشكر للدول التي أكدت بأغلبية ساحقة على دعمها لحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني، وأكد أنه لا بد من استنهاض المجتمع الدولي لجهوده وتكثيف مساعيه للضغط على إسرائيل لإنهاء احتلالها ووقف جرائمها، وشدد على أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بالقهر والظلم، وسيواصل كفاحه المشروع ضدالاحتلال الاستعماري لأرضنا وشعبنا، وأكدعلي التزام حكومته بالقانون الدولي والشرعية الدولية واستعدادها للعمل مع المجتمع الدولي، بما في ذلك الرباعية الدولية ومجلس الأمن الدولي، كما جدد التأكيد بأن حكومة بلاده تمد أيديها إلى السلام العادل والشامل،وعلى أهمية عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة، ويحتكم للشرعية الدولية بهدف إنهاء الاحتلال وحل قضايا الوضع النهائي كافة، وتحديد رزمة من الضمانات لتنفيذ ما يتفق عليه ضمن فترة زمنية محددة لتحقيق سلام عادل وشامل، يؤدي إلى نيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله في دولته على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفي الختام أكد أنه لا بد من استنهاض المجتمع الدولي لبذل المزيد من الجهد وتكثيف مساعيه للضغط على

## استراليا تتراجع عن الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل

يناطار ترحيب جامعة الدول العربية بقرار استرائيا التراجع عن الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، والذي أقرته حكومة كانبرا السابقة، قام السيد احمد أبو الغيط، أمين عام الجامعة، بإرسال خطاب شكر رسمي إلى السيدة بيني وونغ وزيرة خارجية أسترائيا في هذا الشأن. وصرح جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، أن خطاب أبو الغيط تضمن شكره لموقف الحكومة الجديدة بقيادة السيد أنتوني ألبانيز رئيس وزراء أسترائيا، لتصحيح قرار كانت قد اتخذته الحكومة السابقة بالاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، كما أعرب الأمين العام عن تقديره لشجاعة الحكومة الأسترائية في التمسك بمبادئ العدالة والقانون الدولي، مؤكدا على أن حل الدولتين يظل الصيغة الوحيدة المتفق عليها والمنسجمة مع القانون الدولي للتوصل إلى تسوية نهائية عادلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، تنهي الاحتلال وتقود الى القدس القدس الفرقة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

إسرائيل لإنهاء احتلالها ووقف جرائمها، وأنه لا يمكننا أن ننتظر من المحتل الإسرائيلي الذي يدعم الاستيطان وإرهاب المستوطنين ويصر على العدوان والحصار ضد شعبنا وينكل بأسرانا، ويحتجز جثامين أبنائنا ويدمر بيوتنا ويهجر أطفالنا أن يستيقظ يوما ويختار العدل والسلام.

وألقى السيد السفير د. خالد بن محمد الكثيري رئيس بعثة جامعة الدول العربية في نيروبي كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في المناسبة، حيث نقل في بداية كلمته تحيات معالى الأمين العام لجامعة الدول العربية للمشاركين والداعمين للقضية الفلسطينية، كما أكد على التزام جامعة الدول العربية بدعم القضية الفلسطينية العادلة، ومواصلة دعمها الكامل لحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف، ودعوة المجتمع الدولي إلى تقديم كافة أشكال الدعم والإسناد لكي تستعيد الرياعية الدولية دورها، وتقوم بواجبها نحو هذه القضية التي تتعلق بالأمن والسلم الدوليين، بالاضافة إلى ضبرورة دعم كافة التحركات الدبلوماسية الفلسطينية والعربية من أجل تعزيز مكانة دولة فلسطين على الساحة الدولية وفي مقدمتها حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، لتصبح عضوا فاعلا في الأسرة الدولية، كما تناولت الكلمة إشارة إلى مواصلة جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بدم بارد مع تصعيد وتيرة الإعدامات الميدانية والاقتحامات، وإطلاق عصابات المستوطنين لتهديد حياة وممتلكات الفلسطينيين وتدنيس الأماكن المقدسة المسيحية والاسلامية بتجشيع وحماية الجيش والشرطة الإسرائيلية، ومواصلة سياسة الاستيطان وسرقة الأراضي وتهويد مدينة القدس الشريف، وأضاف: بأن ما

زال هناك 5000 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال

يعانون أقسى ظروف الأسر واستمرار الحصار الإسرائيلي الجائر لخمسة عشر عاماً متواصلة على أكثر منٍ ملويني فلسطيني في قطاع غزة.

كما ألقى السيد السفير ندونغو يموت سفير جمهورية السنغال في كينيا كلمة في الاحتفالية، حيث أكد إلتزام بلاده بدعم القضية الفلسطينية والتضامن مع الشعب الفلسطيني في مطالبتهم في بالحقوق المشروعة، وأضاف بأن الحكومة السنغالية قامت بصفتها رئيس اللجنة المعنية بممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، بدعوة الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، والرباعية الدولية، وجميع أصحاب المصلحة الآخرين إلى مضاعفة جهودهم والتزامهم من أجل تحقيق حل الدولتين بشكل نهائي.

وقدمت السيدة السفيرة صقلين سفيرة باكستان في نيروبي كلمة رئيس وزراء باكستان حول المناسبة، حيث أكدت في مداخلتها بموقف بلادها الثابت تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والذي كان دائما مبدأ ثابتا لسياسة باكستان الخارجية، وأضافت: بأن هذا اليوم يأتي لتذكير المجتمع الـدولي، بأن قضية فلسطين لا تـزال دون حل، وأن الشعب الفلسطيني لم يحقق بعد حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره، على النحو المنصوص عليه في مختلف قرارات الأمم المتحدة، كما تحدثت عن العدوان الإسرائيلي الأخير تجاه غزة في أغسطس الماضي، والذي أسفر عن مقتل 50 فلسطينيا بمن فيهم 17 طفلا، وإصابة أكثر من 300 مدنى،كما دعت المجتمع الدولي بأن يتحمل مسؤوليته في حماية أرواح الشعب الفلسطيني وحقوقه الأساسية، وأن يلعب دوره المطلوب في إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، وفقا للشرعية الدولية لصالح السلام والاستقرار الدائمين.







## تخرج الدفعة 40 لحامعة نايف للعلوم الأمنية

شارك السبد الأمين العام في الحفل السنوى لجامعة نايف، والذي أقيم تحت رعاية صاحب السمو الملكى الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالملكة العربية السعودية ورئيس المجلس الأعلى لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. وقد شهد الحفل تخريج 245 طالبا وطالبة من الدفعة رقم 40، وذلك بمقر الجامعة في مدينة الرياض.

وبهذه المناسبة ألقى السيد الأمين العام كلمة خلال الحفل، تناول فيها الدور الذي تقوم به

استقبل السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،

وأوضح جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، أن وزير

الداخلية اللبناني قدم شرحا وافيا للسيد الأمين العام حول الوضع

في لبنان، وما تواجهه البلاد من تحديات تحتاج فيها الى كل الدعم

والمساعدة من جانب الأشقاء العرب، مؤكدا أن المنظومة العربية تظل

وأضاف أن الأمين العام أكد من جانبه على مواصلة الجامعة

السيد بسام مولوى وزير الداخلية والبلديات اللبناني.

صمام الأمان للحفاظ على استقرار لبنان.



جامعة نايف ككيان عربى يعنى ببناء القدرات البشرية والبحث العلمي في المجالات الأمنية. تضمنت كلمة الأمين العام إشارة إلى أن جامعة

نايف للعلوم الأمنية، أثبتت أهمية تأهيل الكوادر الأمنية العربية بالتعليم وفق أحدث المناهج والممارسات والنظم فالمجالات الأمنية على مستوى العالم، والتركيز على التجارب الناجحة ونقل الخبرة خاصة في مجالات الأمن السيبراني والأمن

العربية القيام بدورها في مساعدة لبنان ودعمه ومواكبته من أجل

تجاوز التحديات الراهنة، مشددا على ضرورة أن يعمل اللبنانيون على

توحيد كلمتهم واعلاء المصلحة الوطنية، وكذلك النأى بلبنان عن أي

تجاذبات إقليمية تقوض دوره في محيطه العربي، والإسراع بانتخاب

رئيس جديد للجمهورية، خاصة وأن الوضع الحالي لا يتحمل شغوراً

رئاسياً ممتداً، ومضيفا أن البلد في حاجة إلى اتخاذ خطوات عملية

وملموسة على صعيد الإصلاح الاقتصادي، وفتح الطريق أمام

عم الجامة المرية لبنان لتجاوز التحديات الراهنة

المساعدات الدولية.

## قمة دبى للسياحة الميسرة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

افتتح السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية قمة دبي للسياحة الميسرة للأشخاص ذوى الاعاقة والتي عقدت بدبي.

وقد ألقى أبو الغيط كلمة وجه فيها الشكر إلى سمو الشيخ أحمد بن سعيد ال مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران المدني وراعي معرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي، على دعمه الكبير لمبادرة العيش باستقلالية الصادرة تحت رعاية الجامعة العربية، وتهدف إلى دعم أصحاب لاحتياجات الخاصة والتي تشكل إحدى أهم فئات المجتمع.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، بأن الأمين العام قد أفتتح بصحبة سمو لشيخ معرض إكسبو دبي أصحاب الهمم في دورته الرابعة، حيث اطلعوا على الأجنحة المختلفة

بالمعرض والمبادرات والابتكارات ذات الصلة بالتكنولوجيا الحديثة، سواء تلك التي ابتكرها الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة أنفسهم أو المؤسسات الداعمة لهم، والتي تسبهل حياتهم وتعزز فرص إدماجهم بالمجتمعات بشكل

تجدر الإشبارة إلى أن جناح جامعة الدول العربية قد سمي مبادرة العيش باستقلالية"، حيث تضم المبادرة عدد من مؤسسات العمل العربى المشترك، وتستهدف توفير العمل اللائق للأشخاص من هذه الفئة بما يسهم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 ذات الصلة.

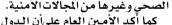
هذا وقد أشار الأمين العامية كلمته، إلى أن السياحة الميسرة تعد من الأنماط السياحية الواعدة في الكثير من دول العالم، حيث سيتمكن الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصية من الاستمتاع بحقوقهم في التنقل لزيارة الأماكن السياحية على نحو أسهل وآمن، فضلا عن أنها تهتم في جانب منها بتشغيلهم وكذا المبتكرين منهم.

الحدير بالذكر أن مشاركة السبيد الأمين العام في هذه الفعالية تأتى استمرارا لجهوده في دعم حقوق الأشبخاص ذوى

الاحتياجات الخاصة، من خلال مبادرة سيادته المعنونة "العقد العربي الثاني للأشخاص ذوى الاعاقة 2023-2032، ويتضمن هذا العقد مبادرة العيش باستقلالية، كما تولى جامعة الدول العربية أهمية قصوى لحقوق الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال أجهزتها المتخصصة وفي مقدمتها مجلسي وزراء الشؤون الاجتماعية والسياحة العرب، وكذلك المنظمات العربية المتخصصة وهم اتحاد الغرف العربية والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى ومنظمة العمل العربية.

الصحى وغيرها من المجالات الأمنية.

وأشار في هذا السياق إلى ما لمسه الجميع في عدة دول عربية من أثر مدمر لهذا السلاح على السلم الأهلى والتماسك المجتمعي... و أن حائط الصد الأهم في مواجهة حملات المعلومات المضللة يتمثل في إعداد المؤسسات الأمنية والإعلامية للاستجابة السريعة بتفنيد الأكاذيب ونشر المعلومات الصحيحة على أوسع نطاق ممكن، وبأكبر قدر من الشفافية.



كما أكد الأمين العام على أن الدول العربية تحتاج إلى العمل سبويا في مجال حماية المجتمعات من مخاطر نشر المعلومات الكاذبة باستخدام تكنولوجيا التواصل الاجتماعي. ومن التهديدات المرتبطة باستخدام المعلومات المضللة والزائضة كسلاح حربي هدام لنشر الفوضى وبث الفتنة.

على إثر ذلك، تابع الحضور عرضا مرئباً بمناسبة مرور 50 عاما على طرح فكرة إنشاء جامعة نايف في المؤتمر الأول لقادة الشرطة والأمن العرب الذي أقيم عام 1972م في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة، وعرضا آخرا عن تأسيس مركز الخبرة الإقليمي لمكافحة المخدرات والجريمة، والمركز العربي للتعاون الفنى في إدارة الهجرة والحدود.









## أبو الغيط يلتقي ميقاتي وبري ويشارك في منتدى الاقتصاد العربي في بيروت

استقبل رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي السيد أحمد أبو الغيط، وذلك بالسراي الحكومي، حيث أجرى الطرفان حول الوضع السياسي والاقتصادي في لبنان، وكيفية كسر الانسداد السياسي بما يُمهد السبيل للخروج من الأزمة الاقتصادية الصعبة التي يُعاني منها البلد. وشدد الأمين العام على مساندة الجامعة العربية للبنان، واستعدادها للقيام بأي دور يُطلب منها لتسهيل الحوار بين الفرقاء.

كما حرص الأمين العام أبو الغيط على الالتقاء بالسيد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني، الذي وضع الأمين العام في صورة الإجراءات الدستورية والتوافقات السياسية المطلوب إنجازها لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. وأكد أبو الغيط من جانبه على أن لبنان لا يتحمل شغورا رئاسيا يطول أمده، وأن انتخاب رئيس جديد يعد مفتاحاً ضرورياً للبدء في معالجة الأزمة ووقف التدهور الاقتصادي.

وشارك في "منتدى الاقتصاد العربي" الذي عُقدت أعماله ببيروت، حيث ألقى كلمة افتتاحية ركزت على التلازم بين المسارين السياسي والاقتصادي لمعالجة الوضع اللبناني الصعب، مع التأكيد على قدرة لبنان على تجاوز الأزمة، لما يتمتع به اللبنانيون من إمكانات هائلة في التغلب على المحن كثيراً ما أبهرت العالم من قبل.

وشدد على أن "استعادة الثقة هو ما يحتاج إليه لبنان اليوم أكثر من أي وقت مضى.. ثقة المستثمرين والداعمين من الأشقاء والأصدقاء في الإقليم وخارجه، وقبل ذلك كله ثقة الشعب اللبناني ذاته في الحكومة القيادات السياسية وفي عزمها على السير في طريق الإصلاح إلى غايته".



هذا وناشد أبو الغيط في كلمته مختلف القيادات اللبنانية بالالتفات إلى خطورة اللحظة التي يمر بها البلد وسط ظرف دولي مضطرب، بما يفرض على الفرقاء تجاوز كل الانقسامات واحتواءها، ووضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار. كما شدد أبو الغيط على محورية دور الجيش، كمؤسسة وطنية جامعة، في صيانة أمن لبنان، وعلى مركزية اتفاق الطائف كسياج حام للسلم الأهلي في البلاد.

شارك السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام كالمجامعة الدول العربية في افتتاح المؤتمر السنوي 21 للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، والذي نظم بالتعاون مع وزارة العمل العمانية تحت عنوان استدامة الموارد في ظل التغيرات المناخية وسبل الحد من تأثيراتها: رؤية إدارية في مسقط ومن تأثيراتها: رؤية إدارية في مسقط

مسقط

مؤتمر "استدامة الموارد في ظل التغيرات المناخية"

وكان أبو الغيط قد ألقى كلمة أثنى فيها على عقد المؤتمر، والذي ساهمت خلاصاته في تعزيز مسار التحول الإداري إلى أساليب أكثر استدامة وقدرة على مجابهة الأزمات، مشيراً إلى أنه يتيح فرصة ثمينة لتبادل الرؤى واستعراض أفضل التجارب الإدارية العربية في مجال مجابهة التغير المناخي. وقال أبو الغيط إن قمة المناخ (COP27) التي عقدت مؤخرا في شرم الشبخ بمصر شهدت مشاركة عربية استثنائية، وصدر عنها قرارات تضمنت بعض المكاسب النسبية للدول النامية، لا سيما في مجالات "التمويل" و"نقل التكنولوجيا وإنشاء "صندوق الخسائر والأضرار"، معتبراً هذه المكاسب خطوة أولى نحو تحقيق العدالة المناخية، ومشيرا إلى أهمية مواصلة الجهود للاتفاق حول آلياتها التنفيذية.

سلطنة عمان.

كما أكد الأمين العام على أهمية الدور المركزي الذي تلعبه الإدارات الحكومية في الدول العربية لتنفيذ برامج التنمية المستدامة وقيادتها بكفاءة ونجاعة، وأضاف أن أبو الغيط دعا إلى الابتعاد عن القراءة الاختزالية لأزمة المناخ، مشدداً على أهمية وضع مقاربات شاملة واستراتيجيات وطنية تتعاون في تنفيذها كافة القطاعات الحكومية.

وأشار أبو الغيط إلى أن العالم يعيش عصر التغير المستمر والمفاجئ، مما يصعب عمليات الاستشراف والتنبؤ، داعياً الحكومات إلى تبني نماذج إدارية تستطيع تقييم الأوضاع باستمرار وتمتلك القدرة على التأقلم والتكيف، ومضيفاً في ذات السياق أن زيادة تواتر الأزمات يحتم على الإدارات العربية بناء قدراتها في مجالي الإنذار المبكر وإدارة الطوارئ للحد من مخاطر الكوارث والأوبئة.

تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن المؤتمر الإشارة في هذا الصدد إلى السيد المشار إليه عقد تحت رعاية معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي محافظ مدينة مسقط، وعالج عدة موضوعات تتعلق بآليات تطوير العمل الحكومي العربي لمجابهة أزمة تغير المناخ.



## مائدة مستديرة حول الأمن الغيائي ضين أيمال قعة المني

شارك السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية في أعمال الشق رفيع المستوى من الدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، التي استضافتها مصرفي مدينة شرم الشيخ. وشارك أبو الغيط في المائدة المستديرة التي نظمتها مصر بالتعاون مع الأمم المتحدة ضمن فعاليات قمة المناخ المخصصة لموضوع الأمن الغذائي، حيث حضرها عدد من قادة ورؤساء حكومات الدول وبعض المنظمات الدولية.

هذا وتضمنت مشاركته مداخلة أشار خلالها إلى أن القمة العربية التي عقدت سابقا في الجزائر ناقشت موضوع الأمن الغذائي بشكل مستفيض، كونه أهم تحد تواجهه المنطقة العربية في الوقت الراهن. وأضاف أن القمة وافقت على عدد من المبادرات التي تقدمت بها الدول والمنظمات العربية، كما اعتمدت الدراسة الاستراتيجية التي قدمتها جامعة الدول العربية بشأن تعزيز الأمن الغذائي العربي والتي تستهدف، بالإضافة إلى

زيادة الإنتاج، عناصر أخرى مثل ترشيد استخدام الموارد وتغيير النمط الاستهلاكي وكذا البعد المناخي.

كما تحدث أبو الغيط عن زيادة الفقر في المنطقة العربية بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد وما تبعها من أزمات، حيث ارتفع عدد الفقراء إلى ما يزيد عن ربع سكان الوطن العربي.

كما أشار أبو الغيط في حديثه إلى موضوع التمويل بوصفه مشكلة رئيسة تحول دون تنفيذ البرامج التي من شأنها تقليص الفجوة الغذائية العربية، مضيفا في ذات السياق أن الدول ستعمل على تجنيد الموارد المتاحة لدى مؤسسات التمويل العربية، لكنها تحتاج أيضا إلى مساعدة المجتمع الدولي لتحقيق اكتفاء غذائي مستدام.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن أبو الغيط التقى خلال مشاركته في أعمال الشق رفيع المستوى من قمة المناخ، بعدد من قادة الدول العربية والأجنبية والشخصيات الدولية.



غِيشًا مِشْ عُل

## التصعيد الاسرائيلي في الضفة ينذر بانفجار خطير للوضع

أدان السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية حملة التصعيد التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في مدن الضفة الغربية، محذرا من مغبة استهداف الفلسطينيين وقتلهم بدم بارد، ومطالبا المجتمع الدولي بالتدخل لحماية المدنيين من أبناء الشعب الفلسطيني ووقف آلة القتل الإسرائيلية.

وقال أبو الغيط، أن الأيام الأخيرة قد شهدت مقتل خمسة فلسطينيين في حوادث منفصلة على يد قوات الاحتلال، وتصاعد معدل العنف منذ مطلع هذا العام بما ينذر بانفجار الأوضاع إن لم يتم لجم هذا الانفلات الاسرائيلي.

كما أكد على أن ما يجري من تصعيد ممنهج ليس بعيدا عن صعود اليمين الإسرائيلي وهيمنته على السياسة الإسرائيلية، محذرا من أن تصدر عناصر بالغة التطرف للمشهد السياسي ستكون له تبعات

صير... وأضاف أبو الغيط أن دفع الشعب الفلسطيني إلى الزاوية وتهديد أمنه على هذا النحو الخطير، وحرمانه من أي أفق سياسي يمكن التطلع له.. قد يفضي إلى انفجار عنيف للوضع لن يكون في مصلحة أنبر و ...

بياعي





أكد محلس جامعة الدول العربية على مستوى المندويين الدائمين على أنه سيكون هناك تداعيات سلبية على عملية السلام في الشرق الأوسط اذا ما أقدمت الملكة المتحدة على نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، في ظروف يمر بها العالم تستدعى عدم خلق أزمات جديدة.

وإذ تذكر المحلس حكومة المملكة المتحدة بمسؤوليتها التاريخية إزاء القضية الفلسطينية فإنه بدعوها إلى إعادة النظر ودراسة تداعبات مثل هذه الخطوة، مذكرا المملكة المتحدة بالتزاماتها الدولية ودورها الفاعل في المنطقة وفي عملية السلام، واتجاه حل الدولتين سبيلا وحيداً لتحقيق السلام العادل والشامل وفق مبادرة السلام العربية لعام 2002، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948.

الصلة، وخصوصا القرارات 456، 4761478، 2334، والتى تؤكدأن جميع الإجراءات والقرارات الأحادية التي تستهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي القاَّئم في الأراضي الفلسطينية المحتلَّة، أو فرضَّ الوضع النهائي وفي مقدمتها قضية القدس.

كما بعبد التذكير بقرارات محلس الأمن ذات اقع جديد عليها، لاغية وباطلة، وخرقا صريحا للاتفاقات الموقعة، والتي نصت على عدم اتخاذ أي خطوات من شأنها المساس بمفاوضات قضايا

ويحذر المجلس من استمرار غياب الآفاق السياسية، في ظل استمرار الإجراءات الأحادية الإسرائيلية في الأراضى الفلسطينية المحتلة ومشددا على ضرورة إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة على أساس المرجعيات والقرارات الدولية ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام،

تعبد الثقة يحدوي العملية السلمية، وتضعها على طريق واضح نحو التوصل لحل تفاوضي على أساس حل الدولتين، الذي ينهى الاحتلال ويحسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات سيادة متصلة جغرافياعلى خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967،سبيلا وحيدا لإنهاء الصراع وتحقيق السلام العادل والشامل.

وإذ يؤكد المجلس على عزمه مساندة دولة فلسطين في مواجهة الخطط والممارسات الإسرائيلية الهادفة إلى الاستيلاء على مدينة القدس الشريف، ومحاولات تغيير هويتها العربية الإسلامية والمسيحية، والتصدى للسياسات الإسرائيلية اللاشرعية والتي تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، فإنه يشدد على أهمية العمل في الدول العربية والإسلامية ومع الأطراف الفاعلة

## مؤتمر الحوار المتوسطى بروما

## حسام زكى: الدول العربية تسعى للحفاظ على توازن صعب في علَّاقاتها الدولية في ضوء الحرب في أوكرانيا

أكد السفير حسام زكى، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، أن الدول العربية تسعى للحفاظ على توازن صعب في علاقاتها الدولية في ضوء ما فرضته الحرب في أوكرانيا من تحديات ومعضلات. وأضاف أن الدول العربية تنحاز لجانب القانون الدولي والشرعية، خاصة وأنها تنادي منذ عقود بضرورة حل القضية الفلسطينية على أساس مبادئ القانون

جاءت كلمة السفير زكى خلال الجلسة الأولى لمنتدى حوار المتوسط في نسخته الثامنة، والذي تستضيفه العاصمة الإيطالية روما. وشارك في الجلسة وزراء خارجية كل من الجزائر والأردن وإيطاليا، حيث ركزت على الآثار المختلفة للحرب في أوكرانيا.

وأوضح في مداخلته أن العالم الغربي يطالب كافة دول العالم الأخرى، ومن بينها الدول العربية،بالانحياز الكامل لمواقفه من الحرب في أوكرانيا، في حين أن الدول العربية، والكثير من دول العالم، لديها مصالح مختلفة، وأيضا لديها أوجه تعاون وعلاقات متشعبة مع طرفي . النزاع، روسيا وأوكرانيا. مضيفا أن الأمر يتطلب نوعا من التوازن الدقيق.

كما أشار إلى أن الجامعة العربية شكلت لجنة وزارية في مسعى حميد للوساطة بين روسيا وأوكرانيا، إلا أنه تبين أن الطرفين لم يصلا بعد لمرحلة القبول بالحل التفاوضي، وأن هناك رغبة في حسم الصراع ميدانيا على الأرض قبل القبول بالحلول التفاوضية.

وذكر السفير حسام زكى أن الأزمة الأوكرانية، ومن قبلها جائحة كورونا، كان من شأنها تبديد القناعة المستقرة باستمرارية العولمة كنظام للاقتصادالدولي، وكذلك استمرار حالة السلام العام الذي ساد المشهد الدولي منذ نهاية الحرب الباردة، مضيفا أن هناك حاجة لمواجهة هذه المسلمات في ضوء التطورات الدولية المتسارعة، وتحديدا ما تعرضت له العولمة من تحديات أوضحت هشاشتها وأضعفت الثقة في إمكانية الاعتماد عليها كأساس لنظام عالى

وأوضح الأمين العام المساعد للجامعة العربية، أن الحرب في أوكرانيا كشفت أيضاً عن الحاجة لتوطيد العلاقات وشبكات التبادل سواء فيما بين الدول العربية أو بينها وبين أوروبا على نحو خاص، لاسيما فيما يتعلق بإنتاج الطاقة والغذاء. جميعاً تعزيز مبدأ ثقافة الحوار، والتفاهم المتبادل والاحتفال معايتنوع الأسرة البشرية.

في المجتمع الدولي، والشركاء الدوليين وتكريس

أدوات السياسة الخارجية للحؤول دون إحداث أي

تغيير على الوضع القانوني والتاريخي لمدينة

كما يعيد المجلس التأكيد على جميع القرارات

السابقة الصادرة عن محالس جامعة الدول

العربية بشأن مدينة القدس الشرقية المحتلة،

عاصمة دولة فلسطين، بما فيها رفضه وإدانته

لقرار أى دولة لنقل البعثات الدبلوماسية

إلى القدس، وإتخاذ جميع الإجراءات العملية

اللازمة لمواجهة مثل هذه الخطوات تنفيذا

لقرارات القمم والمجالس الوزارية العربية

كما ألقى السيد السفير جبر بن على الدوسرى، سفير دولة قطر بنيروبي كلمة المجموعة العربية بنيروبي، والذي عبر عن شكره وتقديره لبعثة الجامعة العربية بنيروبي على دعمهم وإسهامهم في إنجاح هذا اليوم العالى للُّغة العربية، كما تحدث عن تأثير اللغة العربية على اللغات الأجنبية بما فذلك اللغة السواحيلية.

وبهذه المناسبة، ألقى السيد محمد عبد الله الأستاذ في اللغة العربية قصيدة شعرية ذكر فيها أهمية اللغة العربية، بينما ألقت الطالبة يقين فتح الله الجدى قصيدة للشاعر على الجارم.

كما قدم السيد الدكتور على نور اسحاق ورقة بحثية بعنوان: "اللغة العربية والتواصل الحضاري واللغوي في شرق أفريقيا"، والتى تناولت أهمية التواصل الحضاري لدى المجتمعات المختلفة، وأنها وسيلة لفهم الآخر وتبادل المعارف، كما تحدث عن تاريخ وصول اللغة العربية في منطقة شرق أفريقيا، كما تحدث عن التواصل الثقافي في ظل التعدد اللغوي، والتواصل التجاري العربي في ظل اختلاف اللغة، والتواصل اللغوى في الشعر بين اللغتين العربية والسواحلية

وفي الختام عرض السيد الدكتور عبد الله عبد القادر محمد، أستاذ اللغة العربية بكلية الآداب جامعة نيروبي، ورقة عمل بعنوان: "أثر اللغة العربية على اللغات الأخرى ، حيث أشار الى أن الثقافة واللغة العربية كان لهما الأثر الأكبر في تكوين ونشأة اللغة السواحلية،كما أشار أيضا بأن اللغة السواحلية مأخوذة من اللغة العربية في العديد من كلماتها والتي تجاوزت أكثر من 50 %.

#### بعثة جامعة الدول العربية في نيروبي تحتفل باليوم العالمي للغة العربية نظمت بعثة جامعة الدول العربية في نيروبي

الموافقة على إطلاق مبادرة "شهر اللغة العربية

خلال الفترة من 21 فبراير إلى 22 مارس من

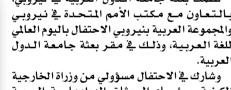
كل عام، والذي ستقوم الأمانة العامة خلال هذا

الشهر بالعديد من المبادرات والتكريمات والمسابقات

والاحتفالات باللغة العربية، واختتم في كلمته بأن

الجامعة العربية بالإضافة إلى الدول العربية

قدمت كل على حدة خلال السنوات الماضية دعما



الكينية، ورؤسياء البعثات الديلوماسية العربية والأجنبية، ورجال الأعمال العرب والكينيين، وعدد من رؤساء وأساتذة الجامعات الكينية الحكومية والخاصة، إلى جانب مشاركة الجاليات العربية

ويحتفى العالم في يوم 18 ديسمبر من كل عام باليوم العالمي للغة العربية" باعتبار اللغة العربية أحد أهم أركان التنوع الثقافي للبشرية، ولغة الحضارة العربية الإسلامية ولغة العلوم والمعرفة

وقد بدأت الاحتفالية بكلمة افتتاحية ألقاها السيد السفير د. خالد بن محمد الكثيري رئيس بعثة جامعة الدول العربية في نيروبي، كلمة الأمانة العامة، حيث قام بالترجيب بالسادة الحضور، كما قام بنقل تحيات معالى الأمين العام السيد/ أحمد أبو الغيط إلى السادة المشاركين في احتفالية اليوم العالمي للغة العربية والذي تم فيها اعتماد اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية في الأمم المتحدة، وضمر: لغات العمل في الأمم المتحدة لتساهم اللغة العربية في نشر التنوع الثقافي والحواريين الحضارات، وبناء مجتمعات المعرفة الشاملة والمسالمة والحفاظ على التراث الثقافي، كما أكد رئيس البعثة حرص معالى الأمين العام والأمانة العامة لجامعة الدول

العربية في تمكين اللغة العربية ومسؤولية الحفاظ عليها ونشرها، كما أشبار بأن الجامعة العربية نظمت العديد من الأنشطة والبرامج ذات الصلة بالنهوض باللغة العربية، وإطلاق الأمانة العامة الاستراتيجية العربية للنهوض باللغة العربية تحت شعار: "التمكين للغة العربية رمز هويتنا وأداة تنميتها"، بالإضافة إلى إصدار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في سبتيبر 2022 قرار بشأن

وألقت السيدةشيفوناتيفارس، رئيس شوون الموظفين ممثل مكتب الأمم المتحدة بنيروبي،والتي أعربت عن ثراء اللغة العربية وجمالها وأن اللغة العربية من أقدم اللغات التي يتحدث بها الإنسان منذ فحر التاريخ، وأضافت، بأن منذ قرون ربطت اللغة العربية الشعوب ببعضها البعض من خلال الأدب والموسيقي والشعر والفلسفة، وكانت لغة الاتصال المشتركة في مجالات التجارة والفن والعلوم، واختتمت في كلمتها بأن احتفالنا اليوم يجب علينا

فنيا للحكومة الكينية والجامعات الكينية، من خلال الأنشطة والبرامج الدورية التي تهدف إلى بناء قدرات معلمي اللغة العربية في كينيا، بالإضافة إلى تقديم المنح الدراسية للطلبة الكينيين للدراسة في الدول العربية، وأكد بأن الجهود مستمرة مع كينيا للتعاون والتنسيق المشترك في مختلف المجالات.







اختتم الصندوق العربى للمعونة الفنية للدول الإفريقية، الاثنين، دورة تدريبية حول "الحلول الناجعه لتدبير الري والمياه الفلاحية" أكتوير/ نوفمبر 2022، وذلك بالتعاون مع كل من الإتحاد الإفريقي - مكتب الحبوب الغذائية وتنمية البحوث الزراعية في المناطق شبه القاحلة SAFGRAD، والمعهد الدولي للبحوث حول المياة التابع لجامعة

وشيارك في البدورة 17 من مهندسي البرى المتخصصين من الدول الإفريقية الفرانكوفونية التالية وهي بنين وبوروندي والكاميرون وكوت ديفوار والقمر المتحدة ومدغشقر وموريشيوس والنيجر ورواندا والسنغال وسيشيل وتشاد وتوجو. وعقدت البدورة بالمملكة المغربية، بمدينة بن جرير بمقر المعهد الدولي للبحوث حول المياه ANAFIDE التابع لحامعة محمد السادس تحت إشبراف الجمعية الوطنية للتحسينات والري وصرف المياه والبيئة.

خلال الدورة، تم إستخدام نمطا مختلطًا من الدراسات النظرية والزيارات العملية التي تضمنت العديد من الموضوعات، منها بناء قدرات متخصصي الري وإدارة المياه والصرف الصحي في إفريقيا لتصميم وتنفيذ وإدارة حلول الرى وإدارة المياه والصرف الصحى الفعالة، وتوفير الفرصة للتواصل وتعزيز ثقافة إدارة المياه والصبرف الصحى، والإستفادة من تجارب المهنيين الأفارقة

حول التكثيف الزراعي المستدام. وانعقدت الدورة بحضور كل من وزير مفوض شيرين عادل إمام ومحمد بوعام، السكرتير العام للجمعية الوطنية للتحسينات العقارية والرى والصرف والبيئة بالمملكة المغربية، وعبد الغنى الشهبوني، مدير المعهد الدولي لأبحاث المياه بجامعة محمد السادس المتعددة التخصصات،

مدير إدارة العمليات وأحمد المقص رئيس مكتب

الإتحاد الإفريقي SAFGRAD.

من جانبها، رحبت ممثلة الصندوق، وزير مفوض شيرين عادل إمام بالحضور متمنية التوفيق للمتدريين، وشكرت، المملكة المغربية على استضافة هذا النشاط كما نقلت خالص تحيات معالى السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لجميع الحاضرين موضحة الإهتمام الذي يوليه معاليه لدعم الكوادر الإفريقية خاصة في مجال الزراعة والري، وقدمت عرضاً لأنشطة الصندوق المتنوعة مشيرة إلى تركيزه على رفع مستويات التنمية البشرية في إفريقيا من خلال رفع قدرات ومهارات الشعوب الافريقية.

وشكرت إمام ممثلي الإتحاد الإفريقي على إهتمامهم بإستمرار التعاون مع الصندوق من خلال الأنشطة المشتركة التي يتم تنظيمها سنويا. وشهد حفل الاختتام كلمة ممثل المتدربين من جمهورية السنغال الذي شكر جامعة الدول العربية والإتحاد الإفريقي على النشاط المنفذ وأشاد

بمستوى التدريب كما تمنى نيابة عن زملائه تنفيذ أنشطة مماثلة بشكل مستمر حيث أنها تسهم في تنمية الكوادر الإفريقية التي تحتاج لمثل هذا الدعم. ألقى المسؤولين المغاربة، كلمات رحبوا فيها بكافة السادة المشاركين مع الإشادة بدور جامعة الدول

العربية والإتحاد الإفريقي والرسالة الهامة المنوطة بهما في تنمية الكوادر الإفريقية في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها بلداننا الإفريقية، كما أكدا على أهمية التعاون البناء مابين جامعة الدول العربية، في إطار الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الإفريقية والإتحاد الإفريقي SAFGRAD.

ومن جانبه، شكر أحمد المقص، رئيس مكتب الإتحاد الإفريقي SAFGRAD، المملكة المغربية ملكاً وحكومة وشعباً، وكافة السيادة الخبراء والمتخصصين الذين قدموا خبراتهم في مجال الرى، مما كان له أبلغ الأثر في استفادة المشاركين، الذين تحملوا مشقة السفر من بلدانهم الشقيقة لزيادة مهاراتهم وتبادل خبراتهم فيما بينهم.

وركز في كلمته على التعاون المستمر ما بين الإتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية من خلال الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الإفريقية للعشر سنوات الماضية تجسيدا للتعاون العربي الإفريقي. وفي الختام، تم توزيع شهادات التخرج

الإفريقية ثلاث دورات تدريبية بالمملكة الأردنية الهاشمية لصالح عدد 15 من الكوادر الإفريقية عالية المستوى ضمت أطياء من كيار المسئولين من مديرى المستشفيات ورؤساء جمعيات الجهاز الهضمى من كل من تنزانيا، أوغندا، جنوب إفريقيا، نيجيريا والسودان في مجال مكافحة سرطان الجهاز الهضمى، وذلك بالتعاون مع كل من الجمعية الإفريقية الشرق أوسطية للجهاز الهضمى AMAGE والجمعية الأردنية للجهاز الهضمي وبالتزامن مع المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية الأردنية للجهاز الهضمى تحت رعاية وحضور سمو الأميرة بسمه بنت طلال بعمان-المملكة الأردنية الهاشمية نوفمبر 2022.

نفذ الصندوق العربى للمعونة الفنية للدول

تم افتتاح المؤتمر و الدورات خلال افتتاح المؤتمر العلمى للجمعية بحضور سمو الأميرة بسمة بنت طلال الراعية الرسمية للمؤتمر وحضور لفيف من اساتذة الطب العرب المتخصصين في الجهاز الهضمى والسرطان، على رأسهم رئيس الجمعية الأردنية للجهاز الهضمي ورئيس الجمعية الشرق أوسطية للجهاز الهضمي.

وقد ألقى الحاضرون من كبار الشخصيات العلمية والحكومية كلمات اشاروا فيها إلى اهمية الدورات التدريبية في هذا المحال الهام كما اشادوا بالدور الذي تقوم به المنظمات الدولية والعربية وعلى رأسها جامعة الدول العربية ممثلة في الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الإفريقية، وأكد د. نعيم أبو نبعة رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر أن الصندوق العربى للمعونة الفنية للدول الإفريقية يعد السبب الرئيسي في مشاركة متدربين أفارقة لأول مرة في هذا الحدث العلمى الهام.

وأشار رئيس الجمعية الإفريقية الشرق أوسطية في كلمته إلى التعاون المستمر مع الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الإفريقية في السنوات الخمس الماضية والذي لم ينقطع حتى خلال جائحة كورونا، مؤكدا أن الجمعية لم تكن لتحقق كل تلك الأنشطة والبرامج التدريبية التي نفذتها دون مشاركة الصندوق في تلك الأنشطة، وأكد على رغبته في إستمرار هذا التعاون.

وقامت سمو الأميرة بسمة بنت طلال، بالقاء كلمة عبرت من خلالها عن جزيل شكرها لكل الحاضرين وتمنت لهم التوفيق كما أشادت بالدور الذى تقوم به المنظمات الدولية لدعم هذه الأنشطه، ورحبت سموها بمشاركة أطباء أفارقة لأول مرة

بمؤتمرعلمى بالمملكة، كما تمنت استمرار هذه

برعاية وحضور سمو الأميرة بسمة بنت طلال..

وأخيرا وجهت سمو الأميرة شكرا خاصا لحامعة الدول العربية وأمينها العام معالى السيد أحمد أبو الغيط، حيث عبرت لها ممثلة الصندوق وزير مفوض شيرين عادل إمام عن خالص أمنيات معاليه بالتوفيق والسداد وقامت بإهدائها درع الصندوق العربى للمعونة الفنية الدول الإفريقية بإسم معالى السيد الأمين العام.

تم التركيز في الجلسات على أمراض الجهاز

الهضمى والكبد في دول إفريقيا والشرق الأوسط لدى البالغين والأطفال. فعلى سبيل المثال لا الحصر ناقش المؤتمر أمراض الكبد الفيروسية حيث استعرض تجربة مصر في القضاء على فيروس سى والموقف الحالى للإصابة بفيروس سى في أوغندا وأورام الجهاز الهضمي في غرب إفريقيا وأورام القولون والمستقيم في منطقة جنوب الصحراء الإفريقية وناقش المؤتمر في الجلسة المخصصة لأمراض الإسهال الحادفي تنزانيا وأهمية استخدام المؤشرات البيولوجية في تشخيص الإلتهابات المزمنة في القولون كما تمت مناقشة العلاقة بين طفيليات الجهاز الهضمى ومرض القولون العصبي ومستجدات التشخيص والعلاج الإسهال المزمن الناتج عن مرض سيلياك كما أستعرض المؤتمر في الجلسة المخصصة لسرطان الكبد وبائيات مرض سرطان الكبد في مصر والطرق الحديثة لعلاج سرطان الكبد باستخدام الأشعة التداخلية كما أستعرض المؤتمر ماتم التوصل إليه من خلال برامج زراعة الكبدية كل من مصر والسودان.

ترأس وفد جمهورية مصر العربية للمؤتمر أ. د. ممدوح جبر رئىيس الجمعية البحثية المصرية لدراسة أمراض الجهاز الهضمى والكبد ووفد الجمعية الأوغندية ترأسة البروفيسير بونسيانو أوكاما رئىيس الجمعية الأوغندية للجهاز الهضمي ووفد تنزانيا ترأسه د.صوالح بازي سكرتير عام الجمعية التنزانية للجهاز الهضمى والكبد ووفد جنوب إفريقيا ترأسه البرفيسير ساندي تومسون سكرتير أماج للدول الإفريقية ووفد دولة الإمارات العربية المتحدة ترأسه د.عدنان أبو حمور سكرتير أماج لدول الشرق الأوسط ووفد فلسطين ترأسه د. حازم الأشهب رئى يس الجمعية الفلسطينية للجهاز الهضمى ووفد السودان ترأسه البروفيسير عبد المنعم الطيب نائب رئىيس الجمعية السودانية للجهاز الهضمى ووفد نيجيريا ترأسه بروفيسير أوليو سيجن أوجو الرئىيس الأسبق للرابطة لإفريقية الشرق أوسطية أماج.

الجدير بالذكر أنه تم تكريم أ.د. إلياس ماخول رئىيس لجنة التدريب بأماج وخبير الصندوق، ضمن وقائع المؤتمر لإختياره من قبل المنظمة العالمية للجهاز الهضمى ليمنح أرفع جائزة تمنحها للمتخصصين في طب الجهاز الهضمى على الصعيد العالمي وهي جائزة الأستاذية في الجهاز الهضمي (ماستر دبليو جي أو) حيث تم منحه الجائزة بناء على ترشيح من أماج ١١ قدمه من جهود في مشروعات التدريب التي تمت في الدول الإفريقية بدعم من الصندوق العربى للمعونة الفنية للدول الإفريقية مما كان له أثرا طبيا في الأوساط العلمية.









إختتم الصندوق العربى للمعونة الفنية للدول الإفريقية ثماني (08) دورات تدريبية يحمهورية تنزانيا الإتحادية في مجالى الإكتشاف المبكر لسبرطان القولون والمستقيم والإكتشباف المبكر لسرطان الكبد بكل من مدينة دارالسلام ومدينة زنزيار في الفترة من 19 إلى 25 سبتمبر 2022، حيث قام الصندوق بإيفاد 6 أساتذة من أعضاء جمعية AMAGE من جامعتي قصرالعيني وعين شمس بالإضافة إلى أستاذ من جامعة كازلك اللبنانية لتنفيذ البدورات وإجبراء عدة عمليات بالمناظير لصالح مرضى تنزانيين من ذوى الحالات الحرجة. لقد تم أولا تنفيذ 4 دورات تدريبية بمستشفى موهيمبيلي الوطني بدار السلام بوحدة مناظير الجهاز الهضمي ووحدة الفحص بالموجات فوق

تضمن برنامج الدورات محاضرات نظرية وجلسات تدريب عملية لصالح 40 إطار من أطباء وممرضات من المتخصصين في الكبد والجهاز الهضمى من مستشفى موهيمبيلي وأطباء المستشفيات الأخرى في دار السلام ودودوما العاصمة الإدارية الجديدة لتنزانيا"، كما تم تنفيذ 4 دورات تدريبية أخرى بمستشفى منازى مموچا الحكومي بزنزبار لصالح 25 طبيب وممرضة وتأهيلهم من أجل إستخدام أجهزة المناظير والأشعة الجديدة وصيانتها، كما تم تنفيذ عدد من العمليات بالمنظار لصالح عدد من المرضى

التنزانيين من ذوي الحالات الحرجة. خلال الدورات قام الأطباء الموفدين من الصندوق العربى للمعونة الفنية للدول الإفريقية بتدريب الأطباء التنزانيين على كيفية إستئصال زوائد القولون بالمنظار وتركيب الدعامات المعدنية بالمنظار لمرضى سرطان المرىء كما قاموا بتدريبهم على كيفية تركيب الدعامات بالقنوات المرارية المسدودة بسبب وجود سرطان بالبنكرياس بتعاون خبير المناظير مع خبير الأشعة التداخلية فيما يعرف بتقنية المقابلة حيث أفاد أطباء وحدة المناظير انها المرة الثانية التي تجرى فيها هذه العملية بالستشفى بعد أخر زيارة لخبراء الصندوق منذ

تم إختتام البرنامج التدريبي بحضور الرؤساء التنفيذيين للمستشفيات ورئيس الجمعية التنزانية للجهاز الهضمي ممثل وزارة الصحة، ورؤساء أقسام وحدات مناظير الجهاز الهضمى وقسم الأشعة التشخيصية وأعضاء هيئة التمريض. وخلال مراسم الإختتام، ألقى كل من رئيس

مجلس إدارة المستشفى ومدير وحدة المناظير كلمات أثنوا من خلالها على جهود جامعة الدول العربية ممثلة في الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الإفريقية من أجل رفع كفاءة الأطباء، من خلال إيفاد خبراء عرب لتدريب الطاقم الطبي بالمستشفى كما عبروا عن تطلعهم إلى استمرار دعم المستشفى خلال الأعوام القادمة.

وقد ألقت ممثلة الصندوق الوزير مفوض شيرين عادل إمام كلمة قامت من خلالها بالتعريف بالصندوق وأنشطته المختلفه خاصة في محال الصحة وأكدت على إهتمام معالى الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط والسفير محند صالح لعجوزي الأمين العام المساعد مدير عام الصندوق بدعم هذا المجال الهام، كما وعدت بمواصلة الدعم الفني للأشقاء من جمهورية تنزانيا الإتحادية من خلال الدورات المستمرة للأطباء والممرضات وتكرار التجربة مستقبلا لرفع كفاءة الأطباء العاملين بالستشفى حسب طلبهم باستمرار هذا الدعم خلال السنوات القادمة نظرا لحاجتهم الملحة لتأهيل الكوادر الطبية في عدة تخصصات.

تجدر الإشبارة إلى أن الأسباتذة الموفدين من الصندوق قد شاركوا أبضافي فعالبات المؤتمر الثالث لجمعية الجهاز الهضمى والمناظير التنزانية الذي إنعقد خلال نفس الأسبوع يومي 23 و 24 سبتمبر بدار السلام ، بالقائهم 10 محاضرات علمية في مجال سرطان الكبد والجهاز الهضمى والتى تمثل نصف محاضرات المؤتمر، وذلك بحضور عدد كبير من أطباء الجهاز الهضمي المتخصصين من جمهورية تنزانيا الإتحادية مما كان له صدى جيد لدى الأوساط الطبية يتنزانيا.



مؤتمر الإسكان العتربي السابع

شارك السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية في افتتاح المؤتمر السابع للإسكان العربي الذي تستضيف أعماله جمهورية مصر العربية في العاصمة الإدارية الجديدة تحتُّ شعار " نحو مدن جديدة ذكية ومستدامة

وألقى الأمين العام أبو الغيط كلمة في افتتاح أعمال المؤتمر، أشاد فيها بالإنجازات التي حققتها مصر لبناء العاصمة الإدارية الحديدة وعدد من المدن الجديدة الذكية، التي ستشكل واجهة مصر الحديثة ومستقبلها. كما أثني على الجهود التي بذلت لعقد مؤتمر الإسكان العربي بوصفه منصة لتبادل الأفكار وأفضل الخيرات العربية والدولية لتطوير التحمعات العمرانية.

وأشار أبو الغيط في كلمته إلى أن قمة المناخ بشرم الشيخ كانت محطة فارقة في تاريخ الجهد الدولي لمجابهة تغير المناخ، إذ حرصت مصر على طرح موضوعات تهم الدول العربية وسعت لحشد توافق دولي بشأنها، مضيفا أن قطاء السكن لم يكن غائبًا عن أجندة القمة، حيث أطلقت عدداً من المبادرات والخطُّطِ منها مبادرة "المدن المستدامة للأجيال القادمة" و "أجندة شرم الشيخ للتكيف".

كما تحدث الأمين العام عن أهمية المدن بوصفها تجمعات تستقطب اليوم أزيد من نصف سكان العالم، مشيرا أنِه رقم مرشح للارتفاع بسبب استمرار ظاهرتي النزوح والنمو السكاني، ومنبها إلى أن المدن بالرغم من صغر مساحتها إلا أنها مسؤولة عن إطلاق نحو 70 في المئة من الغازات.

وشرح أبو الغيط أن المنطقة العربية تشهد توسعا كبيرا في المدن والمناطق لعمرانية أكثر من غيرها بسبب طبيعتها الجغرافية واستمرار النمو الديمغرافي العربي، إذ سيتضاعف عدد سكان العالم العربي بحلول 2050، محذرا أنه لا



يمكن الاستمرار في التعمير وفق نفس الطرق التقليدية في التخطيط والتنفيذ. كما لفت إلى أن التخطيط العمراني المنشود يجب أن يأخذ بعين الاعتبار التحديات الناجمة عن المناخ ويضع قواعد مرنة تتأقلم معها وفق مناهج جديدة تقلل من الانبعاثات الضارة وتوفر الطاقة النظيفة وتحسن من إدارة الموارد الطبيعية المتاحة باستخدام التكنولوجيا الذكية.

وفي ختام كلمته، حرص الأمين العام على تذكير كافة المسؤولين عن قطاع الإسكان والتعمير بأنهم فاعلون رئيسيون في معركة مجابهة التغير المناخي، مضيفا أنه على ثقة بأنهم قادرون على تجاوز تلك التحديات.







# الإسلىق الكوثيثي في معالمة الأسلى الكوثيثي في المائق الكوثيثي في المائق الكوثيثي في المائق ال

شاركت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - قطاع الإعلام والاتصال - إدارة الاتصال والتواصل الاجتماعي- في فعاليات "الأسبوع الكويتي الثالث عشر في مصر" الذي أقيم تحت رعاية الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية بالقاهرة، بحضور عدد من السادة الوزراء والسفراء والشخصيات العامة، وبمشاركة عدة جهات كويتية ومصرية تمثل مختلف القطاعات.

من جهته أكد سعادة السفير أحمد خطابي/ الأمين العام المساعد رئيس قطاء الاعلام والاتصال على أهمية معرض الأسبوع الكويتي في مصر، حيث يعكس قوة العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين الكويت ومصر.

وأوضح السفير خطابي أن مشاركة الجامعة العربية في المعرض تأتى من منطلق ثوابتها الواضحة بضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين الدول العربية، وكذلك تكريس التعاون على مستوى متعدد الأطراف، مؤكدا أن كل تعاون ثنائى يمثل قيمة مضافة للتعاون الجماعي على مستوى الدول العربية.

والطب والطيران والنفط.

وذكرت الوزير مفوض جيهان أشكناني - مدير إدارة الاتصال والتواصل الاجتماعي – أن الإدارة قامت بالإعداد والتنظيم للجناح الخاص بجامعة الدول العربية، وحرصت على عرض مختلف إصدارات قطاعات الأمانة العامة (الاقتصادي، الاجتماعي، السياسي، فلسطين والأراضي العربية المحتلة، وقطاع الاعلام)، بالإضافة إلى المنظمات العربية المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية (المنظمة العربية للتنمية الإدارية، منظمة العمل العربية، منظمة المرأة العربية، والأكاديمية

وقد شهد جناح جامعة الدول العربية زيارة معالى المهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة بمصر، ومعالى السيد محمد معيط وزير المالية بمصر، ومعالى اللواء محمد صلاح الدين وزير الإنتاج الحربى بمصر، ومعالى اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، وعدد من السفراء العرب والمندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية والدبلوماسيين، إلى جانب زوار المعرض من الإعلاميين والمهتمين بمجال الصناعة والتجارة والإعلام والثقافة والسياحة

العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري). وأضافت اشكناني أن الجناح حظى بإقبال كبير من الزوار على مدار الثلاثة أيام ولقي إعجابا وثناء منهم على جهود وإنجازات الجامعة العربية التي تجسدت في الكتب والمجلات والكتيبات والاصدارات المختلفة.

وأشارت إلى أن المعرض يمثل فرصة للتعريف بدور جامعة الدول العربية وأنشطتها وإسهاماتها وانجازاتها في شتى مجالات العمل العربي المشترك، الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والإعلامية، والمرأة والطفل.

وجاءت مشاركة جامعة الدول العربية كإضافة كبيرة لفعاليات الأسبوع الكويتي في مصر، حيث تعمل على تدعيم العلاقات العربية في شتى









وطالب برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة وإدانة استخدام القوة من قبل السلطة القائمة بالاحتلال ضد الفلسطينيين، وجميع المارسات الهمحية بما فيها الاغتيالات والاعتقالات التعسفية والمطالبة بالإفراج عن جميع الأسبري والمعتقلين، خاصة الأطفال والنساء والمرض وكبار السن.

كما أكد "إعلان الجزائر" على تبنى ودعم توجه دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ودعوة الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين إلى القيام بذلك، مع ضرورة دعم الجهود والمساعى القانونية الفلسطينية الرامية إلى محاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي اقترفها ولا يزال في حق الشعب

وأشاد بالجهود العربية المبذولة في سبيل توحيد الصف الفلسطينى والترحيب بتوقيع الأشقاء الفلسطينيين على أعلانالجزائر المنبثق عن مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية"، الذي عقد بالجزائر خلال الفترة من 11-13 أكتوبر 2022، مؤكدا ضرورة توحيد جهود الدول العربية للتسريع في تحقيق هذا الهدف النبيل، لا سيما

العيش الآمن الكريم. وشدد على رفض التدخلات الخارجية بجميع

أشكالها في الشؤون الداخلية للدول العربية والتمسك بمبدأ الحلول العربية للمشاكل العربية عبر تقوية دور جامعة الدول العربية في الوقاية من الأزمات وحلها بالطرق السلمية، والعمل على تعزيز العلاقات العربية- العربية، مثمنا في هذا الإطار، المساعى والجهود التي تبذلها العديد من الدول العربية، لاستما دولة الكويت، بهدف تحقيق التضامن العربي

ودعا "إعلان الجزائر" إلى ضيرورة قيام الدول العربية بدور جماعي قيادي للمساهمة في جهود التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية ومعالحة كل تبعاتها السيباسية والأمنية لها أمنها واستقرارها ومكانتها إقليميا ودوليا.

الرامية إلى تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية وتحسيد آمال وتطلعات الشعب



رحب قادة الدول العربية في القمة العربية التي عقدت بالجزائر، بمبادرة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، باختيار "لم الشملُّ" عنوانا للقمة العربية. وفي هذا السياق نرصد أهم قرارات وتوصيات إعلان الجزائر الصادر عن القمة العربية.

> أكد "إعلان الجزائر" الصيادر عن الدورة الـ31 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في ختام أعمالهابالجزائر العاصمة، رفض التدخلات الخارجية بجميع أشكالها في الشؤون الداخلية للدول العربية، والتمسك بمبدأ الحلول العربية للمشاكل العربية عبر تقوية دور جامعة الدول العربية في الوقاية من الأزمات وحلها بالطرق السلمية، والعمل على تعزيز العلاقات العربية - العربية.

وشيدد على تعزيز العمل العربي المشترك الشامل، والتمسك بمبادرة السلام العربية كخيار استراتيجي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ورفض التدخلات الخارجية بجميع أشكالها،

مؤكدا "على مركزية القضية الفلسطينية والدعم المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في الحرية وتقرير المصير وتجسيد دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على خطوط الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وحق العودة

> والتمسك بمبادرة السلام العربية لعام 2002 بكافة عناصرها وأولوياتها، والالتزام بالسلام العادل والشبامل كخيار استراتيجي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي العربية،

والتعويض للاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار

الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام

بما فيها الجولان السورى ومزارع شبعا وتلال كفر شوبا اللبنانية، وحل الصراع العربي-الإسرائيلي على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام والقانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

ودعاإلى ضرورة مواصلة الجهود والمساعى الرامية لحماية مدينة القدس المحتلة ومقدساتها، والدفاع عنها في وجه محاولات الاحتلال المرفوضة والمدانة لتغيير ديمغرافيتها وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، بما في ذلك عبر دعم الوصاية الهاشمية التاريخية لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وإدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية الأردنية يصفتها صاحبة الصلاحية الحصرية وكذا دور لجنة القدس وبيت مال القدس في الدفاع عن مدينة القدس ودعم صمود أهلها.



الخطوات المتفق عليها ضمن الإعلان.

وفيما يخص الأوضياع في الوطن العربي، أكد "إعلان الجزائر" العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغذائية والطاقوية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبى تطلعات شعوبها في

عبر مرافقة الأشقاء الفلسطينيين نحو تجسيد

وأعرب "إعلان الجزائر" عن التضامن الكامل مع الشعب الليبي ودعم الجهود الهادفة لإنهاء الأَزمة الليبية من خلال حل (ليبي- ليبي) يحفظ وحدة وسيادة لبييا ويصون أمنها وأمن جوارها، ويحقق طموحات شعبها في الوصول إلى تنظيم الانتخابات في أسرع وقت ممكن لتحقيق الاستقرار السياسي الدائم.

وأكد دعم الحكومة الشرعية اليمنية ومباركة تشكيل مجلس القيادة الرئاسي ودعم الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسى للأزمة اليمنية وفق المرجعيات المعتمدة مع التشديد على ضرورة تجديد الهدنة الإنسانية كخطوة أساسية نحو هذا المسار الهادف إلى تحقيق تسوية سياسية شاملة تضمن وحدة اليمن وسيادته واستقراره وسلامة أراضيه وأمن دول الخليج العربى ورفض جميع أشكال التدخل الخارجي في شؤونه

والإنسانية والاقتصادية، بما يضمن وحدة سورية وسيادتها ويحقق طموحات شعبها ويعيد ورحب بتنشيط الحياة الدستورية في العراق بما في ذلك تشكيل الحكومة والاشادة بجهودها







العراقى، مع تثمين النجاحات التي حققها العراق في دحر التنظيمات الإرهابية والاشادة بتضحيات شعبه في الدفاع عن سيادة البلاد

وجدد"إعلان الجزائر" التضيامين مع الجمهورية اللبنانية للحفاظ على أمنها واستقرارها ودعم الخطوات التي اتخذتها لبسط سيادتها على أقاليمها البرية والبحرية والإعراب عن التطلع لأن تقوم لبنان بتنفيذ الإصلاحات المطلوبة وأن يقوم مجلس النواب بانتخاب رئيس جديد للبلاد.

كما جدد الدعم لجمهورية الصومال الفيدرالية من أجل توطيد دعائم الأمن والاستقرار عبر مساهمة الدول العربية في تعزيز القدرات الوطنية الصومالية في مجال مكافحة الإرهاب وتمكين هذا البلد الشقيق من الاستجابة للتحديات التي يواجهها في المرحلة الراهنة، لاسيما من جراء أزمة الجفاف الحادة.

يتعلق بالخلاف الحدودي وموضوع الأسرى

العربية التي مرت أو تمر بظروف سياسية وأمنية واقتصادية صعبة، أو تلك التي تواجه حالات استثنائية من جراء الكوارث الطبيعية، من خلال تعبئة الإمكانيات المتاحة وفق مختلف الصيغ المطروحة ثنائيا وعربيا وإقليميا ودوليا. وشدد على ضرورة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وفقا للمرجعيات المتفق عليها داعيا جميع الأطراف المعنية إلى الانضمام وتنفيد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية . التي تظل حجر الأساس للنظام الـدولي لمنع

وعصرنة العمل العربي المشترك، الالتزام بالمضى قدما في مسار تعزيز وعصرنة العمل العربي المشترك والرقى به إلى مستوى تطلعات وطموحات الشعوب العربية، وفق نهج جديد يؤازر الأطر التقليدية ليضع في صلب أولوياته هموم وانشغالات المواطن العربي.

وثمن أيضا المقترحات البناءة التي تقدم بها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، والرامية إلى تفعيل دور جامعة الدول العربية في الوقاية



وأيضا دعم الجهود المتواصلة لتحقيق حل سياسي بين جيبوتي وإريتريا فيما

كما أكد ضرورة المساهمة في دعم الدول

وأكد "إعلان الجزائر"، فيما يخص تعزيز



انتشار هذه الأسلحة.





من النزاعات وحلها وتكريس البعد الشعبي وتعزيز مكانة الشباب والابتكار في العمل العربي

وأكد ضرورة إطلاق حركية تفاعلية بين المؤسسات العربية الرسمية وفعاليات المجتمع المدنى بجميع أطيافه وقواه الحية، من خلال خلق فضاءات لتبادل الأفكار والنقاش المثمر والحوار البناء بهدف توحيد الجهود لرفع التحديات المطروحة بمشاركة الجميع.

ودعا إلى الالتزام بمضاعفة الجهود لتجسيد مشروع التكامل الاقتصادي العربي وفق رؤية شاملة تكفل الاستغلال الأمثل لمقومات الاقتصادات العربية وللفرص الثمينة التي تتيحها، بهدف التفعيل الكامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تمهيدا لإقامة الاتحاد

الجمركي العربي، مؤكدا على أهمية تظافر الجهود من أجل تعزيز القدرات العربية الحماعية في محال الاستحابة للتحديات المطروحة على الأمن الغذائي والصحي والطاقوى ومواجهة التغيرات المناخية، منوها بضرورة تطوير آليات التعاون لمأسسة العمل العربي في هذه المجالات.

وفيما يخص العلاقات مع دول الجوار والشراكات، أكد "إعلان الجزائر" ضرورة بناء علاقات سليمة ومتوازنة بين المجموعة العربية والمجتمع الدولي، بما فيه محيطها الإسلامي والإفريقي والأورو-متوسيطي، على أسس احترام قواعد حسن الجوار والثقة والتعاون المثمر والالتزام المتبادل بالمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وعلى رأسها احترام سيادة الدول

والعمل على تعبئة المجتمع الدولى ضمن مقاربة متكاملة الأبعاد تقوم على الالتزام بقواعد

وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

الاحترام والنفع المتبادلين.

وشدد على أهمية منتديات التعاون والشراكة

التى تجمع جامعة الدول العربية بمختلف

الشبركاء الدوليين والإقليميين باعتبارها

فضاءات هامة للتشاور السياسي ومد جسور

التواصل وبناء شراكات متوازنة قائمة على

وفيما يخص الأوضاع الدولية،أكد "إعلان

الحزائر" أن التوترات المتصاعدة على الساحة

الدولية تسلط الضوء أكثر من أي وقت مضى

على الاختلالات الهيكلية في آليات الحوكمة

العالمية وعلى الحاجة الملحة لمعالجتها ضمن

مقاربة تكفل التكافؤ والمساواة بين جميع الدول

كما أكد على ضرورة مشاركة الدول العربية

في صياغة معالم المنظومة الدولية الجديدة

لعالم ما بعد وباء كورونا والحرب في أوكرانيا،

كمجموعة منسجمة وموحدة وكطرف فاعل لا

تعوزه الإرادة والإمكانيات والكفاءات لتقديم

مساهمة فعلية وإيجابية في هذا المجال، مع

الالتزام بمبادئ عدم الانحياز وبالموقف العربي

المشترك من الحرب في أوكرانيا الذي يقوم

على نبذ استعمال القوة والسعى لتفعيل خيار

السلام عبر الانخراط الفعلى لمجموعة الاتصال

الوزارية العربية (التي تضم الجزائر، مصر،

الأردن، الإمارات العربية المتحدة، العراق،

والسودان والأمين العام لجامعة الدول العربية)

وتضع حدا لتهميش الدول النامية.

القانون الدولى وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، لا سيما فيما يتعلق بمطالبة الشركاء بعدم السيماح باستخدام أراضيهم كملاذ أو منصة للتحريض أو لدعم أعمال إرهابية ضد

في الجهود الدولية الرامية لبلورة حل سياسي

للأزمة يتوافق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة

ويراعى الشواغل الأمنية للأطراف المعنية، مع

رفض تسييس المنظمات الدولية، منوها في هذا

السياق بالمساعي التي قامت بها الدول العربية

وثمن "إعلان الجزائر" السياسة المتوازنة

التي انتهجها تحالف "أوبيك" من أجل ضمان

استقرار الأسبواق العالمية للطاقة واستدامة

الاستثمارات في هذا القطاع الحساس ضمن

مقاربة اقتصادية تضمن حماية مصالح الدول

وأكد ضرورة توحيد الجهود لمكافحة الإرهاب

والتطرف بجميع أشكاله وتجفيف منابع تمويله

الأخرى مثل المملكة العربية السعودية.

المنتجة والمستهلكة على حد سواء.

دول أخرى. ورحب "إعلان الجزائر" بالتحركات والمبادرات الحميدة التي قامت وتقوم بها العديد مِن الـدول العربية من أجل الحد من انتشار الاسلاموفوبيا" وتخفيف حدة التوترات وترقية قيم التسامح واحترام الآخر والحوار بين الأديان والثقافات والحضارات وإعلاء قيم العيش معافي سلام التي كرستها الأمم المتحدة بمبادرة من الجزائر، ورحب في هذا السياق بالزيارة التاريخية لقداسة بابا الفاتيكان فرانسيس إلى مملكة البحرين، ومشاركته والإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين في ملتقى البحرين ..جوار الشرق والغرب من

أجل التعايش الإنساني". وثمن "إعلان الجزائر" الدور الهام الذي تقوم به الدول العربية في معالجة التحديات الكبرى التي تواجه البشرية على غرار التغيرات المناخية، وأشاد في هذا الصدد بمبادرة "الشرق الأوسط الأخضر" التي أطلقتها المملكة العربية

وأكد أهمية اضطلاع الدول العربية بدور بارز ف تنظيم التظاهرات الدولية الكبرى التي تشكل محطات رئيسية ومهيكلة للعلاقات الدولية، معريا في هذا الصدد عن دعم مصر التي تستعد لاحتضان الدورة (27) لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول تغير المناخ (COP27).

كما أعلن عن مساندة دولة قطرالتي تتأهب لاحتضان نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم

2022 والثقة التامة في قدرتها على تنظيم نسخة متميزة لهذه التظاهرة العالمية ورفض حملات التشويه والتشكيك المغرضة التي تطالها.

وأكبد دعم استضافة المملكة المغربية للمنتدى العالمي التاسع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، يومّى 22-23 نوفمبر 2022 بمدينة فاس، كما أكد دعم دولة الامارات العربية المتحدة في التحضير لاحتضانالدورة (28) لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول تغير المناخ، وتأييد ترشيح مدينة الرياض، بالملكة العربية السعودية، لاستضافة معرض

وأعرب القادة العرب في "إعلان الجزائر" عن عميق الامتنان للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، على ما بذله من جهود قيمة في تنظيم وتسيير اجتماعات القمة العربية بكل حكمة وتبصر ودوره في تعميق التشاور وإحكام التنسيق وتوفير كافة الشروط لنجاح هذا الاستحقاق العربي الهام الذي سادته روح أخوية وتوافقية مثالية، مع التقدير الكبير لإسهاماته ومبادراته التي جعلت من هذه القمة محطة متميزة في

مسيرة العمل العربي المشترك. وفي مستهل نص "إعلان قمة الجزائر"، أشار القادة العرب إلى استلهام التاريخ المشترك ووشائج التضامن العربي الذي تجلي في أبهي صوره خلال التفاف الشعوب والدول العربية حول نضال الشعب الجزائري إبان ثورة الفاتح من نوفمبر الخالدة وما تخللها من تضحيات الأشقاء العرب في نصرة إخوانهم الجزائريين ، واستذكار القرارات التاريخية التي اتخذها القادة العرب في جميع القمم السابقة، بما فيها تلك التى انعقدت بالجزائر في مراحل مفصلية من تاريخ الأمة العربية، والمكتسبات التي تم تحقيقها بصفة جماعية في تلك المحطات لصالح قضايا الأمة العربية والعمل العربي المشترك.

ونبهوا إلى الظروف الدقيقة والتطورات المتسارعة على الساحة الدولية وما تنبئ به حالة الاستقطاب الراهنة من بوادر إعادة تشكيل موازين القوى، مع كل ما يحمله هذا الوضع من مخاطر على الأمن القومي العربي وكيانات الأوطان العربية واستقرارها وما يمليه ذلك من حتمية توحيد الجهود للحفاظ على المصالح المشتركة والتموقع كفاعل مؤثر في رسم معالم نظام دولى جديد يقوم على العدل والمساواة السيادية بين الدول.

ورحب القادة العرب بمبادرة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، باختيار "لم الشمل" عنوانا للقمة العريبة.







### في ختام اجتماعه على مستوى الوزراء

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بالجزائر يصادق على 24 بندا

صادق المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، في ختام اجتماعه على مستوى الوزراء، بالجزائر العاصمة، على 24 بندا لرفعها إلى القمة العربية. وأوضح وزير التجارة الجزائري كمال رزيق عقب الاحتماع، أن هذه البنود التي تمت

وأوضح وزير التجارة الجزائري كمال رزيق، عقب الاجتماع، أن هذه البنود التي تمت المصادقة عليها بالإجماع تضمنت عدة توصيات حول ملفات اقتصادية واجتماعية، في مقدمتها ملف الأمن الغذائي العربي، وتفعيل المنطقة الحرة، وتسريع إنشاء الاتحاد الجمركي العربي.

> من جهتها، أوضحت الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية للمجلس هيفاء أبو غزالة، أن البنود التي سترفع إلى القمة تمس حياة الإنسان العربي، لا سيما في ظل الظرف الراهن مع آثار جائحة كورونا، وانعكاسات الأزمات

الجيوإستراتيجية، وكشفت أنه تم تكليف المجلس بوضع آلية تلزم الدول الأعضاء بتنفيذ قراراته المتعلقة بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

كما تم الاتفاق خلال الاجتماع على قرار يحث الدول العربية على التسريع بالانتهاء في إجراءات

بين الدول العربية قصد إدخاله حيز التنفيذ. واتفق المشاركون في الاجتماع على عدة بنود

التصديق على اتفاقية تنظيم النقل وعمولة العبور

واتفق المشاركون في الاجتماع على عدة بنود ذات طابع اجتماعي وبنود أخرى تتعلق بمواجهة التحديات الصحية والإنسانية التي تمر بها بعض الدول العربية.

وترأس وفد دولة فلسطين في الاجتماع وزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي، ومساعد وزير الخارجية والمغتربين للشؤون الاقتصادية والمالية مصطفى البرغوثي، ومدير عام العلاقات الدولية بوزارة الاقتصاد سها عوض الله، ووكيل وزارة التنمية الاجتماعية عاصم خميس، ومدير دائرة المنظمات السراء ملم.

## وزراء الخارجية العرب يتوافقون على جدول الأعمال

انطلقت اجتماعات وزراء الخارجية العرب في العاصمة الجزائرية بتوافق على جدول الأعمال النهائي للقمة العربية التي عقدت في الأول والثاني من نوفمبر/تشرين الثاني، وقال وزير الخارجية الجزائري رمطانلعمامرة، عقب نهاية الاجتماعات التي انطلقت، إن الاجتماعات سمحت بالتوصل إلى نتائج توافقية بعد مشاورات ثرية ومعمقة.

من جهته، قال السفير حسام زكي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية إنه تم الاتفاق بين وزراء الخارجية العرب على كافة بنود جدول الأعمال الذي يرفع للقادة، دون مزيد من التفاصيل.

بدورها، قالت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، في تصريحات للصحفيين، إنه تم إدراج أزمة بلدها ضمن جدول الأعمال من خلال الدعوة إلى التعجيل بالانتخابات وإنهاء المراحل الانتقالية. وأشارت إلى أن الرئاسة الجزائرية المتوازنة كانت حاسمة في استيعاب الخلافات المطروحة.

وكان مندوب الجزائر بالجامعة العربية حميد شبيرة قد صرح في وقت سابق بأن جدول أعمال القمة العربية، وعلى القرمة العربية، وعلى رأسها فلسطين، إلى جانب 24 بندا تخص قضايا أخرى.

وقد انطلقت في العاصمة الجزائرية اجتماعات

وزراء الخارجية العرب التحضيرية للقمة العربية في دورتها الـ 31 التي تم عقدها يومي الأول والثاني وجاء اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال استمر على مدى يومين، لاعتماد مشروع جدول الأعمال والنظر في مشاريع القرارات وإقرارها،

ومع بدء الجلسة الأولى للاجتماعات، تسلم وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة رئاسة الدورة من نظيره التونسي عثمان الجرندي، الذي ترأست بلاده القمة العربية في دورتها الـ 30.

وفي كلمة له في افتتاح الاجتماعات، أشاد الجرندي بالجهود الحثيثة التي بذلتها الجزائر من أجل الإعداد للقمة العربية في دورتها الـ 31 وتهيئة كامل الظروف لإنجاح هذا الاستحقاق الهام.

وأضاف "بنجتمع اليوم، وأنظار العالم العربي والدولي موجهة لهذه القمة وما ستطرحه من مقاربات للخروج من الأزمات التي باتت مزمنة،

وتحديد موقع الدول العربية من التحولات العالمية المستجدة ودور منظمتنا فيما ينشأ من تحالفات في عالم جديد بصدد التشكل عما سبقه طارحا تحديات جديدة ".

وقال لعمامرة، إن المنطقة العربية تحولت إلى ساحة صراع بين عدد من القوى الأجنبية، التي تمر حسب قوله بأصعب مراحلها بسبب الجمود السياسي، داعيا إلى مساعدة عدد من الدول التي تعاني من صعوبات ظرفية اقتصادية كانت أو سياسية أو أمنية، مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها الجزائرية تمهيدا للقمة العربية. واختتمت اجتماعات وزراء الخارجية العرب في العاصمة الجزائرية بتوافق على جدول الأعمال النهائي للقمة العربية المقرر

وأضاف لعمامرة، أن الأوضاع العصيبة التي يمر بها الأشقاء في ليبيا وسوريا واليمن والصومال وكذلك في السودان ولبنان يجب أن تستوقفنا لاستدراك ما فاتنا من جهود.

وذكر، أن الجزائر تعول كثيرا على مساهمة الجميع في القمة العربية لتحقيق انطلاقات جديدة للعمل العربي المشترك وفق نهج يتجاوز المقاربات التقليدية لتستجيب لمتطلبات الحاضر.

وأكد، أن "التطورات التي يشهدها عالمنا يجب ألا تنسينا القضية الفلسطينية التي تمر اليوم بأصعب مراحلها وسط تمادي المحتل في فرض سياسة الأمر الواقع".

وأضاف، تعول على الجميع في قمة الجزائر لبدء نهج جديد في العمل العربي المشترك، ونرجو أن تتكلل اجتماعاتنا بالنجاح والتوفيق .

وشدد على ضرورة "مضاعفة الجهود للدفع بمسارات السلم والمصالحة التي يجدر بها أن تنطلق فعلا من البيت العربي".

من جهته، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في كلمة له، إن القمة تتطلع لترجمة واقعية لاتفاق الجزائر (للمصالحة الفلسطينية) والتزام الأطراف الفلسطينية بينهده.

الجدير بالذكر أنه في 13 أكتوبر، وقعت الفصائل الفلسطينية وثيقة إعلان الجزائر للمصالحة، في ختام أعمال مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.









#### كتبت هناء السيد



## ثلاث قمم (عربية، وخليجية، وسعودية) مع الصين في مدينة الرياض

تشهد العلاقات العربية الصينية تطورا ملحوظا وتسير بوتيرة منتظمة نحو مزيد من التعاون والتفاهم في مختلف المجالات وهو مايعكس أهمية انعقاد القمم الثلاث (عربية، وخليجية، وسعودية) في ظل التطورات الاقليمّية والدولية الأخيرة والسير نحو تعزيز العلاقات المشتركة وبحث آفاق التعاون الاقتصادي والتنموي.

> عقدت ثلاث قمم (عربية، وخليجية، وسعودية) مع الصين في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية خلال الفترة من 7- 9-/2022/12، يدعوة من البلد المضيف وهو الملكة العربية السعودية، وتحمل البيانات الختامية للقمم الثلاث خلاصة ما اتفق عليه المشاركون إزاء ما دار من مناقشات أو حوارات حول الموضوعات الرئيسية التي اتفقوا على إدراجها في جدول أعمالهم خلال الاجتماعات التحضيرية،والتي عادة ما تسبق اجتماع القمة. ووقع خادم الحرمين الشريفين، والرئيس الصيني شي جين بينغ، اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة

بين المملكة والصين، كذلك تم توقيع "خطة المواءمة" بين رؤية المملكة 2030 ومبادرة الحزام والطريق، كما وقع الجانبان على (12) اتفاقية ومذكرة تفاهم حكومية للتعاون في محالات الطاقة الهيدروجينية، والقضاء، وتعليم اللغة الصينية، والإسكان، والاستثمار المباشر، والإذاعة والتلفزيون، والاقتصاد الرقمى، والتنمية الاقتصادية، والتقييس، والتغطية الإخبارية، والإدارة الضريبية، ومكافحة الفساد. بالإضافة إلى توقيع (9) اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين

القطاع الحكومي والخاص، وتوقيع (25)

اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الشركات في البلدين.

وسعوف نحاول من خلال هذه القراءة التحليلية الوقوف على نص البيانات الختامية، التي صدرت عن القمم الثلاث، وتقديم قراءة للخطاب السياسي وأبعاده التي حملتها تلك البيانات من خلال أربعة محاور، وعلى النحو

#### التحور الأول:

البناء الشكلي لنصوص البيانات الثلاث: جاء البيان الختامي للقمة العربية الصينية في (1642) كلمة، والبيان الختامي للقمة الخليجية الصينية في (1139) كلمة، والبيان الختامي للقمة السعودية الصينية في (2804)

كلمة. توزع البناء الشكلي لتلك البيانات الثلاث إلى؛ المقدمة، والعرض، والخاتمة.

ومكانها، وهناأشارت البيانات الثلاث إلى أن انعقاد هذه القمم الثلاث يهدف إلى تطوير العلاقات بين الجانبين العربي والصيني في مختلف المجالات. وتعزيزاً لأواصير التعاون المشترك، والارتقاء بعلاقات الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين العربي والصيني، والخطة التنموية العشرية لمنتدى التعاون العربى الصيني للمدة من 2014 - 2024، التي تم التوقيع عليها عام 2014، وإعلان بكين والإعلان التنفيذي العربي الصيني الخاص بمبادرة "الحزام والطريق اللذين تم التوقيع عليهما عام 2018، وإنطلاقا من الرغبة المستركة في الارتقاء بعلاقات الشراكة الاستراتيجية العربية الصبنية الى آفاق أرحب، والدفع بالتعاون القائم بين الدول العربية الصين نحو مستوى أعلى من التقدم، بما يخدم المصالح المشتركة، ويعزز جهود الدول العربية التنموية للتعاطى مع تحديات العصر الجديد، ويُسهم في تحقيق تطلعاتها المشتركة، وضمان مستقبل الأحبال الصاعدة.

تضمنت سبب الدعوة إلى القمة في زمانها

تضمنت التوصيات التي خرجت بها القمة العربية الصينية (23) فقرة، وتضمن البيان الختامي للقمة الخليجية الصينية (18) فقرة، وتضمن البيان الختامي للقمة السعودية الصينية (22) فقرة. كما تضمنت البيانات الختامية عرض للموضوعات التالية: في الشأن الثنائي، في محال الطاقة، والتغير المناخي، وفي المجال المالي، وفي مجال المياه والزراعة، وتعزيز الشراكة في المحالات المتعلقة بالاتصالات والاقتصاد الرقمي والابتكار والفضاء، وفي مجال النقل والخدمات اللوجستية، وتعزيز وتطوير التعاون في قطاعي الصناعة والتعدين، وفي المجال الدفاعي والأمني، وتعزيز التعاون الدولي المشترك لمكافحة جرائم الفساد العابرة للحدود يحميع أشكاله، وفي محال الصحة، وفي المحال الثقافي، وفي مجال التعليم، وفي المجال الإعلامي. وفي الشأن الإقليمي والدولي.وفي الشأن السياسي العربى، القضية الفلسطينية - اليمن - سوريا -لبنان - العراق.وفي الشأن الإيراني.وفي الشأن الأفغاني.والوضع في أوكرانيا. الخاتمة :

حاءت خاتمة السانات الختامية الثلاث بشكل

بروتوكولى حملت الشكر للمنظمين قيادة وشعبا على الاستقبال، والضيافة، وحسن التنظيم والإعداد الجيد، وتأكيد القادة على التزامهم بانعقاد اجتماعهم مجدداً في المستقبل.

#### المحور الثاني: مضامين البيانات الختامية للقمم

أكد الأطراف/الجانبان على أهمية مواصلة إعطاء الأولية للعلاقات السعودية الصينية في علاقتهما الخارجية، ووضع نموذج من التعاون والتضامن والمنفعة المتبادلة والكسب المشترك للدول النامية، حرصهم المشترك على تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الدول العربية والصين، وعلى ما يلي:

1 - احترام حق شعوب العالم في اختيار الطرق لتطوير الديمقراطية والنظم الاجتماعية والسياسية التي تتناسب مع ظروفها الوطنية

2 - القضية الفلسطينية تظل قضية مركزية، وتتطلب إيجاد حل عادل ودائم على أساس حل

3 - بطلان ممارسات إسرائيل الرامية إلى تغيير الوضع في القدس.

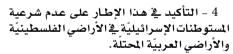












5 - تكريس القيم المشتركة للبشرية المتمثلة في السلام والتنمية والإنصاف والعدالة والديمقراطية والحرية.

6 - رفض التدخل في شؤون الدول الداخلية بذريعة الحفاظ على الديمقراطية.

7 - تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الدول العربية والصين القائمة على التعاون الشامل والتنمية المشتركة لمستقبل أفضل.

8 - تعميق التعاون العربي الصيني في مختلف المجالات من خلال الآليات القائمة في إطار منتدى التعاون العربي الصيني".

9 - تعزيز الشراكة الاستراتيجية القائمة بين مجلس التعاون والصين، واعتمدوا خطة العمل المشترك للفترة القادمة (2023 2027).

10 - استمرار الحوار الاستراتيجي بين الجانبين على جميع المستويات، لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك وتنسيق المواقف حيالها. 11 - الدعم المتبادل بما يحقق المصالح المشتركة

للجانبين، حيث تدعم الصين جهود دول المجلس لصيانة سيادتها ووحدة أراضيها والحفاظ على أمنها واستقرارها، وتحقيق التنمية المتكاملة، كما تدعم دول المجلس جهود الصين لتنمية اقتصادها وصيانة سيادتها وسلامة أراضيها،

12 - التعاون في مجالات الطاقة والتجارة والاستثمار والمالية والصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والفضاء والصحة.

والالتزام بمبدأ الصين الواحدة.

13 - تعزيز الحوار بين الحضارات والتواصل والاستفادة المتبادلة بين الثقافات المختلفة، والحفاظ على التنوع الحضاري.

14 - أشاد القادة بنجاح دولة قطر في استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م.

15 - إدانة الإرهاب أيا كان مصدره، ورفضهم لكافة أشكاله وصوره، والعمل على تجفيف مصادر تمويله.

16 - أهمية تضافر كافة الجهود لتحقيق السلام والأمن والاستقرار والازدهار في جميع أنحاء العالم، وأولوية استتباب السلم والأمن

17 - دعم مساعى دولة الإمارات العربية المتحدة للتوصل إلى حل سلمى لقضية الجزر

18 - التغير المناخي.

19 - في المجال المالي، والتعاون المشترك لدعم إنجاح مبادرة "إطار العمل المشترك لمعالجة الديون بما يتجاوز نطاق مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين" التي صادق عليها قادة مجموعة العشرين في قمة المجموعة برئاسة

20 - في مجال المياه والزراعة.

21 - تعزيز الشراكة في المجالات المتعلقة بالاتصالات والاقتصاد الرقمى والابتكار والفضاء.

22 - في مجال النقل والخدمات اللوجستية. 23 - تعزيز وتطوير التعاون في قطاعي

الصناعة والتعدين.

24 - في المجال الدفاعي والأمني. 25 - تعزيز التعاون الدولى المشترك لمكافحة

جرائم الفساد العابرة للحدود بجميع أشكاله. 26 - في مجال الصحة، والمجال الثقافي،

بينهما في المنظمات ذات الصلة، والدعوة إلى

الحوار البناء بما يحقق مقاصد ومبادئ ميثاق

والمجال التعليم، والمجال الإعلامي.

27 - في الشأن الإقليمي والدولي، مواصلة التنسيق وتكثيف الجهود الرامية إلى صون السلم والأمن الدوليين، واستمرار التنسيق

28 - في الشان الإيراني، تعزيز التعاون المشترك لضمان سلمية برنامج إيران النووي، ودعوة إيران للتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمحافظة على منظومة عدم الانتشار، واحترام مبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

29 - في الشأن الأفغاني، أكدا على أهمية دعم كل ما يحقق الأمن والاستقرار في أفغانستان، بما يضمن ألا تصبح أفغانستان ملاذا للجماعات الإرهابية والمتطرفة.

30 - فيما يتعلق بالوضع في أوكرانيا، أكدا على أهمية تسوية الخلافات بالوسائل السلمية، وبذل جميع الجهود الممكنة لخفض التصعيد بما يسهم في إعادة الأمن والاستقرار، ويحد من التداعيات السلبية لهذه الأزمة.

31 - القضية الفلسطينية، إيجاد أفق حقيقي للعودة إلى مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السيلام وفقاً لمبدأ حل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية، بما يكفل للشعب الفلسطيني حقه في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967م وعاصمتها القدس الشرقية.

32 - في الشأن اليمني، أكدوا دعمهم الكامل للجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة

33 - في الشيأن السيوري، تكثيف الجهود للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية يحفظ











34 - في الشأن اللبناني، أكدا حرصهما على أمن واستقرار ووحدة الأراضي اللبنانية، وأهمية إجراء الإصلاحات اللازمة، والحوار والتشاور بما يضمن تجاوز لبنان لأزمته.

35 - في الشأن العراقي، أكدا استمرارهما في تقديم الدعم لجمهورية العراق، ورحبا بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة. كذلك احترام العراق سيادة دولة الكويت وحرمة أراضيها والالتزام بقرارات مجلس الأمن.

المحور الثالث: رصد إعلامي لأبرز ما تناولته الصحف العربية حول القمم الثلاث:

حظيت زيارة الرئيس الصيني شي جين بينج، الملكة العربية السعودية، وما صاحبها من عقد 3 قمم "سعودية وعربية وخليجية"، باهتمام كبير من الصحف العربية التي تناولت أبعاد الزيارة، اقتصاديًا وسياسيًا وعلى النحو الآتي:

1 - صحيفة "الرياض" السعودية، صدرت صفحتها الأولى بعنوان "قمم الرياض الثلاث.. تأسيس المستقبل ، وأكدت أن المملكة أرض تثمر الخمير للجميع وأن انعقاد 3 قمم في الرياض أمر واقعي. ولفتت الصحيفة إلى أن العلاقات "لصينية - السعودية" شهدت مؤخرًا تقدمًا في جميع المجالات، موضحة أن المملكة شريك است اتبحي للصعن.

استراتيجي للصين.
2 - صحيفة "الرأي" الأردنية، أكدت أهمية التعاون العربي الصيني لتجاوز الأزمات، ومناقشة سبل تعزيز العلاقات لتحقيق التنمية والازدهار في المجالات كافة، وسلطت الضوء على المساعي الصينية للإسهام في نشر السلام والتنمية الدوليين، بالإضافة إلى تضافر

الجهود لإيجاد حلول سياسية للأزمات والقضايا الإقليمية.

5 - صحيفة الشرق الأوسط، أشرات إلى الاحتضان السعودي لـ طريق الحرير ، الذي يهدف إلى تحسين الترابط والتعاون على نطاق واسع يمتد عبر القارات، والتحرك للدفع بالتشارك في بناء الحزام الاقتصادي لهذه الطرق، ومخاطبة ولي العهد السعودي الرئيس الصيني شي جين بينج وقادة المنطقة بأن العرب سيتسابقون على التقدم والنهضة، وسلطت الضوء على تصريحات الرئيس الصيني بشأن العلاقات الصينية - العربية التي عادت بفوائد ملموسة للجانبين.

4 - صحيفة الأيام البحرينية، ركزت على تصريحات الملك حمد بن عيسى الذي أكد أن وحدة الصف لمجلس التعاون صمام الأمان وركيزة الاستقرار، وأشارت إلى موقف البحرين الثابت في دعم مبدأ الصين الواحدة، بالإضافة إلى تطوير التعاون التجاري والاستثماري والعلمى مع بكين.

5 - صحيفة الخليج الإماراتية، وصفت القمة الصينية العربية بأنها مرحلة جديدة للتنمية والتعاون بين الصين والبلاد العربية، وأكدت أن دول الخليج مصدر موثوق للطاقة في العالم، حيث إن العلاقات تشهد تطورًا كبيرًا ومتميزًا وتسير بوتيرة متسارعة نحو التعاون والتفاهم المشتدان

الصحف المصرية، وجاءت عناوينها على النحو الاتي: القمة العربية الصينية خطوة لإعادة تشكيل التحالفات الدولية، مصر تسعى لإقرار نظام دولي أكثر عدالة، قادة الخليج: الأمن المائي

لمصر والسودان جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، مصر تعرب عن قلقها من استمرار العنف ضد الشعب الفلسطيني. كما أفردت صحف (الأهرام) و(الأخبار) و(الجمهورية) صفحاتها الرئيسية والداخلية لتغطية وقائع القمة المصرية الصينية بين الرئيس السيسي ونظيره الصيني شي جين بينج، إضافة إلى لقاء الرئيس السيسي مع محمد شياع السوداني، ارئيس وزراء جمهورية العراق في (الرياض) والمشاركة المصرية في القمة العربية الصينية

وفي الختام، يرى غالبية المحللين، أن الإعلان الختامي للقمة العربية الصينية الأولى، وبقدر ما يحمل من رؤى مشتركة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية على المستوى الاقتصادي بين الدول العربية والصين، وتحديد آلياتها في منتدى التعاون العربي الصيني، بقدر ما يحتاج إلى برامج عمل محددة بشأن التحديات السياسية التي تواجه المنطقة العربية، لا سيما فيما يتعلق بتهديدات دول الجوار ومشروعاتها المتنامية. وهو ما يتطلب صياغة رؤية عربية موحدة للتعامل مع سياسات القوى الإقليمية والقوى الكبرى تجاه المنطقة حتى لا يتم الدفع بمقدراتها في أتون صراع دولي محتدم، بدت جوانب من ملامحه بتأكيد الرئيس الأمريكي 'جو بايدن''، في قمة جدة للأمن والتنمية، يوليو 2022، بأن واشنطن لن تنسحب من الشرق الأوسط وتترك فراغًا تملؤه روسيا أو الصين أو إيران.









فقبل 5 آلاف سنة خلت، تم اختراع الكتابة والقراءةوقبل ذلك بآلاف السنين أوملايين السنين تم اكتشاف النار، هذين الحدثين أو الواقعتين ساهمتا في تشكيل عقل الإنسان الحالي وفي تشكيل معالم الحضارة الحالية. وبالطبع اختراع الكتابة تم منذ 5000 آلاف سنة، لكن الإنسان العاقل حسب علماء الأنثروبولوجيا ظهر قبل 300 ألف سنة، فكيف كانوا يتواصلون في غياب القراءة والكتابة كما هو معمول به اليوم؟

فالإنسان العاقل HOMOSAPIEN لم يكن يحتاج إلى هذا الكم الهائل من تبادل المعلومات لعدم وفرتها أو قلتها أو نذرتها، فكانت الذاكرة البشرية كفيلة بأن تقوم بهذه المهمة أحسن قيام. فكان المجتمع شفاهيا يعتمد على نقل المعلومة من فرد إلى فرد داخل العشيرة أو داخل القبيلة، فحاول الإنسان أن يتذكر المعلومات التي كان يستقبلها من الآخربشكل مباشر بدون الحاجة إلى الوسائط ( مكتوبة أو افتراضية)، فكان أول إهاص وكانت أول محاولة محتشمة لتخزين المعلومة عن طريق

الأهازيج و الترانيم و الموسيقى، أي عن طريق المسموع، فالموسيقى أو الترانيم أو الأهازيج شكلت أول محاولة في التاريخ أو أول محاولة في التاريخ للتذكر ولخلق هوية مشتركة عن طريق السمع وعن طريق الأهازيج وعن طريق الترانيم و الموسيقى، لأن الإيقاع أقرب حركة مسموعة لاستيعاب الإنسان (حركة دقات القلب، حركة أمواج البحر، حفيف الأشجار ...) كشكل لأصوات دأب و ألفها الإنسان، فاعتمد عليها لتخزين المعلومة و بالتالى التذكر.

فحاليا، نلاحظ بأن الأطفال يحفظون الموسيقى بسهولة تامة ويجدون صعوبة كبيرة في حفظ وتذكر الدروس، لأن الموسيقى ذأب الإنسان على التدرب عليها تاريخيا أما الدروس بطبيعتها منفرة، فالذاكرة لا تحاول أن تسعف الأطفال إلا فيما ينتج اللذة.

لكن المجتمع انتقل من مجتمع شفاهي

إلى مجتمع أرشيفي و بالضبط مع المجتمع السومري الذي كان يتواجد في حضارة الهلال الخصيب، أو الحضارة الميزوبوطامية بين دجلة و الفرات، لأن تلك المنطقة كانت توفر الاستقرار و كانت تتوافر فيها 24 عشبة أو نبتة قابلة للأكل من طرف الإنسان، مما شجعه على الفلاحة وعلى الاستقرار، وشجعه على التفكير وعلى التمحيص و المقارنة و التجربة، فكانت أول محاولة إنسانية للفلسفة وبداية الحضارة والتعمير لدرجة أن أول مدينة بنيت في التاريخ كانت في هذه الحضارة، و هذه المدينة كانت تسمى القصبة وكانت أزقتها ضيقة جدا مخافة بطش قطاع الطرق ومخافة هجوم القبائل والعشائر الأخرى، وكانت النساء لا يتنقلون إلا عبر الأسطح مخافة أن يتم المجوم عليهن، أو يتم سرقتهن من طرف العشائر الأخرى. و بالطبع هذه المدينة كان لا بد لها من نظام ولابد لها من مسك دفاتر ومسك محاسبة وتنظيم محاسبي لمعرفة عدد القطيع ونوع القطيع والحبوب والقطاني، فلكثرة المعائلات واختلافها، فلكثرة المعائلات واختلافها، فلكثرة المعائلات واختلافها، كان لابد من تنظيم هذه الخيرات وتنظيم هذا الغنى علام المغللات واختلافها، كان لابد من تنظيم هذه الخيرات وتنظيم هذا الغني المغللات واختلافها، كان لابد من تنظيم هذه الخيرات وتنظيم هذا الغني المغللات واختلافها، كان لابد من تنظيم هذه الخيرات وتنظيم هذا الغني المغللات واختلافها، كان لابد من تنظيم هذه الخيرات وتنظيم هذا الغني المغللات واختلافها، كان لابد من تنظيم هذه الخيرات وتنظيم هذا الغني المغلوب كان لابد من تنظيم هذه الخيرات وتنظيم هذا الغني المغلوب كان لابد من تنظيم هذه الخيرات وتنظيم هذا الغني المغلوب كان لابد من تنظيم هذه الخيرات وتنظيم هذه الخيرات واختلافها،

فأصبحت الصورة والرمز تلعب دورا مهما في التنظيم، فكان يرمز إلى البقرة برأس البقرة وإلى صورة الدجاجة بصورة الدجاجة إلى غير ذلك من الصور و الرموز، وإلى غير ذلك من الرموز باعتبار الصورة أول مشترك غير مسموع، و كانت الصورة لا يملكها كل فرد في العشيرة فكانت مشاعية لكل فرد الحق في النظرة إليها و استغلالها و التمتع بها، فكانت أول شكل من أشكال الخيرات هي الصورة إضافة إلى أن كل شخص كان يفهمها ويستوعبها ويدرك معناها وهو ما شكل البداية الحقيقية للتواصل. والإنسان كان يدرك الصورة ويحاول أن يرسمها، و محاولة الرسم هذه أو ما يسمى في علم الأنثروبولوجيا "بيكتوغرام "PICTOGRAMME ومورة يحاول فو رسم تخطيطي يرسم على الجدران وعلى الأشجار، وهي صورة يحاول فيها الإنسان أن يحاكي الصورة التي رسمها في ذاكرته وترمز إلى شيء فيها الإنسارة الأولى للكتابة في الإنترية وصور معين يريد الحفاظ عليه في ذاكرته أو يريد تنظيمه مجتمعيا. هنا كانت تعبيرية وصور

تعبيرية بكثير، فإذا كانت بيتروغرام PICTOGRAMME ترسم البيت فإن الايديوغرامIDEOGRAMME يرسم الحياة داخل البيت: يرسم طفل يجرى، امرأة جميلة تطل من شرفة المنزل... فهذه الصورة أعطتها الحياة، هنايداً "الادبوغرام "IDEOGRAMME" لكن عندما تقدمت ملكة التحريد عند الإنسيان والتحرد والانتقال من المجسد إلى المجرد، تم في هذه اللحظة بالضبط والفارقة في حياة الإنسان، تم خلق و إحداث حروف الهجاء L'ALPHABET والتي بدأت بالحروف الأولى لكل صورة مبتغاة تم الإشارة إلى كل صورة بالحرف الأول فالبيت هو B و ال B باللغة الفرنسية هي عبارة عن عمارة صغيرة جدا، و ألف A هي رأس بقرة معقوف فبدأت الحروف عبارة عن رموز للرسومات التي كانت موجودة في الإيديوغرامIDEOGRAMME " و قبلها البيتوغرام PICTOGRAMME" وتسمى

حاليا الحروف الأبجدية L'ALPHABET و انتقلت إلى ACROPHONIE وهي الأصوات التي تحيل على الرموز و الصور و الرسومات التخطيطية الأولى.

ففي هذه المرحلة، استطاع الإنسان أن يربط بين الصوت والرمز لفهم المعنى، فجسم البشر قد تابع وواكب هذا التطور في كتاباته، لأنه لم ولن يتأتى هذا من دون متوفرات المجسد، وأهم ما وفر المجسد في هذه العمليات الاختراعية العديدة للإنسانية هي الميد، وحيث أصبحت الميد حرة في التعامل معها وأهم أصبع في الميد وهو السبابة، فهو أقوى أصبع في الميد لأن جميع الحيوانات لا تملك السبابة فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يملك السبابة، فعندما يمسك بالقلم يمسكه بالسبابة والتحكم في جميع الإبداعات المبشرية لا بد من تدخل السبابة والميد الحرة التي نستعملها. فتفرغ الميد للقيام بهذه المهام ساهم بشكل مباشر في إبداع الكتابة، فالميد تقوم بالفعل أما العمل فتقوم به السبابة في اليد أما الصنع فتقوم به السبابة واليد والعقل، فهو إبداع لابد من تدخل العقل. هنا أصبح العقل يتدخل واليد والعقل، فهو إبداع لابد من تدخل العقل. هنا أصبح العقل يتدخل

رمز إلى في عملية الكتابة و الإبداع و الصنع، لذا لابد من حضور العقل، فالعقل عير ذلك كان غائبا وبدأ محاولته الأولى مع الرسم التخطيطي ثم انتقل إلى الرمز ورة أول التعبيري، ثم مع خلق حروف الهجاء ثم مع الأصوات التعبيري، ثم مع خلق حروف الهجاء ثم مع الأصوات الأنبين الأصوات المعبرة، كما يعتبر اللسان هو أقوى عضلة داخل جسم الإنسان، كانت أول للأنه يناط به مهمة استخراج و بلورة المعلوماتالمراد التعبير عنها إلى أصوات، هنا برع اللسان البشري في عملية ACROPHONIE أي عملية أصوات، هنا برع اللسان البشري في عملية المحالة المعالم عنى معين. كما قد تساءل أحد العلماء الكبار في كتابه "BORN TO RUN" لكريستوفر ماكدونالد CHRISTOPHER MCDONALD، درس قبيلة قيحاول في استرائيا تسمى " ترااومارا" وطرح تساؤل حول: لماذا لا يصاب الغزال

قدرات الجسد لكن اختراع الكتابة قد زاد من قدرات الجسد. وهناك طائر يسمىLYREيتواجد في استراليا،وهو الطائر الوحيد الذي يستطيع ترجمة كل ما يسمعه من أصوات كالموسيقى وخرير المياه وصوت الإنسان ويخرجه بمحاكاة غير عادية، باستثناء الإنسان فهو الطائر الوحيد الذي استطاع أن يطور هذه الملكة حسب أطروحات علماء

الأنثروبولوجيا. كما أسلفت، فالعقل أسهم مساهمة فعالة في ضبط النظام العام في الكتابة وفي القراءة والتلاوة، فالقراءة عندما نقرأ الحروف الأولى، والتلاوة عندما نتلو الكلمة تلو الكلمة.

فالعقل قوة، وتقاس قوة العقل بمدى تحمل الحقيقة التي لا تناسب قناعاته، فكانت القبيلة مكونة من مجموعة من الأفراد و العشائر و كانت تتفق على قناعة ما و قد تكون هذه القناعة مخالفة للواقع أو مخالفة لحقيقة علمية، لكن اتفاق قبيلة يشئ حقيقة قبلية أو حقيقة مجتمعية

لابد أن ينخرط فيها الجميع إما عن قناعة أو عن نفاق و إلا سوف يرفض و يعاقب و يطرد من القبيلة، فكل الأشخاص الذين عاشوا إلى الآن كان أجدادهم يتظاهرون بأنهم يتفقون مع القبيلة رغم عدم قناعتهم و غير متفقون مع الحقائق المتداولة في القبيلة آنذاك، فكانت قوة العقل في التأقلم، و كانت قوة الذاكرة في مد العقل بالمعلومات قصد التأقلم.

بالتمزق العضلي لكن الإنسان يصاب به؟ فبعد بحث كبير ومضن توصل

إلى أن سكان تلك القبيلة يمشون حفاة،فالاختراع أحيانا قد يحد من

فالذاكرة كانت تخزن المعلومات بشكل طفيف، لكن بعد القراءة و الكتابة أصبح العقل مصدر آخر غني و وفير بالمعلومات المخزنة، هنا نتكلم عن تخزين المعلومات LE STOCKAGE DU SAVOIR أو SAVOIR DU أو STOCKAGE DU SAVOIR أي تخزين الأكل والضأنوالتغذية بصفة عامة، و انتقل الإنسان إلى تخزين شيء آخر و هو المعلومة أو المعرفة. و هنا لعب العقل دورا مهما في هذا التخزين عن طريق الذاكرة، لأن الذاكرة قبل آلاف السنين قبل إحداث القراءة و الكتابة، كانت ذاكرة ذات مخزون ضعيف اضطر العقل و الدماغ أن يدخل في هذا المضمار ويطور هذه الذاكرة، فأصبحت الذاكرة الضمنية، والذاكرة الإجرائية والذاكرة طويلة المدى والذاكرة الإنارة

قصيرة المدى، فلعبت الذاكرة الإجرائية دورا مهما في الحفاظ و استمرار النوع البشري، فقوة الذاكرة الإجرائية تحافظ لنا على المهارات الجسدية المكتسبة و على كيفية مواجهة العدو الخارجي مواجهة جسدية، تم هناك الذاكرة الصريحة وهي التي تحتفظ لنا بكيفية القراءة و كيفية تعلم القراءة و الكتابة وإلا فإن الإنسان لن يستطيع أن بتعلم كيف يكتب ويقرأ، ليبين أن العقل و الدماغ دائما في تكيف مع الوقائع الجديدة لأن دائما ALA ليبين أن العقل و الدماغ دائما في تكيف مع الوقائع الجديدة لأن دائما CONSCIENCE EST TOUJOURS EN RETARD PAR APPORT It الوقائع فإن العقل قد يتنبأ بها وقد يستعد لها، فالحدث هو عبارة عن واقعة غير مطابقة للقانون كواقعة سقوط الطائرة فيه خلل في المحرك مثلا، لأن قانون الجدب أو القانون الذي تم به صنع الطائرة فيه خلل في المحرك مثلا، فذا الخلل تذكره الصحافة وينتهي هنا. أما الوقائع فهي عبارة عن أحداث

تاريخية تولد قوانين تغير من مسار البشرية والإنسانية، فالحرب العالمية

الأولى والحرب العالمية الثانية وحرب الوردتين في إنجلترا تنتج وتغير قوانين، والدي يستطيع أن يتنبأ بها هو العقل، والعقل يقوم بهذه المهمة بمساعدة القراءة والكتابة. فهذين الوسيلتين والآليتين المهمتين في عملية استخراج العقل للقوانين عبر الوقائع التاريخية، وهذا الاختراع عبر الوقائع التاريخية، وهذا الاختراع للكتابة والقراءة ساهم في خلق مجتمع ليوهان غوتنبرغ اختراع الطباعة مع "يوهان غوتنبرغ تم دمقرطة القراءة، ومع اختراع "مارك زوكربيرغMARK ZUCKERBERG "لفيسبوك تم دمقرطة المعلومة والكل

فالقراءة والكتابة لم تسلم تاريخيا من الاحتكار الطبقي كلغة MANDARIN مثلا، حيث كانت شريحة من النخبة والأسر هي التي تتقن وتكتباللغة، لدرجة أن هذه اللغة وصلت لدرجة من التعقيد

أصبح يتداولها بحرية.

والصعوبة يستحيل على الإنسان العادي أن يتقنها، لذا بقيت هذه اللغة حكرا على الطبقات والشرائح الميسورة.

ومع اختراع الكتابة و القراءة وي غياب المطبعة، تم ظهور حرفة النساخين لاسيما للكتب المقدسة،حيث كان هؤلاء النساخين يتقاضون أجورهم على كل حرف مكتوب بدل الكلمة المكتوبة، لذلك كانوا يضيفون بعض الحروف التي لا تنطق و لا محل لها ولا تغير المعنى فظهر الحشو PLEONASME والإطناب LA REDONDANCE.

وفي الزمن الحالي اخترع العقل التواصلي رموزا جديدة تسمى EMOJI لها نفس الوقع و التأثير والمعنى، كما رسمت في عصر PICTOGRAMME وعصر الايديوغرام IDEOGRAMME.

فالصورة باعتبارها أول إحساس ومعنى مشترك، الذي وفر للإنسان التمتع والحيازة والاستغلال بشكل متساو، حيث تعتبر هذه الصورة الانطلاقة الأولى نحو التطور النوعي في تعاطي العقل مع المفترض VIRTUEL، أو الانطلاق من المجسد إلى المجرد.



57



### إعداد: أ.ت

يمنح الراحلة شيرين أبو عاقلة جائزة السرايا الحمراء للصحافة العربية.

مسرچان طرا پاس عاصن العالم العربي

وقد أكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية السفير أحمد رشيد خطابي رئيس قطاء الإعلام والاتصال بالجامعة، أن الإعلام بمختلف أشكاله أداة فاعلة لتشكيل الرأى العام ووسيلة كونية لمد جسور الحوار وإشاعة قيم التقارب والتفاهم بين الثقافات المختلفة، فضلاً عن دوره كشريك أساسى في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما أن الإعلام في ظل

الانتشار الواسع للتكنولوجيات الرقمية أصبح عاملا مؤثرا في حياة الأفراد والمحتمعات.

ل"طرابلس عاصمة للإعلام العربي 2022"، إلى حرص مجلس وزراء الإعلام العرب على أن تظل القضايا المطروحة على جدول

مع انشغالات وتطلعات الشعوب العربية في إطار دولة القانون والمؤسسات، بجانب تعبئة الجهود الجماعية لخدمة قضايانا المشتركة وتثمين صورتنا ومقومات كينونتنا الحضارية

الإعلام خلال السنوات الأخيرة إطلاق العديد

من المبادرات الطموحة من قبيل اعتماد ميثاق الشرف الإعلامي، والاستراتيجية الإعلامية العربية، ووثيقة الخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة 2030، وخطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج، والاستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة لمكافحة الإرهاب والتطرف ونشر ثقافة السلام".

00000

طبرابلسس

الحربحيه

TRIPOLI THE CAPITAL OF ARAB MEDIA 2022

المقدسة، فضلا عن تسميتها عاصمة دائمة

للإعلام العربى بالتوازي مع اختيار عاصمة

تكريما وتكليفا من قبل مجلس وزراء الإعلام في

الوقت ذاته"، متابعا: " إنه تكريم لجهود عاصمة

عربية قدمت أداء متميزا وإنجازات ملموسة في

الحقل الإعلامي، وهو تكليف لإلقاء الضوء على

الإعلامية على مدار سنة كاملة، مع إضفاء

البُعد العربي عليها تمشيا مع توجيهات مجلس

وزراء الإعلام"، معربا عن اعتزازه بأن عواصم

الإعلام العربية السابقة ابتداءً من القدس

ومرورا ببغداد والرياض ودبى برهنت على

كما حرص على تهنئة طرابلس بجدارتها لهذا

الاختيار بما يتناسب مع حيوية وتنوع وتعددية

المشهد الإعلامي والثقافي الليبي، وبما يعكس

استحقاقها لهذا اللقب الرفيع.

وأوضيح أن "لقب عاصمة الإعلام، يعد

الإعـــــ

أخري كل عام.

جهودهاو نشاطاتها

وأشار إلى مشروع "عاصمة الإعلام العربي" كأحد أبرز المبادرات التي اعتمدها المجلس خلال دورته العادية (47) في 2016 بهدف إلقاء الضوء على العمل الإعلامي الوطني في الدول الأعضاء وفتح آفاق مشاريع مثمرة للتعاون الإعلامي بين الدول العربية.

ولفت إلى أن الإعلام أضحى بمختلف أشكاله أداة فاعلة لتشكيل الرأى العام ووسيلة كونية لمد جسور الحوار وإشاعة قيم التقارب والتفاهم بين الثقافات المختلفة، فضلا عن دوره كشريك أساسى في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لافتا إلى أن الإعلام في ظل الانتشار الواسع للتكنولوجيات الرقمية أصبح عاملا مؤثرا في

الفلسطينية المشروعة، فقد اختار مجلس وزراء الإعلام العرب -القدس- أول عاصمة للإعلام العربي، تعبيرا عن المكانة الوجدانية والطابع التاريخي والقانوني الخاص لهذه المدينة

مكونات الهوية الوطنية، ويوطد دعائم الوئام والتوجه نحو المستقبل بثقة وأمل تمشيا مع شعار الاحتفالية "ليبيا بعيون متفائلة".

كما وذكر أنه مع إشراقة السنة الميلادية الجديدة، فإن بيروت التي اختيرت من مجلس وزراء الإعلام عاصمة للإعلام العربي عن 2023 ستكرس هذا المسار القويم في إطار من التنوع والابتكار، معربا عن تطلعه في رحاب ليبيا وهي تحتفل بعيد استقلالها المحيد، نحو غد أفضل بعون من الله وبعزيمة أبنائها يروح من التلاجم والتعلق بالمصلحة الوطنية العليا للمضى قدما على درب كسب رهانات البناء والنماء والوحدة

من جانب آخر، منح الحفل الختامي لفعاليات /طرابلس عاصمة للإعلام العربي للعام 2022/، الصحفية الفلسطينية الراحلة شيرين أبو عاقلة جائزة السرايا الحمراء للصحافة العربية.

يشارإلى أن مهرجان الحفل الختامي لفعاليات طرابلس عاصمة للإعلام العربي لسنة 2022، انطلق في 18 ديسمبر في إطار تنفيذ القرار الصادر عن الدورة العادية /51/ لمجلس وزراء الإعلام العرب، بتاريخ 16 يونيو عام 2021، حيث ضم برنامج هذه الاحتفالية ندوات وملتقيات وأوراش عمل، فضلا عن أنشطة ثقافية وإعلامية وفنية، إلى جانب تسليم الجوائز التقديرية.

وأشار خطابي خلال كلمته التي ألقاها أمام الجلسة الافتتاحية للقاء التشاوري لوزراء الإعلام العرب على هامش الحفل الختامي

أعماله معبرة عن الواقع العربي، ومتفاعلة حياة الأفراد والمحتمعات. كما نوه بأنه تأكيدا على مركزية القضية

بين الأمم. وتابع: "لقد شهدت دورات مجلس وزراء

59







### أبو الغيط: لقد كنت شاهداً على نجاحات هذا الصرح العلمي وسيكون مستقبل هذه الأكاديمية أكثر إشراقاً وازدهارا

#### اسماعيل عبد الغفار: شهدت الأكاديمية نقلة نوعية جديدة للدراسة الجامعية إذ أصبحت منصة تجمع تحت مظلتها نخبة متهيزة من أعضاء هيئة التدريس والكوادر البشرية



کتبت: ن. م

شهد الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط، احتفال الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري باليوبيل الذهبي ومرور 50 عاماً على تأسيسها.

أقيم الاحتفال بُمقر الأكاديمية الرئيسي بأبي قير بحضور الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل، الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمي، وزراء النقل العرب أعضاء الجمعية العامة للأكاديمية، محافظ الإسكندرية اللواء محمد الشريف، مدير إدارة النّقل والسياحة بجامعة الدول العربية الدكتور بهجت أبو النصر وأعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي المعتمدين بجمهورية مصر العربية قائد القوات البحرية، قائد المنطقة الشمالية العسكرية.

> لجامعة الدول العربية أأشعر بالفخر والاعتزاز لمشاركتي في هذا الاحتفال الذي يقام تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، وأضاف إن مسيرة بناء هذا الصرح الأكاديمي بدأت بنظرة طموحة طرحت في رحاب جامعة الدول العربية عام 1970".

مختار مؤسس الأكاديمية تستحق كل الإجلال والتقدير، إذ رعى الأكاديمية منذ بدايتها وحرص على بناء الخطوة تلو الخطوة، مشيرا إلى أن الإدارة الحالية للأكاديمية سارت على خطى المؤسسين وأصبحت حاليا في مصاف الجامعات

هذه الثروة، وقال أثق في أن الأكاديمية ستواصل مسيرتها الريادية.

من جانبه هنأ الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى أسرة الأكاديمية على مرور 50 عاما، وقال " لقد شرفت الأكاديمية بتفضل فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية لهذا الاحتضال الدّي يتواكّب مع اجتماعات وزراء النقل العرب".

وأضاف عاشور، الأكاديمية تعد إحدى آليات العمل العربى المشترك وأحبد الأذرع المتميزة لجامعة الدول العربية، متوجها بالشكر لكل من ساهم في نمو وتطور هذا الصرح العلمي حتى أصبح في هذه المكانة المرموقة.

وبدوره رحب الدكتور إسماعيل عبد الغفار إسماعيل فرج رئيس الأكاديمية بالحضور، وقال ولقد شرفت الأكاديمية بتفضل فخامة الرئيس/ عبد الفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية (دولة المقر) برعايتُه لهذا الاحتفال، مما جعل منه يوما من أيام الفخر والاعتزاز في تاريخ الأكاديمية وهو تأكيد لمدى الدعم والرعاية للأكاديمية من جمهورية مصر العربية رئيسا ومؤسسات، وهو تشريف للأكاديمية كونه عنوانا لتقدير فخامته للدور المحوري الذي تقوم به الأكاديمية في خدمة الدول الشقيقة أعضاء مجلس جامعة الدول العربية، ونحن باسم حضراتكم جميعا نتقدم

وتابع، "لقد شهدت الأكاديمية نقلة نوعية جديدة للدراسة الحامعية إذ أصبحت منصة تجمع تحت مظلتها نخبة متميزة من أعضاء هيئة التدريس والكوادر البشرية، وهو الأمر الذي حقق قفزات تطويرية متلاحقة على مدى فترات متعاقبة لتحقيق شمولية التطوير في السياسة التعليمية والتأهيل والتدريب في ظل عصر الثورة الصناعية ومتطلبات الذكاء الاصطناعي، حققت تقييما مميزا في تصنيف QS خلال عام 2022، وقد حصلت الأكاديمية وبجدارة على تقييم الخمس نجوم كتقييم عام للجامعة، وتعد QS من أكبر جهتين لتقييم الجامعات في العالم، وبذلك تعتبر الأكاديمية أول أول جامعة على مستوى جامعات مصر تحصل على تقييم 5 نجوم في سبع مؤشرات

لفخامته بخالص آيات الشكر والتقدير والاحترام

وأضاف عبد الغفار: "وإذا كانت الأكاديمية قد

حققت التقدم والتميز في تحقيق أهدافها فإن

فضل جامعة الدول العربية يقيادة السيد أحمد أيو

الغبط أمين عام الحامعة فضل لابد أن نقدره حق

قدره وأن تعمل الأكاديمية في كل مجالاتها وهي

أهل لهذا الفضل، إن الأمين العام كان دائما يتابع

أعمال الأكاديمية ويدعمها ويدفع دائما للانطلاق

في طريق الرقي

مختلفة ضمن تقييم.

كما حققت الأكاديمية نقلة نوعية في ترتيب الجامعات على مختلف المستويات محليا وعالميا وفقا لتصنيف التايمز للتعليم العالى في جودة التعليم، وهو من أكبر أربعة نظم لتقييم الجامعات العالمية، ففي عام 2022، احتلت الأكاديمية المركز الأول على مستوى جامعات مصر من بين 36 جامعة مصرية، والمركز 14 من بين 100 جامعة عربية، والمركز 112 على مستوى جامعات العالم من بين 1406 جامعة دولية.

وأشار إلى أن الأكاديمية حققت تقدما في تقييم يوليو 2022 الخاص بالتصنيف الدولي للجامعات WEBOMETRICS ليصل إلى 2075، وبعد أن كان ترتيب الأكاديمية في عام 2011 هو 5140، وذلك من إجمالي 31 ألف جامعة، والمركز 23 من بين 683 جامعة في شمال إفريقيا، والمركز 50 من بين 2049 جامعة إفريقية، والمركز 64 من بين 1346 جامعة عربية.

تضمن الحفل، استعراض أبرز النماذج المتميزة في مختلف المجالات والتخصصات إلى جانب طابور عرض مجموعات طلبة كلية النقل البحرى والتكنولوجيا للسنوات الدراسية المختلفة حاملين أعلام الدول العربية، وعلم الأكاديمية العربية وكلية النقل البحري والتكنولوجيا إلى جانب عروض للإشارات البحرية واللياقة البدنية والدفاع عن النفس. وقال السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام

وأضاف أبو الغيط أن جهود الدكتور جمال

المعترف بها دوليا. وتابع الأمين العام "لقد كنت شاهدا على

نجاحات هذا الصرح العلمي وسيكون مستقبل

هذه الأكاديمية أكثر إشراقاً وازدهاراً، أن ما نشهده اليوم يستحق التحية والتقدير، أتوجه بخالص الشكر للدكتور إسماعيل عبد الغفار، وجميع العاملين بالأكاديمية على جهودهم، وعملهم الدؤوب، فهي بحق نموذج ناجح للمنظمات العربية

وأكد أبو الغيط أن شروة العالم العربي هي شبابه وإن رخاء دولنا العربية يمر عبر استثمار

المالية المالية





#### وزراء النقل العرب: النقل دعامة أساسية من دعائم التقدم وجزء لا يتجزأ من التطوير الحضري



انطلقت أعمال اجتماعات الدورة الـ 35 لمجلس وزراء النقل العرب، بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بالاسكندرية، برعاية أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، وذلك برئاسة جمهورية العراق التي تسلمت رئاسة الدورة الحالية من المملكة الأردنية الهاشمية رئيس الدورة السابقة.

> ناقش الاجتماع عددًا من الموضوعات التي تسهم في تفعيل العمل العربي المشترك، وذات العلاقة بقطاء النقل العربى بأنماطه المختلفة، وعلى رأسها دعم الاقتصاد الفلسطيني وتنفيذ الخطة الاستراتيجية لتنمية القطاعين فخالقدس

> كما ناقش الاجتماع الموضوعات التي تخدم قطاع النقل (بري وبحري وجوي)، ففي مجال النقل البرى تمت مناقشة آخر المستجدات حول الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول

العربية وعبرها، والإحاطة عملا بالقرار رقم (2327) الصادر عن المجلس الاقتصادي والجماعي ے دورته (109) بتاریخ 2022/2/10 بشأن اعتماد اتفاقية النقل بالعبور (الترانزيت) بين الدول العربية المعدلة، ويحث إنشاء منصة إلكترونية عربية للنقل البري على الطرق بين الدول العربية

كما استعرض الاجتماع دراسة توحيد مواصفات الأبعاد والأوزان المحورية للشاحنات العاملة بين الدول العربية، ومتطلبات تحديث وتفعيل موقع

السلامة الطرقية تنفيذاً للقرار الصادر عن الدورة (34) لمجلس وزراء النقل العرب بتكليف الاتحاد العربي للنقل البري، بالتنسيق مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغريى أسيا (إسكوا) لإنشاء مرصد عربى متكامل للسلامة

وفي مجال النقل البحريوتنفيذا للقرار رقم (2349) الصادر عن المجلسالاقتصادي والاجتماعي فيدورته (110) ناقش المجلس فيما يختص بالمسودة السادسة لمشروع اتفاقية تنظيم النقل البحرى للركاب والبضائع بين الدول العربية.

وناقش أيضا مجلس وزراء النقل العرب، سبل تمويل تكلفة دراسة الجدوى الشاملة لمشروع إنشاء آلية عربية وقاعدة بيانات لدعم مجال صناعة

تأسيس صندوق عربى لدعم البحث والتطوير في الذكاء الاصطناعي ليتماشى مع الاتجاهات الحديثة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاعات النقل واللوجستيات ومستقبلها في المنطقة العربية، إضافة إلى الدليل الاسترشادي للتدابير الاحترازية في قطاء النقل العربي للتعامل مع حالات الطوارئ الذي أعدته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وفي مجال النقل الجوي ناقش الاجتماع اعتماد المسودة المعدلة لاتفاقية تبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم (الضرائب) الجمركية على نشاطات ومعدات الناقل الجوى العربي المعدلة، بالإضافة إلى دعم كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصرالعربية للترشح لعضوية مجلس منظمة "الإيكاو" عن (الفئة الثانية) للفترة (2023-2023)، كما ناقش المجلس الوزاري المبادئ العامة العربية لتوحيد إجراءات تسجيل واعتماد اللقاحات واستخدامها بين الدول العربية اعتماد بنود جدول الأعمال.

وقال وزير النقل المهندس كامل الوزير، "إن النقل يعد أحد أهم عناصر التطور في العالم من خلال تأثيره على النمو الاقتصادي والاجتماعي للدول والمجتمعات" جاء ذلك خلال انعقاد الدورة العادية رقم (35) لجلس وزراء النقل العرب.

وأضاف الوزير أن جميع القطاعات الاقتصادية

تعتمد على البنية التحتية لنظم النقل المختلفة وتوفير الشبكات والريط بينها وتسهيل إجراءات حركة نقل البضائع وزيادة التبادل التجاري، بما يساعد على التنمية الاقتصادية ويشجع انتقال رؤوس الأموال للاستثمار، كما يسهم في تيسير حركة المواطنين في التنقل فيما بين دولنا لكافة الأغراض الاقتصادية والتجارية والسياحية والتثقيفية والترفيهية والدينية والعلاجية.

وأوضح أن التحديات التي يواجهها العالم حاليًا تفرض تكاتف الجميع محليًا ودوليًا للتغلب على تأثيراتها والتعامل مع أوضاع غير تقليدية تفتقر للاستقرار واليقين، لكن النجاح يظل رهينًا بقدرتنا على التأقلم مع الأوضاع الجديدة، والعمل على تجاوز آثار الأزمة الحالية الكبيرة للتخفيف من تداعياتها من خلال تعزيز التعاون والترابط بين دولنا وشعوبنا.

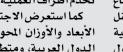
وتابع إن رؤية وزارة النقل المصرية تتخطى مجرد نقل الركاب والبضائع إلى المشاركة الفعالة في ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة للدولة لتحقيق التوازن المطلوب بين المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ولتنفيذ هذه الرؤية تم اتباع سياسة مرنة ومتطورة شاملة، تشمل التوسع في وسائل النقل لربط مصر بمحيطها الإقليمي والدولي، من خلال تطوير مختلف وسائل النقل لتحقيق مزيد من التواصل والتعاون لتحقيق مصالحنا المشتركة.

وأكد أن مصر تولى اهتمامًا كبيرًا بتعزيز التعاون مع الدول العربية الشقيقة في كل المحالات وفي مقدمتها قطاع النقل، فعلى المستوى العربي تقوم مصر بتنفيذ خطة للتعاون مع السودان الشقيق لرفع كفاءة الرصيف الحالي لميناء وادي حلفا لتفعيل دور هيئة وادى النيل للملاحة النهرية لتظل جسرًا للتواصل بين شعبى البلدين الشقيقين، وكذلك مشروع الربط السككي الذي انتقل من مرحلة الدراسات إلى مرحلة التنفيذ لما يعود بالنفع على البلدين من خلال زيادة حركة نقل الركاب والبضائع.

وأكد أن هناك تعاونا وثيقًا مع الأردن والعراق من خلال شركة الجسر العربي في إطار آلية التعاون الثلاثي في عدد من المشروعات الهامة.. لافتا إلى التعاون والتطور الذي يشهده قطاع النقل مع الأشقاء بدول مجلس التعاون الخليجي خاصة في الاستثمار بمشروعات النقل المختلفة.

وأضاف الوزير أن مصر قد استضافت مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP27) للبناء على ما تحقق في مؤتمر جلاسكو 2021 في ضوء الاهتمام الكبير لذى توليه دول العالم للتوجه نحو الاقتصاد





تخدم أطراف العملية التجارية. إصلاح وبناء السفن في الدول العربية، وأهمية

العرب الم



الأخضر كاستراتيجية لتقليل المخاطر البيئية وحماية كوكينا وتحقيق التنمية المستدامة.

وتابع، إن مصر تخطط لزيادة نسبة المشروعات الخضراء في موازنتها العامة من 15% حالبًا لنحو %50، لخفض نسبة الانبعاثات الضارة والتحول لاستخدام الطاقة النظيفة، حيث أن قطاعات الطاقة (الكهرباء والنقل والصناعة) تمثل نسبة 70% من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في مصر.

ولفت إلى أن قطاع النقل يأتى فالمرتبة الثانية بعد قطاع الكهرباء تأثيرًا على البيئة واستهلاكا للطاقة وإنتاجًا للانبعاثات الكربونية الضارة، حيث يسهم النقل بنسبة 23% من إجمالي انبعاثات الطاقة.

وقال: "نجتمع اليوم وقضية تغير المناخ أصبحت إحدى أكثر القضايا العالمية أهمية والحاحًا، حيث تتعلق أنظار وعقول العالم نحو خلق بيئة نظيفة ومستدامة ومناخ أكثر استجابة لمتطلبات الشعوب والظروف المواتية للحياة والعمل والنمو، دون إضرار بموارد عالمنا، والتي يتعين العمل على تنميتها واستثمارها، وجعلها أكثر استدامة".

وأضاف: "أنه من حسن الطالع نجاح مصر في إنهاء مفاوضات مؤتمر المناخ الماراثونية المكثفة بشرم الشيخ، بالتوصل لاتفاق طال انتظاره يقضى بإنشاء صندوق لمواجهة الخسائر والأضبرار يهدف لمساعدة البدول النامية على مواحهة التحديات المناخية الضخمة، وهو نحاح تاريخي لجميع الأطراف يأتي بعد 27 عاما من المطالب المستمرة من قبل الدول النامية، والآن هى لحظة فارقة لتحمل الجميع مسؤولياته، وخطوة مهمة نحو تحقيق العدالة ومؤشر سياسي لإعادة بناء الثقة التي كانت مفقودة بينالدول .

من جهته.. قال وزير النقل بالملكة الأردنية الهاشمية المهندس ماهر حمدي أبو السمن، إنه بالرغم من الظروف الاستثنائية التي مربها العالم خلال العامين الماضيين إلا أننا تمكنا من تحقيق المزيد من الإنجازات على مستويات التعاون بمجالات النقل وتعزيز العمل العربي

بدوره.. قال وزير النقل بجمهورية العراق رئيس الدورة الحالية الدكتور رزاق السعداوي، إن ما يشهده العالم من متغيرات مسبوقة على مدار العامين الماضيين يجعل اجتماعنا اليوم ضرورة واجبة وفرصة سانحة لترتيب أوراقنا في عالم تتسارع وتيره أحداثه مما نتج عنها تداعيات خطيرة، كما كشفت عن أوجه الضعف



بالمنظومة الاقتصادية.

وناقش الاجتماع عددًا من الموضوعات التي تسهم في تفعيل العمل العربى المشترك وذات العلاقة بقطاع النقل العربى بأنماطه المختلفة، وعلى رأسها دعم الاقتصاد الفلسطيني وتنفيذ الخطة الاستراتيجية لتنمية القطاعية في القدس

كما ناقش الاجتماع الموضوعات التي تخدم قطاع النقل (بري وبحري وجوي)، ففي مجال النقل البرى تمت مناقشة آخر المستجدات حول الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية وعبرها، والإحاطة عملا بالقرار رقم (2327) الصادر عن المجلس الاقتصادي والحماعي في دورته (109) بتاريخ 2022/2/10 بشأن اعتماد اتفاقية النقل بالعبور (الترانزيت) بين الدول العربية المعدلة، وبحث إنشاء منصة إلكترونية عربية للنقل البرى على الطرق بين الدول العربية تخدم أطراف العملية

واستعرض الوزراء دراسة توحيد مواصفات الأبعاد والأوزان المحورية للشاحنات العاملة بين الدول العربية، ومتطلبات تحديث وتفعيل موقع السلامة الطرقية تنفيذا للقرار الصادرعن الدورة (34) لمجلس وزراء النقل العرب بتكليف الاتحاد العربي للنقل البرى بالتنسيق مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربى أسيا (إسكوا) لإنشاء مرصد عربي متكامل للسلامة الطرقية، وفي مجال النقل البحري.

كما ناقش محلس وزراء النقل العرب سبل تمويل تكلفة دراسة الجدوى الشاملة لمشروع إنشاء آلية عربية وقاعدة بيانات لدعم مجال صناعة إصلاح وبناء السفن في الدول العربية، وأهمية تأسيس صندوق عربى لدعم البحث والتطوير في الذكاء الاصطناعي ليتماشى مع الاتجاهات الحديثة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاعات النقل واللوجستيات ومستقبلها في المنطقة العربية، إضافة إلى الدليل الاسترشادي للتدابير الاحترازية في قطاع النقل العربي للتعامل مع حالات الطوارئ الذي أعدته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وفي مجال النقل الجوى ناقش الاجتماع اعتماد المسودة المعدلة لاتفاقية تبادل الإعفاء

من الضرائب والرسوم (الضرائب) الجمركية على نشاطات ومعدات الناقل الجوى العربي المعدلة، بالإضافة إلى دعم كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية للترشح لعضوية مجلس منظمة "الإبكاو" عن (الفئة الثانية) للفترة (2023-2025)، كما يناقش المحلس الوزاري الميادئ العامة.

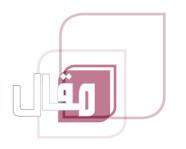
وتناول الاجتماع عددا من الموضوعات التي تساهم في تفعيل العمل العربي المشترك وذات العلاقة بقطاع النقل العربى بأنماطه المختلفة، وعلى رأسها دعم الاقتصاد الفلسطيني، وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنمية القطاعية في مدينة القدس (2018 - 2022)، إلى جانب آخر المستحدات حول الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية وعبرها، واستعراض القرار رقم (2327) الصادر عن المجلس الاقتصادي والجماعي في دورته 109 بتاريخ 10 / 2 / 2022 بشأن اعتماد اتفاقية النقل بالعبور "الترانزيت" بين الدول العربية المعدلة.

الدول العربية لتخدم أطراف العملية التحارية، فضلا عن دراسة توحيد مواصفات الأبعاد والأوزان المحورية للشاحنات العاملة بين الدول العربية، ومتطلبات تحديث وتفعيل موقع السلامة الطرقية، تنفيذا للقرار الصادر عن الدورة 34 لمجلس وزراء النقل العرب بتكليف الاتحاد العربي للنقل البرى، بالتنسيق مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (إسكوا) لإنشاء مرصد عربى متكامل للسلامة الطرقية. وتطرقت المناقشات أيضا لتنفيذ القرار رقم 2349 الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي

وناقش وزراء النقل العرب إنشاء منصة إلكترونية عربية للنقل البري على الطرق بين

في دورته (110) فيما بخص المسودة السادسة لمشروع اتفاقية تنظيم النقل البحرى للركاب والبضائع بين الدول العربية، وسبل تمويل تكلفة دراسة الجدوى الشاملة لمشروع إنشاء آلية عربية وقاعدة ببانات لدعم محال صناعة إصلاح وبناء السفن في الدول العربية، وأهمية تأسيس صندوق عربي لدعم البحث والتطوير في الذكاء الاصطناعي، ليتماشى مع الاتجاهات الحديثة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاعات النقل واللوجستيات ومستقبلها في المنطقة العربية.







## كيفية تناول القضايا المتعلقة بالإرهاب والأمن القومي في وسائل الإعلام

# دور معدي البرامج التلفزيونية والاذاعية

نظمت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في إطار برنامج عملها لعام 2022 و بالتعاون مع قطاع الإعلام والاتصال ( الأمانة الفنية لوزراء الاعلام العرب)، نظمت الحلقة العلمية "دورُ مُعدي البرامج التليفزيونية والإذاعية وكيفية تناول القضايا المتعلقة ب "الإرهاب والأمن القومي في وسائل الإعلام" بمقر الجامعة، بحضور خبراء في مجالات الإعلام ومكافحة الإرهاب من 15 دولة عربية ومركز الدراسات الإستّراتيجية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وجامعة الإمام محمد بن سعود بالمملكة العربية السعودية.

> وأوضىح وكيل جامعة نايف للعلاقات الخارجية خالد بن عبدالعزيز الحرفش خلال الجلسة الافتتاحية، أن الحلقة تنظم تنفيذًا للإستراتيجيات والخطط العربية الأمنية، ومنها الخطة الإعلامية العربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة، والخطط المرحلية لبنود الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب التي أقرها مجلس وزراء الداخلية العرب، كما أنها تعقد ضمن نطاق الشراكة الإستراتيجية بين مؤسسات العمل العربى المشترك تحت مظلة الجامعةُ العربية، وكذلك التعاون المستمر معُ الأمانة ألفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب الذي نظم في إطاره العديد من المناشط في دولة المقر وخارجها، حيث تحظى الجامعة بصفة عضو مراقب في مجلس وزراء الإعلام العرب، الذي كلف ألعرب الجامعة مؤخرا بتطوير الإستراتيجية الإعلامية لمكافحة الإرهاب والتطرف. وأشيار إلى أن الحلقة تهدف إلى التعرف على القضايا المتعلقة بالإرهاب والأمن القومي في وسائل الإعلام، والتعامل مع المتغيرات الجديدة عند صناعة المحتوى الإذاعي والتلفزيوني والتكيف عند تقديمه عبر الإعلام الرقمي الجديد، بالإضافة إلى تطوير قدرات المشاركين من معدي البرامج التلفزيونية والإذاعية في تناول قضايا الإرهاب، واستعراض برامج التقنية الحديثة التي يتم من خلالها صناعة المحتوى، كما تعنى أيضا بإبراز نوعية البرامج التى تخدم الوسطية وتعالج قضايا الإرهاب، وتوضيح أهمية الشراكات الدولية في تناول قضايا الإرهاب، وكذلك مناقشة الآليات الملائمة لدعم التعاون الإعلامي الأمني.

وأكد الحرفش، أن الإعلام الأمنى المتخصّص علم فرضته تطورات أنماط الجريمة المنظمة ليتكامل مع جهود كافة مؤسسات المجتمع المدنى الإعلامية والاجتماعية والتربوية والدينية لمكافحة هذه الظواهر الإجرامية والوقاية منها. وأعرب الحرفش عن أمله في أن تسهم هذه الجهود في الدفع نحو مزيد من الاهتمام بالجودة النوعية ومقتضياتها العلمية والتقنية والإعلامية، لتطوير الإعلام والإعلام الأمني في الدول العربية، وضعرورة قيام المؤسسات الإعلامية بتبني مفهوم (الأمن مسؤولية الجميع) وتضمينه في مخرجاتها بالشكل الفني فائق الجودة، والعمل على إنجاح الإستراتيجيات العربية الإعلامية إزاء المستجدات الإعلامية والأمنية والثقافية والفكرية، إضافة إلى أهمية التنسيق بين الأجهزة الأمنية العربية والجهات الإعلامية المختصبة، من أجل التزام الإعلام بقواعد النشر وتشريعاته واستصدار مواد قانونية ولوائح وقرارات لازمة للاحقة الوسائل الإعلامية المحرضة على الجريمة والفساد ونشر الإشاعات المغرضة.

من جهته أشاد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية السفير أحمد رشيد خطابي، بالدور المهم والرئيس الذي تضطلع به جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في مجال مكافحة الإرهاب منذ عقود من خلال بحوثها وبرامج عملها، مؤكدًا أن الحلقة تأتى في إطار تنفيذ قرارات القمم العربية ذات الصلة وقرار مجلس وزراء الإعلام العرب في دورته رقم 52، منوهًا في الوقت ذاته بالتعاون البناء بين الجامعة العربية وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الذي أثمر مؤخرًا عن إسهام جامعة نايف في تحديث الإستراتيجية الإعلامية العربية لمكافحة الإرهاب والتطرف، لجعلها أكثر ملاءمة لتطورات العصر. وقال السفير، إن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تضطلع بصفتها عضوا مراقبا في مجلس وزراء الإعلام العرب بدور هام في مجال محاربة الإرهاب والتطرف والتي انخرطت منذ عقود، من خلال بحوثها وبرامج عملها في التعامل الجاد مع هذه الظاهرة الخطيرة بمختلف أبعادها الأمنية والفكرية والاجتماعية والإعلامية.

العلقة تهمي إلى التعرف على القضايا المعالم والقامل مي المقيرات الجديدة عند العالم والقامل مي المقيرات الجديدة عند مناعة المحتوى الإذاعي والتلفزيوني





وأشاد بالتعاون البناء بين جامعة نايف وجامعة الدول العربية الذي يسهم بفاعلية في تحديث الاستراتيجية الإعلامية العربية الكافحة الإرهاب، وجعلها أكثر ملاءمة مع تحولات المشهد الإعلامي والرقمى، وإعطائها مضمونا ملموسا من خلال خطط وبرامج تنفيذية. وأوضحأن هذه الاستراتيجية تعد وثيقة مرجعية على صعيد تطوير العمل الإعلامي المشترك من حيث اعتماد خطاب إعلامي مسؤول لتنمية الوعى المجتمعي ضد الحملات المضللة، وتثمين صورتنا الحماعية لدى الآخر انطلاقا من قيمنا وتقاليدنا الأصيلة، القائمة على ثقافة التسامح ونبذ الكراهية ورفض نزعات التعصب والإكراه. وقال السفير خطابي، إنه يتعين على الأجهزة الوطنية المختصة الحرص على التعاون الوثيق والمنتظم في نطاق تواصيل مؤسساتي منفتح ومحكم، لتنوير الرأي العام وتقديم المعطيات الضرورية لإنتاج برامج موضوعية وذات مصداقية. وأوضح أننا بجامعة الدول العربية على اقتناع راسخ بأن الإعلام بكل مكوناته عامل أساسى وداعم لمواجهة ظاهرة الإرهاب والتطرف ونسعى،

كل من موقعه، تنفيذا لتوجيهات الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط لمتابعة قرارات محلس الحامعة والمحالس الوزارية المعنية ببالغ الاهتمام، متطلعين لمزيد من العمل المشترك والتنسيق الوثيق مع كل الشركاء بما فيها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، لإثراء العملية الاتصالية والعمل التوعوي الهادف لتحصين مجتمعاتنا العربية وخاصة الشباب ضد مخاطر التطرف والانكماش الفكري. وأعرب السفير خطابي، عن تطلعه إلى أن تشكل المناقشات والعروض في هذه الحلقة مساهمة قيمة في هذا الاتجاه بما يكرس دور

الشكر لجامعة نايف على مبادرتها المقدرة

سارية الإرهاب

"أهمية الإعلام الرقمى في تعزيز الأمن الإعلام العربي في محاربة الإرهاب، مجددا

السفير فطايي ؛ أتطاع أن تشكل المناقشات

والعروض في أهن العلقة مساهمة قيمة في

هِنَا السِّوْانِ يُمَا يُكرسُ دُورُ اللِّمَالَ السِّوانِي الْمِرْسُ فِي الْمُرْسُ فِي الْمُرْسُ فِي

لتنظيم هذه الفعالية متمنيا كامل النجاح. ثم ألقى مدير مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والحريمة لدول محلس التعاون الخليجي القاضي الدكتور حاتم على، كلمة تقدم فيها بالشكر باسم الأمم المتحدة لجامعة الدول العربية وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الشريك الإستراتيجي، على تنظيم الحلقة التي تتطرق لأحد أهم الموضوعات المطروحة على الساحة العالمية،. وقدم عميد كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الأمير الأستاذ الدكتور سعد بن سعود بن محمد آل سعود ورقة حول

الفكري أ، وأكد على أن الحلقة العلمية تهدف

الى التعرف على القضايا المتعلقة بالأرهاب والأمن القومي في وسائل الإعلام، والتعامل مع المتغيرات الجديدة عند صناعة المحتوى الإذاعي والتلفزيوني، والتكيف عند تقديمه عبر الإعلام الرقمى الجديد وتطوير قدرات المشاركين من معدى البرامج التلفزيونية والإذاعية في تناول قضايا الإرهاب، وتؤكد الحقة العلمية على إبراز نوعية البرامج التي تخدم الوسطية وتعالج قضايا الإرهاب. وقال أن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وانطلاقا من كونها الجهاز العلمى لمجلس وزراء الداخلية العرب، والجهة الموكل اليها تنفيذ الاستراتيجيات والخطط العربية الأمنية من خلال برامجها الاكاديمية والتدريبية والبحثية والأنشبطة العلمية لترجمة هذا الاهتمام بموضوع الإعلام الأمني، ودوره في مكافحة الإرهاب إلى واقع ملموس يسهم في تعزيز مفهوم الأمن الفكري الذي يعد أحد أولويات برامج جامعة نايف، وأضاف أن جامعة نايف هي أول من تبنى مفهوم الإعلام الأمنى وأول من أسس له، وقد بادرت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية إلى استحداث برامج أكاديمية متخصصة في الإعلام الأمنى لتأهيل مختصين في هذا المجال المهم.

أعقبتها ورقبة عمل قدمها مدير المكتب العربى للتوعية الأمنية والإعلام بمجلس وزراء الداخلية العرب اللواء أسامة خلف حول "دور أجهزة الإعلام الأمنى العربي في التنسيق مع معدي البرامج الإذاعية والتلفزيونية"، لتناول قضايا الإرهاب والأمن.

وناقشت ورقة العمل المقدمة من الدكتور فاضل بلبيش من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية عن "التأطير الإعلامي للإرهاب من قبل الإعلام السمعي والبصري: المزالق، المسؤولية الاجتماعية والمعالجة والحلول"، ثم قدم مدير إدارة المحتوى الإعلامي بجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج الأستاذ عبد الله بن على القحط ورقة موضوعها المعالجة الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية العربية لقضايا الإرهاب والأمن القومي وأساليب تطويرها".

وقدم جهاز تلفزيون الخليج ورقة بعنوان: ُدور أجهزة الإعلام الأمني العربي في التنسيق مع معدى البرامج الإذاعية والتلفزيونية لتناول قضايا الإرهاب والأمن القومي بالإعلام التقليدي والجديد "، أكد من خلالها على أهمية

الحلقة العلمية وتأتى أهميتها نظرا لارتباطها الوثيق بأحد الموضوعات الرئيسية التي تؤثر على الأمن القومي العربي والمتمثل في " قدرة الأمة العربية في الدفاع عن أمنها وحقوقها وصيانة استقلالها وسيادتها على أراضيها".. ألا وهو "التناول الإعلامي للقضايا المتعلقة

السفير وطايى وإزا السَّاوِن السَّاوِن السَّاء بين وامن نايف ووامن الحول العربين

يسهم بغاءايي في تحديث الأستراتيجية الأعااسة العربية لكافحة

الإرماب وجالها أكثر ملاءمة مع تحوالت المشهد الإعلامي والرقمي والرقمي والرقمي والرقمي والرقمي والرقمي والرقمي والمعائلها مخمونا ملموسا من خالل خطط وبرامج تثغيذين

وأضاف الجهاز، أن الأمن القومي العربي يواجه العديد من التحديات والتهديدات التي تؤثر عليه إجمالا كما تؤثر سلبا على الأمن الوطنى لكل دولة عربية على حدة، وتشكل حوادث الإرهاب تهديدا كبيرا للأمن القومى العربي.. إذ يؤثر الفكر المتطرف والفهم الخاطئ للدين من قبل الجماعات المتطرفة والإرهابية سلبا على أمن واستقرار أي مجتمع، لأنه يهدد التماسك والترابط بين مختلف فئاته وطوائفه، ويقع العبء الأكبر على أجهزة الشرطة لمكافحة حوادث الإرهاب بكل صورها، والتي أصبحت تمثل خطرا كبيرا يهدد دول العالم وشعوبها، إذ لم تعد مجرد عمليات فردية بل تقوم بها تنظيمات مسلحة تستخدم التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ عملياتها، والتي تحتاج إلى مواجهة شاملة بأساليب مبتكرة وحديثة تتشارك فيها كافة الجهات لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة.

يشار إلى أن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية انطلاقا من كونها الجهاز العلمي لمجلس وزراء الداخلية العرب والجهة الموكل إليها تنفيذ الشق العلمي من الإستراتيجيات الأمنية العربية، فإنها تسعى من خلال برامجها الأكاديمية والتدريبية والبحثية والأنشطة العلمية لترجمة هذا الاهتمام بموضوع الإعلام الأمنى ودوره في مكافحة الإرهاب إلى واقع ملموس، يسهم في تعزيز مفهوم الأمن الفكري الذي يعد من أولويات برامج الجامعية، حيث كانت الجامعة أول من تبنى مفهوم "الإعلام الأمنى" وأول من أسسس له، وعملت وتعمل على ترسيخه من خلال أنشطتها العلمية والتدريبية، ويتضمن برنامج عملها الجامعة باستمرار العديد من موضوعات الإعلام الأمني والأمن الفكري ومكافحة الإرهاب، وكذلك عبر برامجها الأكاديمية بهدف تأهيل مختصين في هذا المجال، كما أسهمت في إثراء المكتبة العربية المتخصصة بالعديد من البحوث والدراسات التي تعالج موضوع الإعلام الأمنى في العالم العربي

وفق منهجية إعلامية موضوعية ومتزنة، سعيا نحو تأهيل متخصصين في مجال بات يكتسب

ومن جهتها قالت الدكتورة إيمان رجب،

للإعلام وظيفة حيوية مهمة لإبراز مختلف

قضايا الأمن القومى ذات الأولوية خلال

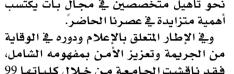
دور الإعلام في قضايا الأمن القومي.

الإشكاليات المتعلقة بمعالجة الإعلام لقضايا الأمن القومي.

دور الإعلام في قضايا الأمن القومي. الإشكاليات المتعلقة بمعالجة الإعلام لقضايا

الخبرات الدولية.





فقد ناقشت الحامعة من خلال كلباتها 99 رسالة ماجستير ودكتوراه، وعقدت 19 لقاءً ومؤتمرًا علميًا، ونظمت 29 برنامجًا تدريبيًا، و15 محاضرةً، بالإضافة إلى إصدار 37 إصدارًا علميًا محكمًا و120 يحثًا ومقالًا من خلال دورياتها العلمية والإعلامية كما شاركت في 11 فعالية إقليمية ودولية في هذا المجال

رئيس وحدة الدراسات الأمنية في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية ومدرس زائر في أكاديمية ناصر العسكرية العليا أن الإرهاب تحول إلى ظاهرة عالمية اكتسحت جل أصقاع المعمورة بدرجات متفاوتة، وتطالعنا وسائل الإعلام المختلفة بأنباء عن الكثير من أحداث العنف والإرهاب التي زادت في العقود الأخيرة. ومع أن جوهر الإرهاب يبقىً واحدا، إذ يقوم على العنف أو التهديد بالعنف، من أجل بثُ الخوف وإدخال البلبلة في المجتمع باستهداف أفراد أو جماعات أو مؤسسات أو نظام الحكم سعيا منه لتحقيق هدف سياسي محدد، فإن أشكال الإرهاب تتسم بالتعدد والتنوّع الكبيرين.

أوجه الحياة والظواهر الإنسانية، ومن أبرز الظواهر التي يعنى بتغطية نشاطها ظاهرة الإرهاب، إذ بات الإعلام وسيطا في التفاعل بين الجمهور المتلقى، وممارسى الإرهاب أفرادا

المرحلة الراهنة.

قضايا الأمن القومى ذات الأولوية خلال المرحلة الراهنة.

الأمن القومي.

المالية المالية



يتسابق العالم في خضم عهد جديد من المواجهات التي تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا الحديثة، التي تفرض آليات وأطر جديدة، حيث ولى زمن الاعتماد الكلي على الأساليب والوسائل التقليدية في المواجهات التي عهدناها منذُ بدء الخليقة، وقد تولد عن التكنولوجيا الحديثة سّباق تسلح من نوّع خاص، ربما يكون الأسرع والأقل تكلفة مادية وبشرية.

أن ما يطلق عليه اليوم السيبرانية يعتبرها البعض الحرب الحديثة التى تمثل هاجس العصير، ويرى بعض الخبراء في المؤسسات العسكرية أن الفوز في الحروب التي تشن في الوقت الحاضر أو في المستقبلسبكون للطرف الذي يمتلك الإمكانية على إتقان الحرب

وتُشير الأبحاث والدراسات إلى أن كلمة السيبرانية هي ترجمة حرفية لكلمة Cyber" وهي مشتقة من كلمة Cybernetics"" التي أستخدمت في الماضي لوصف كيفية تواصل الآلات والكائنات الحية مع بعضها. وقد ظهرت لأول مرة في عام 1948 على يد عالم الرياضيات الأمريكي نوربرت وينر "Norbert wiener" في Scontrol and communication in the کتابه animal and the machine "" والذي تطرق فيه إلى موضوع التحكم والاتصال في عالم الحيوان والآلة، وقد تصور وينر الكائنات الحية والآلات على أنها أنظمة تتصل وتسيطر

كما تشير بعض الدراسات إلى أن وينر قد استوحى هذه الكلمة من اللغة اليونانية تحديداً من كلمة Kubernetes"" وهِي تعني رجل الدفة steersman أو المتحكم "governor" . وأن هده الكلمة قد أستخدمت سابقاً من قبل الفيلسوف اليوناني أفلاطون أثناء محاوراته عن فن قيادة السفينة.

ويعرف قاموس أكسفورد كلمة (Cyber) بأنها: "صفة لأى شي مرتبط بثقافة الحواسيب أو تقنية المعلومات وأنظمة التحكم الآلي".

العالم الافتراضي. بينما يتبنى البعض الآخر مصطلح الفضاء السيبراني ( Cyberspace) والذى يُستخدم للإشارة إلى الإنترنت وشبكات الاتصالات وكأنها فضاء وهمى أو افتراضي. بالإضافة إلى ذلك تقترن السيبرانية بالعديد من المصطلحات، أبرزها ما يلى:

• الإرهاب السيبراني (Cyber Terrorism): يُعرف الإرهاب السيبراني بأنه العدوان أو التخويف أو التهديد المادي أو المعنوي باستخدام الوسائل السيبرانية، سواء الصادرة من دول أو جماعات، أو الأفراد عبر الفضاء السيبراني وتقوم بعض التنظيمات الإرهابية باستغلال الفضياء السيبراني عن طريق القيام بشن هجمات من خلال الشبكات المعلوماتية يقصد

أما قواميس اللغة العربية، فلم تشير أغلبها

وتختلف المصطلحات التى تقترن بالسيبرانية

وفقاً للمجال الذي تُستخدم فيه، حيث

يتبنى البعض مصطلح الهجمات السيبرانية (Cyber Attacks) کتوصیف ۱۱ یدور یخ

إلى مصدر كلمة سايبر (Cyber) سوى ما ورديا

قاموس (المورد) إذ يعرفها: بأنها علم الضبط،

ومصدرها (Cybernetics).

تدمير المواقع والبيانات السبيرانية والنظم المعلوماتية، وإلحاق الضرر بالبنية المعلوماتية التحتية وتدميرها ومن بين أهداف الهجمات الإرهابية في عصر المعلومات ثلاثة أهداف أساسية هي: الأهداف العسكرية، والسياسية، والاقتصادية، وفي ظل عصر ثورة المعلومات تجد الأهداف الثلاثة نفسها، وعلى رأسها مراكز القيادة والتحكم العسكرية، ثم مؤسسات

يُعرف الإرهاب السيبراني بأنه العدوان أو التخويف أو التهديد المادي أو المعنوي باستخدام الوسائل السيبرانية سواء الصادرة من دول أو جماعات

المنافع كمؤسسات الكهرباء والمياه، ومن ثم

تأتى المصارف والأسبواق المالية، على رأس أهداف الأطراف المتنازعة وذلك لإخضاع إرادة الشعوب والمجتمعات الدولية، ويتخذ الأرهاب السبيبراني أشبكالا عدة منها: نشر وتبادل المعلومات الإرهابية من خلال شبكة المعلومات، إنشاء المواقع الإرهابية السيبرانية، تدمير المواقع والبيانات السيبرانية والنظم المعلوماتية، التهديد والترويع السيبراني، والتجسس

• الجرائم السيبرانية (Cyber Crimes): يقصد بها الجرائم التي تحصل عن طريق الإنترنت والحواسيب، وهي عبارة عن كل فعل أو امتناع عنه، يتم عن طريق القيام باستخدام أدوات التقنيات السيبرانية وأساليب السيبرانية بالمخالفة لما أقره المشرع أو نهى عنه ويستلزم

توقيع جزاء جنائي على من قام بهذا الفعل أو امتنع عن القيام به.

• القوة السيبرانية (Cyber Power):

تُعرف بالقدرة على التأثير في الفضاء السيبراني عموما للحصول من خلاله على نتائج محددة يسعى الطرف الذي يقوم بعملية التأثير للحصول والسيطرة عليها وإدارتها ، وذلك من أجل الوصول إلى مكاسب معينة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

• الأمن السيبراني (Cyber Security):

وهو المصطلح الأكثر تداولا في وقتنا الحاضر ويشكل مجموعة الأطر والهياكل القانونية والتنظيمية، وإجراءات سير العمل، بالإضافة إلى الوسائل التقنية والتكنولوجية المشتركة للقطاعين الخاص والعام، على الصعيدين المحلى والدولي، التي ترمي إلى حماية الفضاء

السيبراني، من خلال التركيز على ضمان توافر أنظمة المعلومات، وحماية خصوصية وسرية المعلومات الشخصية، ويمثل الاهتمام بالأمن السيبراني جزء من الأمن القومي للدولة. • الحرب السيبرانية (Cyber War):

يقصد بها شن عمليات عدائية في الفضاء

السيبراني، تهدف إلى تحقيق أغراض مختلفة

وحدة الشاعري

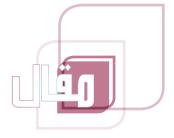
تضم على سبيل المثال اختراق نظام معين وجمع أو نقل أو تدمير أو تغيير أو تشفير البيانات، أو إجراء أو تعديل العمليات التي يتحكم بها الجهاز الحاسوبي المخترق أو التلاعب بهذه العمليات. كما يعرفها البعض على أنها: " هجوم متعمد بغرض تعطيل عمل أو خداع أو إضعاف أو تدمير أنظمة الكمبيوتر وشبكات الاتصالات والمعلومات والبرامج الموجودة في تلك الأنظمة أو الشبكات التي تمر من خلالها". كما قد





ويؤثر بعضها في بعض.





تستهدف العمليات السبيرانية النظم العسكرية المرتبطة بشبكات المعلومات، ومحطات توليد الطاقة والماء، البنية التحتية الاقتصادية، نظم المواصلات ونظم الاتصالات.

وهناك محموعة من الوسائل التي تُعد هي الأكثر استخداماً لتنفيذ العمليات السيبرانية: " 1 - برامج القنايل المنطقية (Logic Bomb): تعد بمثابة برنامج ينفذ في لحظة محددة، أو ف فترة زمنية منتظمة، ويتم وضعه في شبكة معلوماتية بهدف تحديد ظروف أو حالة في مضمون النظام؛ بغية تسهيل تنفيذ العمل غير المشروع، كإدراج تعليمات في نظام التشغيل للبحث عن عمل معين بكون محلاً للاعتداء، كأن تسعى قنبلة منطقية إلى البحث عن حرف (A)، في أي سجل يتضمن أمرًا بالدفع، وعندما تكتشفه،

تحرك متتالية منطقية تعمل على إزالة هذا

2 - برامج الدودة (Worm Software):

الحرف من السحل.

هذه البرامج تعرف بأنها تستغل أبة فحوات في تشغيل الحاسب الآلي، لتنتقل من حاسب إلى آخر، مغطية الشبكة بأكملها، لتحدث آثاراً تخريبية للملفات، والبرامج، ونظم التشغيل، وبروتوكولات الاتصال .ومن أمثلة برامج الدودة ما يعرف ـ"Internet Warm"، والتي عن طريقها تمكن طالب أمريكي يدعى روبت موريس "طالب دراسات عليا في جامعة كورنيل بولاية نيويورك" من تدمير 16 ألف حاسب آلى منتشر في الولايات المتحدة، وترتب على هذا الهجوم خسائر تمثلت في تأخير الأبحاث لفترة زمنية طويلة، وإعادة البرمجة بتكاليف بلغت عدة ملايين من الدولارات.

3 - فيروسات الحاسب الآلى (Programs

عرّفها المركز القومى للحاسب إلآلى في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها: "برنامج مهاجم يصيب أنظمة الحاسبات، بأسلوب يماثل إلى حد كبير أسلوب الفيروسات الحيوية التي تصيب الإنسان، حيث يقوم هذا البرنامج بالتجول في الحاسب الآلى عن طريق برنامج غير مصاب، وعندما يجد أحدها ينتج نسخه من نفسه لتدخل فيه، حيث يقوم البرنامج المصاب فيما بعد يتنفيذ أوامر الفيروس، ومن أهم خصائصه قدرته الفائقة على الاختفاء، والانتشار، والاختراق، وقدرته على تدمير نظام الحاسب الآلي بأكمله . ويمكن تقسيم الفيروسات من حيث الضبرر الذي تسببه (الفيروسات المرافقة -الفيروسات الاستبدالية-فيروس الماكرو- الفيروسات المتحولة)، ومن حيث الأضرار التى تحدثها بأجهزة الحاسب الآلى إلى: (فيروسيات تسب أضيرارا بقطاع



## تمكن طالب أمريكي يدعى روبت موريس «طالب دراسات عليا في جامعة كورنيل بولاية نيويورك» من تدمير 16 ألف حاسب آلى منتشر فى الولايات المتحدة

التشغيل- فيروسات الملفات - الفيروسات التي تسبب أضرار متعددة - الفيروسات الطفيلية). ۚ 4 - هجمات إنكار الخدمة (Denial of

هى عبارة عن هجمات تتم بإغراق المواقع بسيل من البيانات غير اللازمة، التي يجرى إرسالها ببرامج متخصصة تعمل على نشرها، فتؤدى إلى بطء في الخدمات أو ازدحام في المرور على هذه المواقع؛ فيصعب بالتالي وصول المستخدمين إليها. 5 - أحصنة طروادة (Trojan Horses):

هو عبارة عن برنامج صغير مُختبئ في برنامج كبير من البرامج ذات الشعبية العالية، ويقوم ببعض المهام الخفية كأن يعمل على نشر دودة أو فيروس، وهو مبرمج بمهارة عالية، إذ لا يمكن اكتشاف وجوده، حيث يعمل دائماعلى مسح آثاره

التي لا تحمل صفة تخريبية، وغالباً ما يعمل على إضعاف قوى الدفاع لدى الضحية ليسهل اختراق جهازه وسرقة بياناته، كأن يقوم مثلاً

6 - برامج الخداع (Spoofing IP Address): هي عبارة عن نوع من الاختطاف التقني الذي يسمح للمخترق المستخدم تشغيل الحاسب الآلي في حين يظهر كمضيف موثوق به، أي أنه يؤدي الى تضليل مستقيل المعلومات بحيث بيدو أنها مرسلة من جهة معينة في حين أنها في الواقع مرسلة من جهة أخرى؛ الأمر الذي يسمح بدخول المعلومة إلى الشبكة ويجعل مستقبلها يتعامل معها دون معرفة هوية مرسلها الحقيقي، فمن خلال إخفاء الهوية الحقيقة، يمكن الوصول إلى شبكات الكمبيوتر وموارد

بإرسال بيانات عن الثغرات الموجودة في نظام ما، وكذلك إرسال كلمات المرور السرية الخاصة بكل ما هو حساس من مخزون معلومات الطرف المستهدف. وهذا الفيروس تمكن من اختراق وتدمير أجهزة الحواسيب الآلية في أربع دول أوروبية هي: إنجلترا والنرويج والسويد









#### الإمارات العربية المتحدة

حظيت إمارة أبو ظبى كعاصمة لدولة الإمارات العربية المتحدة وذات أكبر عدد سكان الإمارا تباهتمام كبير، وسميت بهذا الإسم لأنها كانت موطن الظباء، وقيل أيضاً بأن أحد الصيادين قام باصطياد ظبي في تلك الجزيرة بعد عناء، ولما أمسكه كان متعبا من العطش، فذهب يبحث عن بئر، فلما وجده كان البئر قد جف، فمات الصياد والظبى واكتشفت جثتاهما فيما بعد قرب البئر، فسمى البئر (ابوظبي)، هذا وكانت تسمى قديماً "أم النَّار"، إذ ما تزال إحدى القرى فيها تحمل هذا الاسم.

ترجع تسمية الإمارات العربية المتحدة إلى

الإمارات السبع التي شكلت اتحاداً فيما بينها، وهي: إمارة أبوظبي وإمارة دبى وإمارة عجمان وإمارة الشارقة وإمارة رأس الخيمة وإمارة أم القيوين وإمارة الفجيرة.

الآباء المؤسسين حكام الإمارات السبع، حيث لبي حكام الإمارات الأخرى دعوة الشيخ زايد والشيخ راشد لينضموا إلى الاتحاد.

ومؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة.

قامت دولة الإمارات العربية المتحدة على يد

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحاكم إمارة أبو ظبى سابقاً، .(2004-1918)

حاكم إمارة الشارقة سابقاً (1931–1972). الشيخ راشد بن حميد النعيمى حاكم إمارة عجمان سابقاً (1902–1981). الشيخ أحمد بن راشد المعلا حاكم إمارة أم القيوين سابقاً (1908-1981). الشيخ صقربن محمد القاسمي حاكم إمارة رأس الخيمة سابقاً (1918-2010). الشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم إمارة الفجيرة سابقاً (1908–1974). مع اقتراب موعد الانسيحاب البريطاني،

الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم

الشيخ خالد بن محمد القاسمي

حاكم إمارة دبي سابقاً (1912-1990).

اجتمع حكام الإمارات السبع المتصالحة لبحث قيام الاتحاد، وفي الثاني من ديسمبر عام 1971م، أعلن عن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وضمت ستة من الإمارات المتصالحة وهي دبي، والشارقة، وعجمان، وأم القيوين، والفجيرة. وتقديرا لجهوده ودوره القيادي وحنكته، اختار أصحاب السمو حكام الإمارات الشيخ زايد لرئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة، ليصبح بذلك أول رئيس للدولة، وهو المنصب الذي أكسبه لقبه الدائم "الأب المؤسس". وفي وقت لاحق، انضمت إمارة رأس الخيمة إلى الاتحاد بتاريخ 10 فبراير عام 1972م. بعد التجربة الناجحة لاتحاد الإمارات، وما



شهدته من تطور كنتيجة طبيعية لجهودمؤسسها، نظر الشيخ زايد إلى منطقة الخليج ككل والتي تحمعها عادات واقتصاديات وثقافة مشتركة، ورأى سموه ضرورة تشكيل مجلس تعاوني لتنسيق الجهود ومواجهة التحديات الجديدة في المنطقة.

#### اقتصاد دولة الإمارات

تتميز دولة الإمارات العربية المتحدة ببيئة استثمارية، واقتصادية، وسياسية مستقرة، قادرة على مواصلة النمو الاقتصادي رغم حالات الركود التي يشهدها الاقتصاد العالى عبر فترات مختلفة، والتّراجعات في أسعار النفط.

ففي السابق، اعتمد اقتصاد المنطقة بشكل كبير على الزراعة في الواحات، والصيد، وتجارة التمور، واللؤلؤ. ولكن بعد اكتشاف النفط في الخمسينات، حدث تغيير جذري في هيكل الحياة الاقتصادية في دولة الإمارات، ساعدها في ذلك موقعها الاستراتيجي، والإنفاق الحكومي وسياسات الدولة في التنويع الاقتصادي. وتواصل الحكومة جهودها في الانتقال إلى اقتصاد قائم على المعرفة عبر تشجيع الابتكار، وتعزيز الإطار التنظيمي للقطاعات الرئيسية.

ووفقا لتصنيفات مؤسسة الصناديق السيادية (SWFI) المتخصصة في دراسية استثمارات الحكومات، وإحصاءات أكبر الصناديق السيادية في العالم، يعتبر جهاز أبو ظبى للاستثمار من أكبر









الصناديق السيادية في منطقة الشيرق الأوسط، وأكبر خامس صندوق في العالم بمبلغ يقدر بـ 792 مليار دولار أمريكي.

وفقا أيضا لتقرير الاستثمار العالمي الأونكتاد لعام 2014 (باللغة الإنجليزية)، تتبوأ دولَّة الإمارات الركز 11 كبيئة واعدة ومحفزة للاستثمار وذلك للأسباب التالية:

- تتمتع الدولة بقوانين اقتصادية مرنة، وسهولة في ممارسة الأعمال.
- استقرار عملة الإمارات مقابل الدولار الأمريكي وسهولة تحويلها.
- عدم فرض أي قيود على إعادة تصدير الأرباح،
  - التشريعات الضريبية المواتية.
- مزايا المناطق الحرة، والمناطق الاقتصادية المتخصصة فالدولة.
  - الكلفة المنافسة للعمالة.

ترتبط دولة الامارات بعلاقات وثبقة الصلة مع جمعيات ورابطات تجارية وذلك لدعم مركزها الذي يتبنى اقتصاد حر ومفتوح، والعب في التجارة الدولية والتنافسية.

### التنويع الاقتصادي

رُغم السياسة الحالية التي تسعى إلى تقليل الاعتماد على الثروات الطبيعية لا تزال الصادرات تعتمد بشكل كبير على النفط والغاز وخاصة في مارة أبو ظبى، ففي سنة 2003 أنتجت الإمارات 2،3 مليون برميل يوميًّا إلا أن 85 % من الإنتاج يتركز في إمارة أبوظبي والباقي أساسًا في إماراتي دبي والشارقة والتى يقدر الخبراءأن احتياطاتها ستنفد في أقل من 10 سنوات.

وتشهد الإمارات حاليا طفرة عقارية كبرى مع ارتفاع أسعار النفط، ويقدر حجم المشاريع العقارية قيد الإنشاء ب 350 مليار دولار،كما حاولت إمارة دبى في السنوات الأخيرة تنويع مصادر اقتصادها وتقليل اعتماده على الموارد الطبيعية، وشرعت في إنشاء مشاريع سياحية ضخمة من أشهرها فندق برج العرب وبرج خليفة أطول مبنى في العالم، اضافة إلى إنشاء سوق مصرفية وتشجيع الاستثمار الأجنبى عبر تشريعات خاصة كالسماح بملكية الأجانب للأراضي لمدة تصل إلى 99 سنة. كما تعد منطقة جبل على من المناطق المزدهرة في إمارة دبى إذ تحتوى على مقار أكثر من 2000 شركة وذلك لوجود مطار دولی كبيرمطار آل مكتوم) المزمع إنشاؤه وميناء في المياه العميقة (ميناء جبل على) ضافة الى منطقة للتحارة الحرة (المنطقة الحرة في جبل على) والتي تخلو من أي ضرائب مفروضة. وهي من المواقع الجاذبة للاستثمار العالمي. كما تعتبر دبي أكبر سوق للذهب في العالم وتستحوذ على 40 بالمئة من تجارته العالمية.

معوضًا لأى تراجعات مُحتملة في أسعار النفط، وهو الأمر الذي من شأنه أن يحافظ على ديمومة النمو الاقتصادي. وساعدت البنية التحتية المتطورة، التي تسهل أداء الأعمال، في أن تصبح دولة الإمارات العربية المتحدة مقصدًا للشركات العالمية الراغبة في توسيع تواجدها في المنطقة.

السياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة نظرأ لتعدد معالم الإمارات السياحية والترفيهية، سنذكر أكثرها شهرة واستقطابا

يعد جامع الشيخ زايد الكبير رابع أكبر مساجد العالم، ومن أهم معالم أبو ظبى، حيث يتسع لحوالي 40 ألف مُصلى. ما يميز هذا السجد هو

وتتفق آراء محللين على أن نجاح استراتيجيّة التنويع الاقتصادي قد حصن النمو الاقتصادي من التقليات التي تشهدها أسواق النفط العالميّة، يحيث صار الاقتصاد الإماراتي أقل انكشافا أمام التداعيات السلبيّة الناجمة عن أيّ انخفاضات في أسعار النفط، جامع الشيخ زايد الكبير وبالتالي، وعلى الرغم من ورود توقعات بأن تهدأ وتبرة النمو الاقتصادي في الدول الخليجية نتبجة الانخفاضات في أسعار النفط، إلا أن الآراء تتوقع

بأن يلعب القطاع غير النفطى في الإمارات دورًا



تصميمه الفاخر، فهو مزيّن بالفسيفساء والذهب، كما أنه يضم أكبر سجادة في العالم، ويعد من أجمل الأماكن السياحية في أبو ظبي.

#### قصرالحصن

هو أقدم مبنى تاريخي في العاصمة ويعكس التاريخ والإنجازات في أبو ظبى بصورة متواصلة منذ القرن الثامن عشر ولغاية اليوم، إذ يستقطب

عالم فيراري أبوظبي

هى مدينة ملاهى من فيراري تقع في جزيرة ياس في مدينة أبو ظبى. هذا ويمتد عالم فيراري ابوظبي على مساحة تصل الى 200،000 متر مربع،

موقعه الميز وارتفاعه الشاهق الذي يوفر لك فرصة مشاهدة المناظر العديد من النزوار سنوياً نظراً البانورامية الأخاذة والتقاط أجمل لتصميمه الجميل، ولكثرة المهتمين بالتاريخ. بحيرة خالد الشارقة

تعد بحيرة خالد الشارقة من أجمل المشاريع في الشارقة، إذ تتيح الفرصة أمام الزوار لممارسة العديد من الأنشطة، بالإضافة الى نافورة البحيرة

مما يجعلها ثاني أكبر مدينة ملاهي مغطاة في

من متاحف أبو ظبى المميزة والفريدة من نوعها

نذكر متحف اللوفر أبو ظبي الذي تم افتتاحه عام

2007. يمتاز هذا المتحف بتصميم معماري رائع،

ويضم قطع فنية عالمية ومحلية تجمع بين الثقافة

مجمع تجاري في العالم

لن نبتعد كثيراً عن

برج خليفة ودبى مول، إذ

تقع نافورة دبي الراقصة

بالقرب منهما، فهي أطول

نافورة راقصة في العالم.

بتميز تصميم النافورة

بخمس دوائر تطلق المياه إلى

ارتفاعات عالية يمكن رؤيتها

باتت نخلة جميرا رمزا

وأيقونة عالمية، فهي جزيرة

اتخذت شكل نخلة أقيمت في

ميناء الخليج، وهي تشتمل على

العقارات السكنية والعديد من

المطاعم والمرافق الترفيهية، كما

باتت وإحدة من أكثر المناطق

يقع برواز دبى في حديقة زعبيل في

دبي، وهو أحد أهم المعالم السياحية

الموجودة في الإمارة ،ويعود ذلك الى

استقطاباً للسياح في دبى.

برواز دبي

من مسافة تزيد عن 30 كم.

نخلة جميرا

نافورة دبي

متحف اللوفر





ومنها دريم لاند التي تعتبر واحدة من أجمل معالم ام القيوين، فهي حديقة مائية فاخرة توفر الكثير الفجيرة بممارستها منذ مئات السنين. من الأنشطة المائية التي تناسب هواة المغامرات. الثقافة في الإمارات تمتد هذه الحديقة على مساحة 250 كم، ممّا يتيح للزوار تجربة عدة أنشطة مائية ممتعة، كركوب الأمواج والسباحة والتنزه بالقوارب المائية وغيرها.

> شمال جلفار جلفار هي قرية صغيرة تضم مئات القبور التي تعود لما قبل الإسلام، وتعتبر واحدة من أهم المواقع الأثرية في دولة الامارات العربية المتحدة، كما اكتُشف مؤخراً في القرية العديد من المواد المصنوعة يدوياً، مثل الفخار والأواني الحجرية والأسلحة

#### حديقة عين مضب الكبريتية بالفجيرة

تعتبر حديقة عين مضب الفجيرة من مواقع السياحة العلاجية في الفجيرة، والتي يقصدها الزوار نظراً لفوائد المياه الكبريتية الجمّة على الجسم، إذ تساعد في علاج بعض الأمراض، مثل الروماتيزم ونزلات البرد.

#### ساحة مصارعة الثيران

تعتبر ساحة مصارعة الثيران في الفجيرة من الأماكن المسلية للبعض، إذ تشهد ازدحاماً شديداً

من قبل السياح والزوار، كما أنها تحتضن أبرز النشاطات الشعبية التراثية التى اشتهر سكان

ثقافة الإمارات العربية المتحدة متنوعة ونايضة بالحياة تتأثر بشكل رئيسي بالثقافة الإسلامية والعربية في الهندسة المعمارية، والموسيقى، والملابس، والمطبخ، ونمط الحياة، إضافة لمكونات المجتمع الأخرى المتنوعة التي تلتقي في عدد من عناصرها في اللباس، الطعام، العادات الاجتماعية، المناسبات، والموسيقي مع ثقافة باقى دول الخليج.

ضمت البونسكو واحة العبن في مدينة العبن الإماراتية لقائمتها للتراث العالى كأول موقع إماراتي تجري إضافته، وفي عام2014 اعتُمدت مدينة الشارقة عاصمة للثقافة الإسلامية من قبل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، واختارت اليونسكو ذات المدينة عاصمة عالمية للكتاب يے عام 2019.

### تنوع الإمارات مصدر غناها الثقافي الأزياء الإمارتية

لطالما كانت دولة الإمارات العربية المتحدة موطن ثقافات يضم ما يزيد عن 200 جنسية، وهي تعرف بالتراث الغنى من كل شيء، وتعد الأزياء الشعبية

> البالغ طولها 9 أمتار، وتقدم العديد من العروض المائية الجميلة.

#### متحف الشارقة للفنون

يشتمل متحف الشارقة للفنون على أكثر من 500 قطعة فنية أثرية، كما يعد وإحداً من أكبر قاعات العروض الفنية في منطقة الخليج، والذي يضم العديد من الأعمال الفنية الموزعة على طابقين.

### محمية الزوراء الطبيعية بعجمان

تمتد محمية الزوراء الطبيعية في عجمان على مساحة 7 كم من الواجهة البحرية، وتشتمل على أكثر من 60 نوعاً من الطيور والأسماك، وتعتبر واحدة من أبرز معالم عجمان الطبيعية.

#### دريم لاند ام القيوين

هناك العديد من مدن الملاهى في أم القيوين،







أو الملايس التقليدية احداها رمزاً لكل بلد وعنواناً لهويتها التي تميزها بين الدول، وتمثل عادة مستوى الحياة الاحتماعية والاقتصادية لأينائها. أما بالحديث عن الملابس التقليدية لدولة الامارات فنجدها ذات طابع إسلامي عربى بتصاميم خليجية تجمع بين الحشمة والتراث، كما وأنها تتميز عن غيرها بألوانها وزخرفتها وموديلاتها الفريدة.

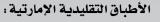
هذا وترمز الملابس التقليدية الإمارات الى الهوية العربية بما تتضمنه من عادات وتقاليد ومعتقدات دينية إسلامية، حيث يتمثل زي الرجال بثوب مصنوع من القطن الأبيض يُعرف باسم الدشداشة أو الكندورة، وهو ثوب فضفاض وطويل يصل إلى الكاحل، ذلك بالإضافة إلى الغترة، وهي عبارة عن شال أبيض يغطى الرأس، وأيضا العقال الذي يُستخدم لتثبيت الغترة. أما فيما يخص ملاس الأمارات للبنات التقليدية، فيطلق عليها اسم العباءة أو الجلابية، وهي عبارة عن رداء طويل أسود اللون، بالإضافة إلى شال أسود لتغطية الرأس.

وتتمير ملابس الإمارات التقليدية للنساء بزخرفتها وتطريزها بالخيوط الذهبية والفضية، واستخدام الأقمشة القطنية، وهي ازياء متعددة تتوافق مع المناسبات المختلفة، كما أنها تختلف في مسمياتها تبعا لمناسبتها، ونوعية القماش المستعمل في تفصيلها. يتكون زي المرأة في الإمارات من عدة قطع، بدءا من الشيلة لغطاء الرأس، انتقالا إلى الكندورة النسائية أو الثوب، وصولا إلى العباءة والسروال والبرقع.

ويعد البرقع أكثر ما يميز الملابس التقليدية في الإمارات الخاصة بالنساء، إذ يتم تصنعيه من قماش روقي مخصص يتم استيراده من الهند. يهدف ارتداء البرقع إلى تغطية الحاجبين والأنف والضم، ويجدر بالذكر أنه يتوفر بألوان متعددة، مثل الكحلي أو البرونز، إلا أن اللون الأصفر الذهبي هو الأكثر استخداماً. ترتدى نساء الطبقة المتواضعة البرقع باللون الأخضر عادة، بينما ترتدي نساء الطبقة المتوسطة البرقع باللون الأصفر، كما وأنه يتوفر برقع باللون الحمر للطبقات الثرية نظرا

#### الأكل الإماراتي التقليدي

على مرالتاريخ، كانت الأكلات الشعبية الإماراتية تتألف من لحم الإبل أو الماعز والأسماك التي يتم اصطيادها من بحر العرب. ضم البدو الكربوهيدرات المعقدة إلى نظامهم الغذائي للحصول على الطاقة من أجل الرحلات الطويلة عبر الصحراء. بالنسبة للتحار فقد كانوا بشترون التوايل الهندية بكثرة. قد تلاحظ أن اللحم والأرز يشكلان معظم الأطباق الرئيسية إلى جانب التوابل العطرية مثل الكركم والزعفران والهيل والقرفة. عادات الضيافة في الإمارات



يحظى كل من الهريس والمكبوس بشعبية كبيرة بين المواطنين والوافدين على حد سواء، يتم صنع الهريس عن طريق طهى اللحم بالقمح حتى يمتزجان، في حين يتكون المكبوس من أرز محضر باللحوم أو السمك. يغمر الأرز بالبهارات الميزة، ويضاف الليمون المحفف البه أيضاً لمنحه نكهة شهية

#### الرياضات الشعيبة الإماراتية

نشأت الكثير من الرياضات التراثية الإماراتية منذ زمن البدو، ويجدر بالذكر أن الكثير منها ثقافي أكثر مما هو رياضي، فقد شارك البدو في بعض هذه الأنشطة للبقاء على قيد الحياة وليس لقضاء وقت القهوة والتمر: تتحسد ثقافة الإمارات في عادات السنع الإماراتي بالقهوة والتمر، ولأهمية هذه العادات والتقاليد ستلاحظ وجود دله قهوة على الدرهم الإماراتي. يرحب المواطنون بالزوار بتقديم التمر إلى جانب القهوة الاماراتية الممزوجة بالهيل والزعفران في أكواب صغيرة. لقد كانت التمور مصدر التغذية فالمنطقة لعدة قرون، ومن الجدير بالذكرأن دولة الإمارات تتميز بوفرة أشجار النخيل

الفراغ. ولعله من المثير للإعجاب أن التراث يتردد بين السكان المعاصرين الذين يستمتعون بمشاهدة

### سباق الجمال

هذه الرياضة والمشاركة بها.

سباق الجمال هي رياضة شهيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، حيث كان البدو يقيمون سباق الهجن في الإمارات

المناسبات الخاصة، وكانت الجمال مهمة للتنقل والطعام والمأوى. وقد حافظت الإمارات على هذه الرياضة ذات الأهمية التاريخية،وكثيراً ما يستمتع الإماراتيون بسباقات الجمال في جميع المدن الكبرى، حيث يصل عدد سباقات الجمال إلى

للاحتفال بمناسبات الزفاف أو

مربح يتطلب مهارة وشجاعةٍ. حاليا، يعدُّ الغوص بمثابة رياضة بدلا من وسيلة لكسب العيش، وهو من الأنشطة المفضلة من قبل معظم سكان الإمارات، وتحتضن المنطقة عدة مسابقات للغوص الحر مثل بطولة فزاع، حيث يتم دعوة غواصين من ول مجلس التعاون الخليجي وغواصين دوليين للمشاركة بهده البطولة سنويا.

14000. يتوفر 15 مضمار سباق في جميع أنحاء

الإمارات، ويقام موسم سباق الجمال في الإمارات كل

يتم اختبار مهارات الصيادين في جذب الصقور

حيث يعتبر الصقر هو الطائر الوطني لدولة

الإمارات،بل والشعار الرسمى للإمارات إذ يحتوى

العلم على صقر ذهبي. تمثل الطيور رمزا للشجاعة

والقوة وكلاهما أساسى للثقافة الإماراتية وكل ما

يقوم الصيادون بتدريب وتربية طيورهم بعناية

ويعتبرها البعض منهم بمثابة هواية أو وسيلة

للمشاركة في معارض وفعاليات الصيد بالصقور.

يتنافس الصيادون ضد بعضهم البعض لجذب

طيورهم بالفريسة الحية. فيما يقوم البعض الآخر

بإشراك صقورهم في مسابقات الجمال المخصصة

سباق الخيل هي رياضة وطنية مفضلة في دولة

أصول الخيول العربية إلى شبه الجزيرة

العربية، وقد كانت ذات يوم

وسيلة نقل يثق بها الركاب في

الصحراء، سرعان ما تطورت

الأمور ليصبح ركوب الخيل

بمثابة سباق على مستوى

عالمي يتمتع به الإماراتيون،

حيث يعرف كأس دبى العالى

بأنه أكبر سباق خيل في العالم.

ففي العام الماضي، كانت بطولة

كأس دبي العالمة 2017 واحدة من

أغنى بطولات سباقات الخبل في

العالم،حيث تم تقديم جوائز تقدر

بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي

الغوص الحركان وسيلة للبقاء

على قيد الحياة في الماضي، ولكنه أصبح

إحدى الرياضات التي تمارس في دولة

الإمارات، حيث كان الإماراتيون قبل

كتشاف النفط يبحثون عن اللؤلؤ في البحر لعدة أشهر، إذ كان مصدر دخل

خلال تلك البطولة.

الغوص الحر

الإمارات التي تضم العديد من أندية الفروسية

ومرافق السباقات ذات المستوى العالمي، وتعود

التي تعقد في المعرض الدولي للصيد والفروسية.

عام من أكتوير حتى أبريل.

باستخدام الطعم خلال وقت قياسي

الصيد بالصقور

يتميز مهرجان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان التراثى بالتقاليد والرياضات الإماراتية الشعبية بما في ذلك سباقات الهجن والصقور.







إعداد: أ.ت

# جبال أكاكوس أو تدرارت أكاكوس

حمايتها من التعفن والتحلل.

الذي عُثر فيه على المومياء.

المختصون يشددون على أن عملية تحنيط دقيقة جرت لهذا

الطفل، مشيرين إلى أن وجود شق على طول البطن والصدر استخرجت من خلاله جميع الأحشاء والأعضاء الداخلية، مرجحين

أن تكون قد أضيفت مواد عضوية في داخل الجثة لحمايتها من

التعفن، كما يُشار إلى اكتشاف نقوشٌ ورسوم لحيوانات مختلفة

تمثل تماسيح وزرافات وأبقار وأغنام على بعد 30 متراً من المكان

هي جبال صخرية، تقع جنوب غرب ليبيا فيما كان يعرف ب»فزان»وضمن الصحراء الكبرى، وأقرب مدينة إليها هي غات الأثـىـة.

يوجد في أكاكوس مجموعة مختلفة من المناظر الطبيعية، من الرياح الرملية الملونة إلى الأقواس الصخرية والأحجار الضخمة إلى الوديان،ومن أهم المواقع في المنطقة قوس «افازاجار» وقوس «تن خلجة». ورغم أن المنطقة من أشد المناطق القاحلة في الصحراء الكبرى إلا أنه يوجد بها بعض النباتات مثل نبات «الكالوتروبيس». وتشته المنطقة وكهوفها القدروة عمل أذها غنية ومجمعة

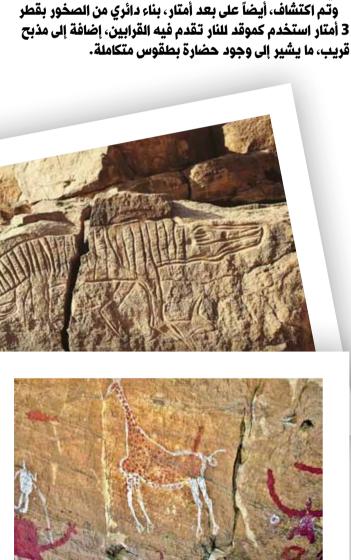
وتشتهر المنطقة بكهوفها القديمة، كما أنها غنية بمجموعة من المنحوتات واللوحات المرسومة على الصخر أعلنت من قبل اليونسكو كموقع للتراث العالمي في العام1985 بسبب أهمية هذه اللوحات والمنحوتات، والتي يعود تاريخ بعضها إلى 21,000 عام،حيث تعكس ثقافة وطبيعة التغيرات في المنطقة.

اللوحات والمنحوتات هي لحيوانات مثّل الزّرافات والفيلة والنعام والجمال وأيضا مجموعة من الناس والأحصنة، صور رجال تصور مواضح الحياة المختلفة للإنسان القديم مثّلا في حالة عزف الموسيقي والرقص.

منذ عام 1958، تاريخ العثور على مومياء وان موهي جاج في جبال أكاكوس جنوب غرب ليبيا يبلغ عمرها نحو 5600 عام. ويكمن سر ذلك في أن هذا التاريخ يسبق بنحو 1500 عام زمن التحنيط المسجل في الحضارة المصرية القديمة الذي ترجع بداياته إلى (2250 – 2750) قبل الميلاد، ما دفع العلماء إلى أعادة النظر في الاعتقاد الذي كان سائدا بأن التحنيط في القارة الإفريقية بدأ في مصر، والدفع بفرضية جديدة ترجح أن يكون مصدره إحدى الحضارات السابقة المجهولة التي نشأت في المنطقة المعروفة الآن بليبيا على مدى 20000 عام.

مومياء «وان موهى جاج» أو المومياء السوداء، عثرت عليها بعثة آثار إيطالية برئاسة فابريزيو موري عام 1958 أثناء التنقيب في كهف صخري صغير، يقع في وادي «تشوينت» في سلسلة جبال «أكاكوس» جنوب مدينة «غات» الليبية القريبة من الحدود الجزائرية.

وهذه المومياء الفريدة المحفوظة الآن بمتحف السرايا الحمراء بالعاصمة طرابلس تعود لطفل صغير أسمر البشرة، يقدر عمره بعامين ونصف العام، لُفت جثته بعناية في جلد ظبي، وقد اتخذت وضع الجنين، ونزعت أحشاؤها وعُلفت بأعشاب برية بغرض









### المصدر النشرة الإخبارية لمكتبة الإسكندرية

## إعداد: أ.ت



# "السياسة والغن" ضمن حوارات مكتبة الاسكندرية

انعقدت بمكتبة الاسكندرية ندوة بعنوان "السياسة والفن.. علاقات جدلية وسياقات مشتركة"، وذلك في ثاني جلسات سلسلة الحوارات التي ينظّمها مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الاسكندرية. شارك في الندوة الدكتور أحمد ّزايد مدير مكتبة الإسكندرية والدكتورة درية شرف الدين رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب، والدكتور أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية، وأدارت الحوار الدكتورة نيفين مسعد، الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

> وقال الدكتور أحمد زايد، مدير مكتبة الإسكندرية، إن الابداع والفن أشياء ضرورية، لتنمية المجتمع فلا سبيل لإقامة مجتمع مدنى حر إلا إذا كانت للفنون مكانة. وأوضح أن الفن يعد حائط صد لكل أشكال التطرف التي تقض ظهر المحتمعات العربية، لافتا إلى أن السنوات الماضية شهدت تمدد لأشكال التدين خاطئة تتجه الى الماضي على عكس الفن الذي تدفع الحياة إلى

وأشار الدكتور أحمد زايد، إلى أن هناك علاقات شائكة بين الفن والسياسة فكلاهما يدعى الاستقلالية، مبينا أن الفن هو إبـداع شخصي والمجتمع قد يظهر وينعكس بأشكال مختلفة. وقال إن الفن يُصنع داخل سوق يخضع لرأس المال

ويخضع للصراعات ومن هنا تثار أسئلة كثيرة حول علاقة الفن بالجمهور والمبدع ذاته، وهذه العلاقة مهمة ويجب أن نهتم بها، لأن الرأسمالية كانت لها فائدة حيث وفرت للفن الكثير من التكنو لوجيا.

وأوضح أن الفن تجاوز الأسئلة المطروحة حول وظائفه الاجتماعية وأصبح جزءا من الحياة يطل المجتمع وبالتالي أيضا يستخدم الفن لحشد الهمم

بدورها طالبت الدكتورة نيفين مسعد، بضرورة إعادة الاعتبار للفن لأنه يتعرض لهجمة شديدة من تيارات محافظة يدركون تماما قدرة الفن على

علينا بأشكال مختلفة. وتطرق زايد إلى علاقة الفن بالسياسة، مشيراً إلى أن السياسة هي إنتاج القوة لضبط حركة المجتمع، وتقوم بدعم حركة الإبداع في

والطاقة لدى الشعوب في بعض الأوقات.

تنوير المجتمع والتأثير فيه، في الوقت نفسه هناك دولا في المنطقة بدأت تدرك قيمة الفن في تشكيل وعيالمجتمع. وأضافت أن الريط بين الفن والسياسة مكسب، فعندما طرح موضوع ربط الفن بالسياسة كانت هناك مقاومة من الأكاديميين ولكن أصبحنا نجد عددا متزايدا من الدراسات التي تتناول العلاقة بين هذه المحالات.

وتابعت "هناك مساحات مشتركة بين الفن والسياسة والتصور بأن الفن هو أداة للسياسة غير صحيح لأنها علاقة في الاتجاهين، فالفن يؤرخ لظواهر المجتمع أيضًا". وأشارت إلى أن الأصل في الفن هو الحرية فكلما فرضت قيود على الخيال أصبح الفن مصنوعا وليس نابع، فالفن مرآه للمجتمع تعكس سيئاته وكذلك محاسنه.





من جانبها قالت الدكتورة درية شرف الدين، رئيس لحنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب، إن الفن لا ينتج في فراغ ولكن من خلال محيط يتكون من سياسة وثقافة، موضحة أن أي تغيرات في المجتمع تؤثر على الإنتاج الفني. وأشارت إلى أن الجمهور يتدخل في شروط إنتاج السينما فهو يتحكم في نوعية السينما لأنه يقوم بدفع اموال مقابل المشاهدة، فالجمهور المصرى يبحث عن نفسه داخل العمل الفني.

وأكدت أهمية أن تظل هناك رقابة على الإنتاج السينمائي لما لها من خطورة، لأنه يجمع بين الصوت والصورة ويتغلغل في عقول المشاهدين. وقالت إن القوانين الرقابية تعبر عن السلطة السياسية، فالدولة تتدخل في صناعة الأفلام عبر المحظورات الرقابية ويظهر مدى حرية المجتمع من القوانين الرقابية الموضوعة.

بدوره أكد الدكتور أشرف زكى، نقيب المهن لتمثيلية، أهمية الفنون لأنها تعد قوة ناعمة للدول، مشيرا إلى أن السياسة موجودة في الفن والفن يعد أحد أدوات الشعوب وقوتها الناعمة. وأوضح أن مسلسل الاختيار خلق حالة من الانتماء لدى المواطنين فعندما يغيب الفن تتأثر السياسة، مضيفا: " الفن استطاع أن يلعب دورًا إيجابيًا. وتحدث عن أهمية المسرح والسينما والدراما، في تغيير الظواهر السلبية وكذلك القوانين المعيقة للحياة، قائلا: "لست مؤمنا بالرقابة والفن يغير



## مكتبة الإسكندرية في معرض القاهرة الدولي للكتاب

تشارك مكتبة الإسكندرية هذا العام في معرض القاهرة الدولى للكتاب في دورته الرابعة والخمسين بالعديد من المطبوعات، وذلك في جناح للعرض وأُخر للبيع، وينطلق المعرض في 25 يناير 2023 بمركز مصر للمعارض الدولية بالتجمع الخامس، ويستمر

وتعرض مكتبة الإسكندرية أحدث مطبوعاتها في معرض القاهرة الدولي للكتاب، ومنها كتاب "نادي الاتحاد السكندري"، وكتاب "إسكندريات (الجزء الثاني)"، وكتاب توت عنخ آمون"، وكتاب "جميلات الفراعنة". كما تقدم المكتبة خلال المعرض العددين إلرابع والخامس من مجلة ¨ذاكرة العرب¨، وكتاب ¨بوكو حرام: تجليل الأزمة¨، وكتاب المرأة في حياة القديس جيروم وكتاباته، (373-420م)"، وكتاب "كيف يفكر العالم؟: نظرة على تاريخ الفلسفة في العالم".

وجدير بالذكر، أن المكتبة تفرد مساحة كبيرة لعرض إصداراتها الدورية، ومن أهمها مجلة "ذاكرة مصر"التي تُعني بالتراث والهوية والتاريخ الوطني المصري، وسلسلة مراصد" المتخصصة في علم الاجتماع الديني، و"أوراق"التي تتخصص في الدراسات المستقبلية، فضلا عن حولية "أبجديات" التي تضم أبحاثا علمية محكمة في مجال دراسات الكتابات والخطوط، وسلسلة "كراسات قبطية" المهتمة بالتراث القبطي.









هذا المقال لا يدعي قراءة المستقبل بأدق تفاصيله، أو عرض تنبؤات كالتي يطرحها العرافون، ولكنه يطرح عناوين الموضوعات والأحداث التي تشكل نقاط اهتمام ومتابعة لدى العديد من المهتمين بقضايا الاقتصاد والسياسة حول العالم. ولكثير من هذه الأحداث والموضوعات والأزمات جذور في واقعنا وحاضرنا، وقد عايشنا فصولا منها أو مراحل مختلفة فيها، تؤكد على ضرورة البحث فيها وفهم أبعادها لنتمكن من وضع توقعات موضوعية تساعدنا على رسم خرائط ووضع خطط وأهداف مستقبلية راجحة وقابلة للتحقيق.

لعل أهم الملاحظات حول توقعات 2023 أن الأزمات الكبيرة تبتعد قليلا أو تنحسر في عالمنا العربي بالمقارنة بما كانت عليه الأوضاع منذ عقد تقريبا. كما نلاحظ أيضا أنه بالرغم من معاناة القارة الأفريقية من أوضاع متعلقة بالفقر وتأخر مؤشرات التنمية وبعض الارهاصات السياسية خاصة في منطقة الساحل والصحراء إلا أن القارة الأفريقية لا تحتل مراكز متقدمة فيما يتعلق بتوقعات الأزمات الكبيرة والمؤثرة لعام 2023.

الأزمة الاقتصادية في العالم

يعد الاقتصاد العالمي من أهم الموضوعات التي تؤرق الحكومات والشعوب لما مرت به من تحديات كبيرة وجسيمة، أشرت على مستوى المعيشة وعلى جودة ونوعية الخدمات المقدمة. ولكن الأزمة الاقتصادية العالمية طرحت أفكارا وحلولا، وخلقت فرصا جديدة تفرض علينا دراستها والاستفادة منها.

ولعل أهم مظاهر الأزمة الاقتصادية العالمية

هو التباطؤ المخيف الذي أصاب الكوكب نتيجة لا فرضته جائحة كورونا (كوفيد19) من إغلاق وإجراءات احترازية وحالة الذعر الحقيقية من جراء ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات في كل بلاد العالم، مع توقف حركة السفر والتنقل بشكل شبه تام تأثرت قطاعات كبيرة ومهمة ومنها الطيران والنقل البري والبحري التي أثرت بشكل ضخم على اضطراب سلاسل الإمداد Supply فضخم على اضعطراب سلاسل الإمداد Chain Disruption

الصناعية والتجارية جعل من مسيرة التعليّ منها تحدي كبير مازال يكبح مؤشرات الاقتصاد العالمي بشكل عام.

**زياد عبيد** إدارة الإعلام -قطاع الاعلام والاتصال

يفسر الكثير من الباحثين ما يحدث في الاقتصاد العالمي بظاهرة الدومينو Domino Effect التساقط فيها القطع المتراصة تباعا بعد وقوع القطعة الأولى التي تسقط على أخرى فيتهاوى كل ما يتبعها. ونتيجة للتداعيات المذكورة، أصابت ظاهرة التضخم الاقتصاد العالمي حيث شحت السلع نتيجة لاضطراب سلاسل الإمداد وتباطأت الحركة الصناعية وبالتالي ارتفعت الأسعار بشكل مبالغ فيه مما أثر بشكل مباشر على المستهلكين من مجتمعات وأفراد. وفي سياق الحلقات المتصالة أو القطع المتراصة التي تؤثر في بعضها تفاعلات البورصات العالمية وأسواق المال أيضا بمؤشرات سلبية الحقت خسائر كبيرة للمتعاملين من خلالها، فزادت من تعقيدات الأزمة الاقتصادية العالمية.

وقد عبر البنك الدولي عن آثار الجائحة على الاقتصاد العالمي "أرسلت جائحة COVID-19 موجات من الصدمة في الاقتصاد العالمي وتسببت في أكبر أزمة اقتصادية عالمية منذ أكثر من قرن. أدت أكبر أزمة الين ويادة كبيرة في عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها. تشير الدلائل الأولية إلى أن التعافي من الأزمة سيكون متفاوتًا مثل آثارها الاقتصادية الأولية، حيث تحتاج الاقتصادات الناشئة والفئات المحرومة اقتصاديًا إلى مزيد من الوقت للتعلق من خسائر الدخل وسبل العيش التي يسببها الوباء. على عكس العديد من الأزمات السابقة، قوبل

ظهور الوباء باستجابة سياسية اقتصادية كبيرة وحاسمة كانت ناجحة بشكل عام في التخفيف من أسوأ التكاليف البشرية على المدى القصير. ومع ذلك، خلقت الاستجابة الطارئة أيضًا مخاطر جديدة – مثل الزيادة الهائلة في مستويات الدين العام والخاص في الاقتصاد العالمي – والتي قد تهدد الانتعاش العادل من الأزمة إذا لم يتم التعامل معها بشكل حاسم.

تفاقم عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها كانت الأشار الاقتصادية للوباء شديدة بشكل خاص في الاقتصادات الناشئة، حيث كشفت خسائر الدخل الناجمة عن الوباء عن بعض جوانب الهشاشة الاقتصادية الموجودة مسبقًا وفاقمت منها. مع انتشار الوباء في عام 2020، أصبح من الواضح أن العديد من الأسر والشركات لم تكن مستعدة لتحمل صدمة دخل بهذا الحجم والمدة. تشير الدراسات المستندة إلى بيانات ما قبل الأزمة، على سبيل المثال، إلى أن أكثر من 50 في المائة من الأسر في الاقتصادات الناشئة والمتقدمة لم تكن قادرة على الحفاظ على الاستهلاك الأساسي لأكثر من ثلاثة أشهر في حالة فقدان الدخل".

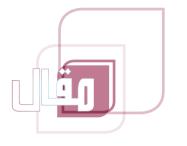
ولكن انتشار الوباء وفرض الإجراءات الاحترازية وتفعيل خطط الطوارئ أجبر العالم على إيجاد حلول وفرص جديدة وابداعية لوجوب استمرارية الحياة. فخلال الأزمة تضاعفت أححام التحارة الالكترونية وزاد اعتماد البشرية على شبكة الانترنت، وأصبحت المحال والخدمات المتاحة على الواجهات الافتراضية هي السبيل وهي الملاذ الذي آذن بعصر جديد وثبت من أهمية التجارة الالكترونية"Online Commerce". وبدوره أسس هذا النوع من التجارة والخدمات لواقع جديد قلل من الاعتماد على منافذ البيع الفعلية، والتي بدورها خفضت من تكاليف كبيرة في العمالة والطاقة والإيجارات وغيرها من تكاليف متعلقة. كما وسعت التحارة الإلكترونية محالات جديدة مجال تخزين البضائع وخدمات التوزيع والتوصيل، كما أسهمت في تطوير برمجيات حديثة تحتوى مكونات من الذكاء الاصطناعي تساهم في تسهيل تجارب التبادلات التجارية على شبكة

ولعل ضمن أخبار الوباء المهمة هو نهوض قطاعات الصناعات الدوائية والصحية بشكل غير مسبوق، حيث ظهر أن أكبر الفائزين نتيجة للوباء كانت شركات الأدوية المصنعة للقاحات ومصنعي المستحضرات الطبية والأدوات والعلاجات والمواد المطهرة، الذين حققوا أرباح تاريخية من خلال









# مِنْ خُالِ مِسَانٌ عُطَانٌ الْكِرِنُ الْأَرْضِينُ

مبيعات غطت الكرة الأرضية، بل تكدست أيضا بضائعهم في المخازن نتبحة للتفكير الاستباقي والوقائي والخوف من إعادة انتشار الوباء في المستقبل القريب. كما ظهرت آثار المخلفات الصحية الملوثة من كمامات وقفازات وغيرها من مواد طبية استهلاكية في أرجاء كثيرة، نتيجة لعدم التخلص الأمن وسوء إدارة للمخلفات الصلية الطبية، وهو أيضا ما يات يؤرق العلماء والباحثين من احتمالية إعادة انتشار الوباء للإخفاق في اتخاذ التدابير الملائمة للتخلص الآمن من هذه المهددات.

أما وقد مرت المراحل الرئيسية للجائحة وإجراءاتها الاحترازية، تحاول الحكومات النهوض والتغلب على التبعات الاقتصادية والتنموية التي أجلت لما يقرب من سنتان، وهو ما يستوجب على الجميع من حكومات ومؤسسات ومنظمات وأفراد اتخاذ تدابير وعمل برامج تستهدف تحقيق معدلات نمو تحد من أثار الأزمة الاقتصادية العالمية. كما يتطلب العالم أيضا عمل مشترك يضع في عين الاعتبار معاناة الشعوب والمجتمعات الأكثر فقرا بما في ذلك إعادة التفكير في برامج وأهداف التنمية

### الأزمة الصحية – استمرار شبح كوفيد 19

بعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمة انتهاء أزمة الجائحة ومرور العالم من أضيق ممراتها وتنفسر الجميع الصعداء بانكسار الوباء، بدأت الدول والحكومات تخفيف القبود والإجراءات الاحترازية، وقال رئيس منظمة الصحة العالمية، "لقد اقترحت الدول الأعضاء أكثر من 300 تعديل على 33 مادة من مواد اللوائح الصحية الدولية البالغ عددها 66 مادة، وعلى خمسة من ملاحقها التسعة. وبالإضافة إلى ذلك، اقتُرحت ست مواد جديدة وملحق جديد واحد، وتعكس التعديلات المقترحة الحاجة الماسة إلى تعزيز اللوائح الصحية الدولية بغية تحسين الوقاية من أحداث الصحة العامة التي تنطوي على خطر الانتشار دوليا والتأهب والاستجابة لها. وقد حددت اللجنة العديد من المواضيع الشاملة، بما فيها الإنصاف والشفافية والثقة والسيادة والتعاون والمساعدة، بهدف رئيسي يتمثل في حماية الصحة العامة. ولاحظت اللحنة، على وحه الخصوص، أن التعديلات المقترحة تنطوى على نية قوية بتعزيز المساءلة والامتثال للوائح. "ورحب تيدروسأدهانومغبريسوس"بهذه المقترحات لأنها كانت من بين النتائج الرئيسية التي توصّلت إليها لجنة المراجعة السابقة المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية أثناء حائحة كوفيد19-.

وبالرغم من التحرك العالى إلى مرحلة التعافي

معنى المستعضرات الطسة والأدوات والمالجات والمواد المطهرة دققوا أرباح تاريش



النهوض من كبوة الوباء الذي نشر الذعر حول العالم، إلا أن الهواجس ظلت تبدد التفاؤل العالمي. حيث سارع العلماء بنشر أبحاث حول فيروس جدرى القرود" محذرين من إمكانية انتشاره، ومن بعده جاءآخرين كثر روجوا لاحتمالات انتشار أوبئة جديدة أكثر فتكا من الكوفيد19. وجاء على رأس مجموعة المتشائمين الملياردير ورجل الأعمال والتكنولوجيا السيد "بيل جيتس" مؤسس برمجيات "ميكروسوفت" الأكثر شهرة، حيث أعلن في حديث له أنه يرجح حدوث انتشار لوباء أكثر فتكا في المستقبل، وأن على العالم أن يكون أكثر استعدادا لمثل هذه الأحداث. ولكن العالم فوجئ في الربع الأخير من عام 2022 من إعلان جمهورية الصين الشعبية عن عودة ظهور حالات جديدة لفيروس كورونا في بعض المدن الصينية، مما أدى بالحكومة الصينية إلى إعادت اتخاذ إجراءات صارمة نحو السفر من وإلى الصين، بالإضافة لإعادة العمل بالإجراءات الاحترازية والوقائية نتيجة لبلوغ أعداد الإصابات الجديدة بنحو 36 مليون حالة. وتشير هذه الأخبار أن العالم لم يتخلص كليا من الوباء الذي ما زال يسجل حضورا في بعض أركان

#### العملات المشفرة

وخلال الأعوام الخمس الماضية، نشأت تجارة جديدة في "عملات الكترونية مشفرة"، اجتذبت أعداد لا بأس بها من المستثمرين والمغامرين. وخلال وقت قصير حققت هذه العملات ثروات هائلة للبعض، حتى أن أحد أشرى رجال العالم "إيلون ماسك" الرئيس التنفيذي لأشهر شركة

لصناعة السيارات الكهربائية في العالم "تسلا" حقق أرباح تقدر بالمليارات في التجارة بهذه العملات

وتقول مجلة فوربزForbes، أن هذه العملات

"العملة المشفرة" هي نقود رقمية الامركزية تعتمد على تقنية blockchain. وأشهر ها يبتكوين Bitcoin وإيرثرومEthereum، ولكن هناك أكثر من 19000 عملة مشفرة مختلفة متداولة.العملة المشفرة هي وسيلة تبادل رقمية ومشفرة ولا مركزية، على عكس الدولار الأمريكي أو اليورو، لا توجد سلطة مركِزية تدير وتحافظ على قيمة العملة المشفرة بدلا من ذلك، يتم توزيع هذه المهام على نطاق واسع بين مستخدمي العملة المشفرة عبر الإنترنت.

ردنر الدبال من الكانية تبكر الدباعات

الإرمابية أو الإجرامية من ارتكاب عمل قد

يهيد الأمن والاستقرار في العالم

يمكنك استخدام العملة المشفرة لشراء السلع والخدمات العادية، على الرغم من أن معظم الناس يستثمرون في العملات المشفرة كما يفعلون في الأصول الأخرى، مثل الأسهم أو المعادن الثمينة. في حبن أن العملة المشفرة فئة أصول جديدة ومثيرة، إلا أن شرائها قد يكون محفوفا بالمخاطر حيث يجب عليك إجراء قدر لا بأس به من البحث لفهم كيفية عمل كل نظام بشكل كامل".

هذا وتعرضت بعض العملات المشفرة لتذبذبات كبيرة ألحقت بالبعض خسائر مالية ضخمة، ومازالت الحكومات والمؤسسات البحثية تدرس الظواهر المتعلقة بهذه العملات وآثارها على الاقتصاد العالمي، وإمكانية الاعتماد عليها أو

استخدامها بشكل آمن لا يتسبب في انهيار اقتصادي ومالى عالمي قد يكون كارثي. ولا تزال العملات المشفرة وتعاملاتها بعيدة نسبيا على الغالبية العظمى، ولكنها أيضا صارت تشكل مسار موازي في الاقتصاد العالمي لا يمكن تجاهله ويجب الحذر من آثاره في حال حدوث المزيد من التذبذبات أو الارتباكات في أسواقه التي قدد تسبب في أضرار غير

#### القرصنة السيبرانية – إعادة الساعة

شهد القرن الحادي والعشرين في الالفية الثالثة ترسيخ للبعد الافتراضي والالكتروني المبني حول الشبكة العنكبوتية العالمية "الانترنت"، وباتت نسبة التعاملات والتفاعلات العالمية على هذه الشبكة واقعا وأساسا في كافة مجالات الحياة. وأطلق على هذهِ الظاهرة "العصر السيبراني ّ،وتفسر كلمة "سيبراني بصفة أو سمة من سمات ثقافة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والواقع الافتراضي الذي بات موطنا لأهم المعاملات الضردية والمجتمعية والحكومية والدولية، كالأمن والمصارف وتخزين البيانات والمعلومات والإعلام وأنظمة القيادة والسيطرة على كافة الخدمات كالطاقة والمطارات والقطارات،

لكن العالم الجديد ببعده الافتراضي أبعد ما بكون عن حالة نموذجية أو مثالية، حيث انتقلت البه سريعا كافة الممارسات البشرية السلبية أيضا والتي تشمل أشكال المخالفات والحرائم وأطوار خروج عن القانون، مستغلة الفضاء السيبراني الذي لم يتم تأمينه يشكل مطلق أو كامل. وسرعان ما ظهرت أبعاد جديدة للشبكة العنكبوتية العالمية عرفت ب "الانترنت العميق"Deep Web، وهي شبكة الويب العميقة أو الويب غير المرئي أو الويب المخفى، هي أجزاء من شبكة الويب العالمية لا تتم فهرسة محتوياتها بواسطة برامج محرك بحث الويب القياسية. هذا على عكس "الويب السطحي"، والذي يمكن لأي شخص يستخدم الإنترنت الوصول إليه. بالإضافة لتكون جوانب للشبكة العالمية للمعلومات بات يعرف "الانترنت المظلم" Dark Web، وشبكة الويب المظلمة هي محتوى الويب العالمي الموجود على الشبكات المظلمة: الشبكات التي تستخدم الإنترنت ولكنها تتطلب برامج أو تكوينات أو إذنًا محددًا للوصول.

بالإضافة للتطبيقات في كافة أركان الحياة اليومية

للبشر. وقد ساهم العصر السيبراني في تغيير كثير

من الممارسات التي كنا نظنها أبدية، وساهمت أيضا التطبيقات السيير انية فاختصار الزمن، بالإضافة

لتوفير ضخم للموارد ومضاعفة سرعات الاتصال والتواصل، مما ساهم في صباغة نمط جديد للحياة العصرية أظهر عالما أكثر وعيا بما يدور في أبعد أطرافه، حيث أصبح العالم قرية صغيرة نتيجة

للقدرات السيبرانية الهائلة.

وفي هذه الثنايا المظلمة من العالم الافتراضي تجرى الكثير من النشاطات الخارجة عن السياق والخارجة عن القانون، والتي يمكن أن تستغل في ارتكاب أبشع الجرائم ومنها الهجومات الإرهابية وتنفيذ أعمال من شانها الإضبرار بمصالح محتمعات ودول وحتى بالعالم ككل. وفي إطار الجهود الأمنية الحثيثة، تمكن الخبراء والمعنيين في مجالات الأمن السببراني من تعريف ظواهر "الجريمة السيبرانية" yberCrime، وهي تلك التي يستخدم فيها الكمبيوتر أو الحاسوب كأداة لتحقيق غايات أخرى غير قانونية، مثل ارتكاب الاحتيالأو الاتجار في المواد المحظورة وسرقة واستغلال الملكية الفكرية أو سرقة الهويات، أو انتهاك الخصوصية أو الحرائم المالية أو الهجوم على المنشآت والمؤسسات بغرض التهديد أو الابتزاز أو الاضرار بشكل متعمد.

وخلال العقدين الماضيين، تطورت قدرات عصابات ومجموعات الجريمة المنظمة والخارجين عن القانون، وأصبح العالم السيبراني مهدد بالممارسات الخطيرة. وتعد أخطر هذه الممارسات التي تهدد أرواح البشر مباشرة وتهدد أمنهم واستقرارهم عن طريق الإخلال بالأنظمة الدقيقة التي تستخدم في إدارة أسلحة الدمار الواسع أو الشامل. ويحذر الخبراء من إمكانية تمكن الجماعات الإرهابية أو الإجرامية من ارتكاب عمل قد يهدد الأمن والاستقرار في العالم خلال السنوات









# العملة الافتراضية "البيتكوين" بين الخيال والواقع

لاقت العملات الرقمية رواجاً كبيراً مؤخراً، خاصة بعد دعم كبار المستثمرين لها مثل ايلون مسك، حيث أنه سمح لشراء سيارته تيسلا بهذه العملة. وتتصدر عملة البيتكوين والايثيريومقائمة العملات الرقمية وهم ضمن 19000 عملة رقمية أخرى متداولة عبر منصات تداول العملات الرقمية المختلفة.وتواجه هذه العملات تحدياتمختلفة خاصة بعد قرار حكومات عديدة منعها وأهمهم الصين، حيث أن أكثر من 20 % من التداولات بها عالمياتتم من خلالها، وكذلك قلة تداولها من قبل المستخدمين يرجعلحداثتها وتعقيدهاوكلفتها اللوجستية وجوانب أخرى،تشمل مخاطر تتعلقبالأمن المعلوماتي والقومي من ناحية ومخاطرها وتقلباتها السعرية العالية.كما أنها ليست مدعومة من البنوك المركزية أواية جهة رقابية حكومية كالعملة الورقية، ويتم تداولها عبر المنصات الإلكترونية وليس لها وجود مادي.أما من ناحية فوائدها، فمن خصائصها حماية سرية هوية مستخدميها وعدم الافصاح عنها،ويبلغ سعر البيتكوين الواحد اليوم 627.333 جنيه مصري أي 21،203080 ألف دولار، حيث أنه اقترب من السعر الذي وصل له في عام 2018.

والجدير بالذكر، أن سعر البيتكوين بدأ يقد بداية ظهوره في 2009 ببضعة سنتات أمريكية. ويجب اتخاذ الجيطة والحذر من التعامل بالعملة الافتراضية "البيتكوين" لما ينطوي عليها من مخاطر، حيث يغلب عليها عدم الاستقرار والتذبذب الشديد في قيمة أسعارها في المبادلات والمضاربات العالمية (غير المراقبة)، التي تتم عليها مما يجعل الاستثمار بها محفوفاً بالمخاطر ويبدو أن هذا بالضبط هو السبب الرئيسي وراء ويبدو أن هذا بالضبط هو السبب الرئيسي وراء قرار الصين بغلق بورصات تداول "البيتكوين" ومنع التداول بهذه العملة الافتراضية، حيث صعوبة اللجوء إلى القانون أو تحكيم يرجع له المستثمرون في حال حدوث نزاعات حول سرقات

. أولاً: مستقبل انتشار "بيتكوين" والعملات لرقمية:

مستقبل انتشار العملة الرقمية في الدول لعربية:

ليس من المتوقع رواج العملات الرقمية وبيتكوين في الدول العربية، نظراً لعوامل عديدة أولها عدم وجود اطار رقابي لها ونقص البنية المتحتية في الدول العربية لمتداول العملات الرقمية على نطاق واسع، وكذلك الوعي المحدود عن كيفية المتداول بها وتفاوت السعر وعدم استقراره والتبني المحدود لها.



#### مستقبل العملات الرقمية في العالم

يوجد صعوبة في توقع مصير العملات الرقمية خاصة "بيتكوين ، حيث أنها في مهب قوى شد وجدب من شأنها أن تؤثر في صعود وهبوط نسب تداولها عالميا وسعرها. وعلى الرغم من مميزاتها في رفع كفاءة عمليات الدفع والتسوية، أصدرت حكومة الصين وحكومات أخرى قرارا بإلغاء تداول العملة الافتراضية. ويتردد بعض المستهلكين استبدالها بالعملة الرسمية في عمليات الشراء وخاصة الشراء الأجل، حيث أنه من المكن في ظل تذبذب قيمة "بيتكوين" أن تتأثر مديونية المستهلك إلى أضعاف مضعفة، وذلك لهشاشة العملة وعدم إمكانية السيطرة على السوق deregulation أو اللجوء للقضاء في حالة

الانهياروالخسارة.

الرسمية فهو غير مربوط بأي أصول، ولكن طبيعته الهشة وزيادة الإقبال عليه من المكن أن تتسبب في خسائر فادحة للمستثمرين بسبب عمليات القرصنة المحتملة وتقلباته السعرية المفاجئة، مع عدم وجود قوانين ومرجعيات يتم اللجوء لها في حالة الانهيار أو الإفلاس، ويساهم في خروج السيولة من الأسواق المالية وانخفاض الطلب على الاستثمار الحقيقي أو المباشر في الدول مما يبطئ عجلة التنمية خاصة في الدول النامية، كما أنه يهدد السلطات النقدية وقيمة العملات والاستقرار النقدي، حيث لن يكون الطلب على العملات تحت سيطرة السلطات النقدية على المدى البعيد بعد ازدياد طلب الأفراد والشركات على العملة الافتراضية، لما توفره من أرباح سريعة ومميزات مثل السرعة والكفاءة والأمان والخصوصية. ومن ناحية أخرى، أعداد وكمية بيتكوينات التي يتم تداولها

ثانياً: التأثير الدولي

لا يؤثر بيتكوين والعملات الرقمية تأثيراً مباشراً على الاستقرار المالي العالي، لأنه يقع

خارج نطاق رقابة البنوك المركزية والمعاملات

حالياً وفي المستقبل محدودة ومتناهية، مما يوفر

حصانة للاقتصاد الدولي من حدوث التضخم،

ولكن ازدياد الطلب على العملة الرقمية في

المستقبل وانتشارها سيؤدى إلى سرعة وازدهار

التبادل التجاري في السلع والخدمات بين الدول

بال عليه من المكن وعليه زيادة الطلب على العملات الرقمية، مما للمستثمرين بسبب المعدية المستثمرين بسبب المعدية المدى المعدية المدى المعدية المدى المعدية المدى المعدية المدى المعدية يتم التفكير فيه بالفعل حالياً). ومما لا شك فيه، وأو الإفلاس، ويساهم المتأثر أسواق العملات التقليدية سلباً مع زيادة وقا المالية وانخفاض المعدية والقطاعات التقليدية والقطاع المالية وانخفاض المالي والمصريع على المدى القصير. وشنت الجهات المنظيمية في الحكومات حملة ضد البيتكوين وأولها الصين (والتي كانت مركزاً رئيسياً للعملة يدي، حيث لن يكون وفيه السيالية ولكن منعت تداولها في سبتمبر (201)، عدي، حيث لن يكون ودفعت حكومات أخرى إلى فرض تدابير رقابية ويد بعد ازدياد طلب المعدية عليها مثل اليابان والولايات المتحدة عليها الافتراضية، لما الأمريكية وأستراليا وكندا وأوروبا.

وعليه، يوجد نصارب في الاراء حول بينكوين والعملات الرقمية بشكل عام، فعلى الرغم من رفض بعض الحكومات تداولها فإن استخدامها الفعلي ليس قاصرا على تأييد الحكومات بل على المجتمع، وترى بعض حكومات الدول المتقدمة الأكثر تقدما في المجال الصناعي والمالي وخاصة هولندا وألمانيا، أهمية مواكبة التقدم الهائل في تسهيل التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في تسهيل

آية حجازي

سكرتير ثاني بقطاع الشؤون الاقتصادية

وتأمين وحماية المعاملات التجارية والمالية مما يسرع في النمو الاقتصادي. حتى أن بعض الدول ترى أهمية مميزات تكنولوجيا البلوكتشين في التوثيق وحماية المعلومات في إدارة الانتخابات ومجال الصحة والتعليم والتوثيق. وفي نفس الوقت، يرى البعض الآخر، أنه لا يزال تبني تلك العملات محفوفاً بالمخاطر على المستثمر، وتقوم حكومات عديدة بمنع تداولها والتحذير منها السلطات في الصين لأنها غير قانونية، ووجود وحاصة العروض المالية الرقمية التي منعتها صعوبة في التحكيم أو التقدم بشكوى حال حدوث نزاعات أو سرقات لأنها غير مرتبطة بسلطة مركزية، وأيضا لإمكانية تأثيرها سلباً على الاستقرار المالي من ناحية والاجتماعي السياسي والأمن القومي من ناحية أخرى.

ويوجد قلق من احتمالية استخدامها من قبل الجهات غير الحكومية والمنظمات الإجرامية والإرهابية، حيث أن هذه الجهات تستغل ضعف البنى التحتية للدول وتستخدم العملات الرقمية في الدول التي لا تتمتع بأنظمة مالية محكمة خاصة في الدول النامية، لتتمكن من التأثير

على السيادة الحاكمة من أجل الإنجار بالمخدرات والبشر والإرهاب.

ومن المشاكل المستقبلية التي ستواجهها العملات الرقمية، عدم إمكانية حمايته للخصوصية الخاصة بمستخدميه في ظل اتخاذ حكومات عديدة مؤخرا تدابير لإدراج هذه العملات الرقمية تحت الرقابة النظامية، وارتفاع تكلفة تشغيلها لإصدار وتداول وتأمين العملات المشفرة بشكل سريع. وكذلك، مخاطر تبنيها في وقت مبكر بسبب توقعات حدوث خلل في أسواق القطاعات المستخدمة لها حاليا وهو ما يعرف بالفقاعة، وعدم التحقق من الأرباح على المدى الطويل، وصعوبة تحديد التأثير الاقتصادي الدولي في الوقت الحالي. وسيستمر الطلب على العملات الرقمية على الرغم من المعوقات الحالية التي تواجهها من قبل الحكومات والنكسات المفاجئة، نظراً لاستمرار الطلب على الأنشطة الربحية غير القانونية مثل الأسواق السوداء والسلع الممنوعة.

89



ارباح مالية بالجملة .. والمغرب يحرج الكبار .. ومونديال أكثر ملاءمة للأسر والمرأة" شعار كأس العالم 2022

# موندیال قطر کال مکاسی والعرب الفائز الأكبر

أختتمت فعاليات بطولة كأس العالم قطر 2022 بفوز المنتخب الأرجنتيني على نظيره الفرنسي بضربات الترجيح، في مباراة تعد أحد أفضل النهائيات على الإطلاق، شهدت تألق نجم راقصى التانجو، ليونيل ميسى، ونجم المنتّخب الفرنسى، كيليان مبابى. ليتمكن ميسى من الفوز بكأُس العالم للمرة الأولى في تاريخُه. وتعد مشاركة ميسيّ، في قطر 2022، الخامسة له في منافسات بطولة كأس العالم, ويرى محبو النجم الأرجنتيني أنّ فوزه وحمله لكأس العالم جاءً تتوّيجا لمسيرة كروية حافلة للاّعب مميز، أمتع محبى الساحرة المستديرة حول العالم.







وذكرت بعض المصادر أن استضافة كأس العالم كلفت قطر نحو 220 مليار دولار، أي ما يعادل نحو 60 ضعف الميزانية التي أنفقتها دولة جنوب إفريقيا على كأس العالم 2010.

مباريات كأس العالم قطر 2022، عبر شاشات التلفاز والوسائط الرقمية، بلغ نحو 5 مليار

وقد أكد مسؤولو (الفيفا) أن عدد متابعي المباراة النهائية وصل الى نحو مليار ونصف المليار مشاهد حول العالم وإن صحت هذه التقديرات فإن عدد

الذين شاهدوا المباراة الختامية في مونديال قطر 2022 تجاوز عدد مشاهدى نهائى كأس العالم

روسيا 2018، بين فرنسا وكرواتيا، والذي وصل عدد متابعيه إلى نحو 1.12 مليار مشاهد حول العالم. "قطر تستضيف أول نسخة عربية من

وتمكنت قطر من استضافة أول نسخة عربية من المونديال. وللتغلب على درجات الحرارة المرتفعة، في

منطقة الخليج خلال شهور الصيف، لجأ الاتحاد الدولي إلى تنظيم البطولة خلال شهور الشتاء، وبهذا تُكون النسخة القطرية أول نسخة شتوية من

وأنفقت معظم هذه الأموال على إنشاء بنية تحتية، مثل شبكة جديدة للمتروفي الدوحة ومطار دولى وطرق جديدة، فضلا عن بناء نحو 100 فندق

كما أنشأت قطر سبعة ملاعب جديدة بتكلفة تصل إلى 6.5 مليار دولار. وعكس تصميم الملاعب الثقافة العربية الخليجية.

وقبل كأس العالم قطر 2022 ، كان مونديال البرازيل 2014 هو الأعلى من حيث التكلفة ب 15.5 مليار دولار، ثم مونديال روسيا 2018 ب 11.4 مليار دولار.

#### "أُداء ميهر للمنتخب المغربي"

فاجأ المنتخب المغربي العالم بنجاحه في الوصول إلى دور نصف النهائي من البطولة، كأول فريق عربى وإفريقي ينجح في الوصل إلى هذه المرحلة منذ انطلاق البطولة عام 1930.

وتمكن المنتخب المغربى من تصدر مجموعته بفوزين على المنتخب البلجيكي والمنتخب الكندي وتعادل مع المنتخب الكرواتي، ثم تمكن "أسود الأطلس" من إزاحة المنتخب الإسباني في دور 16، ثم

الإطاحة برفاق رونالدو في دور ربع النهائي، إلا أنهم اصطدموا بالمنتخب الفرنسي، حامل لقب كأس العالم في نسخة 2018، والذي تمكن من إنهاء مسيرة "أسود الأطلس" عند الدور نصف النهائي ليحقق بعدها المركز الرابع عالميا بعد الخسارة من

وضم المنتخب المغربي في صفوفه عددا كبيرا من اللاعبين المحترفين، من أبرزهم أشرف حكيمي، لاعب نادى باريس سان جيرمان الفرنسي، ونصير مـزراوى، لاعب بايرن ميونخ الألماني، وسفيان أمرابط، لاعب فيورنتينا الإيطالي، وحكيم زياش، لاعب تشيلسي الإنجليزي، وغيرهم.



وعاش عشاق كرة الكرة 29 يوما من المتعة

ووصف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)،

وتشير أرقام (الفيفا) إلى أن عدد من تابعوا



الكروية شهدت الكثير من الأحداث، التي ستبقى عالقة في أذهان من تابعوا منافسات البطولة. جياني إنفانتينو، البطولة بأنها "أفضل كأس

عالم في التاريخ". وأوضح إنفانتينو أن "الإيرادات المالية للنسخة الحالية بلغت 7 مليارات ونصف المليار دولار، بزيادة قدرها مليار دولار عن النسخة السابقة في مونديال روسيا 2018".







ولعل الخبرات الكبيرة التي يتمتع بها اللاعبون المغارية مكنتهم من اللاعب بندية كبيرة أمام نجوم بلجيكا وإسبانيا والبرتغال وفرنسا وكرواتيا.

كذلك تمكن مدريهم الوطني، وليد الركراكي من خلق نظام لعب قوى لم تتمكن غالبية الفرق من اختراقه، كذلك خلق روح تجانس بين أعضاء الفريق، وأدى الأداء المتميز للمنتجب المغربي إلى التفاف عربي جماهيري تمتع بها "أسود الأطلس خلال البطولة.

وبالمجمل، أدت المنتخبات العربية بشكل مقبول، ولعله من الملاحظ أن الفريقين اللذين تمكنا من الوصول إلى المباراة النهائية تلقى كل منهما هزيمة من منتخب عربي، كما تمكن المنتخب السعودي من مفاجأة العالم بهزيمة ميسي ورفاقه في دور المجموعات بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، كما تمكن المنتخب التونسي من هزيمة المنتخب الفرنسي بهدف مقابل لا شيء في دور المجموعات.

"خُروج بعض الفرقُ الكبيرة من دور المجموعات

وشهدت بطولة كأس العالم 2022 الكثير من المفاجآت، كان أبرزها خروج فرق كبيرة كانت مرشحة للفوز بالبطولة من الدور الأول، ولعل أبرز المنتخبات التي لم تتمكن من تجاوز دور المجموعات، المنتخب الألماني الذي توج سابقا بالبطولة في أربع نسخ منها، كان آخرها عام 2014.

ويرى البعض أن انشغال المنتخب الألماني بأشياء حالات شغب ومواجهات جماهيرية مقارنة بكؤوس عالم ومسابقات أوروبية سابقة شهدت الكثير من غير كرة القدم كانت السبب وراء هذا الخروج المبكر. حالات العنف بين مشجعي الفرق المتنافسة. كذلك كان لافتا الأداء الباهت للمنتخب البلجيكي وخروجه أيضا من دور المجموعات،

وقال المدير العام لمشروع "ستاديا" بالمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، فلاح عبد الله الدوسري، إن "قطر نجحت في تنظيم نسخة من بطولة كأس العالم، هي الأكثر أمانا، في تاريخ

ونقلت وسائل إعلام شهادات عن بعض المشجعات، بشعورهن بالارتياح أثناء حضورهن المباريات وعدم تعرضهن لمضايقات. كما أظهرت الكثير من الصور حضور عائلات بأكملها لمشاهدة المباريات.

وطبقا لتجارب مشجعات إنجليزيات، فإن منع السلطات القطرية للمشروبات الكحولية داخل الملاعب "ساعد في أن تكون الأجواء أكثر ملاءمة

للنساء والأسر"، وشاهد الملايين احتفال لاعبي المنتخب المغربي بالفوز مع والداتهم وعائلاتهم بعد انتهاء المباريات. كذلك احتفل لاعبو المنتخب الأرجنتيني، برفقة أسرهم، بالفوز بالبطولة.

وتعد قطر أول دولة عربية وشرق أوسطية تستضيف المونديال. ومنح كأس العالم 2022 فرصة لحماهير كرة القدم حول العالم للتعرف على الثقافة العربية من خلال الاحتكاك المباشر.

وسائل التواصل الاجتماعي

كما سجلت صفحات beIN SPORTS على وسائل التواصل الاجتماعي أرقاما قياسية، حيث وصلت مشاهدات فبديوهات البطولة عبر الإنترنت إلى 1.1 مليار مقارنة بـ 121 مليون مشاهدة في عام 2018، بينما بلغ معدل مشاهدة المنشورات 5.5 مليار، ووصلت التفاعلات إلى 400 مليون (لا تشمل سناب شات)، مقارنة بـ 235 مليون مشاهدة و40 مليون تفاعل في عام 2018.

وأدت beIN SPORTS، بصفتها الناقل الرسمي للبطولة، دوراً مهما في الترويج للبطولة التاريخية. وتؤكد إحصائيات المشاهدات الإقبال غير المسبوق من جانب عشاق كرة القدم في المنطقة على البطولة الممتدة لشهر كامل والتي تُقام للمرة الأولى في العالم العربي، حيث وفرت شبكة beIN SPORTS فرصة مشاهدة البث الأصلي للمباريات مع نخبة

من المعلقين والاطلاع على آراء أفضل المحللين العالميين من خلال قنواتها السبع المخصصة للبطولة وبأربع لغات مختلفة.

#### ارباح بالجملة

وفي هذا الصدد، بلغت العوائد المالية المحققة من استضافة كأس العالم نحو 17 مليار دولار، وهي عوائد مختلفة آنية ومستقبلية، كان قد توقع المنظمون أن تتحقق من خلال تنظيم أحداث البطولة الرياضية الأكبر والأشهر على الإطلاق على مستوى العالم، وفي مقدمة هذه العائدات الآنية تلك التي ستتحقق من خلال الدخل المالي من إنفاق القادمين إلى قطر لمتابعة كأس العالم الذين أكدت تقديرات إحصائيات اللجنة المنظمة أن عددهم بلغ نحو 1.2 مليون زائر، وكذلك من مبيعات التذاكر التى قاربت حاجز الثلاثة ملايين تذكرة.

ورقم العائدات المقدر بـ 17 مليار دولار، هو رقم لم تصل إليه أي دولة استضافت البطولة من قبل، ويمثل أعلى عوائد في تاريخ كأس العالم.

ولا تقتصر العوائد والفوائد المالية المحققة على ذلك، بل ووفقا للجنة المنظمة للبطولة وخبراء الاقتصاد فإن استضافة الحدث عززت مقومات التنمية المستدامة في الاقتصاد القطري من خلال انعكاس عائدات البطولة على الأداء الاقتصادي لدولة قطر على المديين المتوسط والبعيد.

وبحسب الأرقام الرسمية المعلنة، تقدر العائدات المالية المباشرة من تنظيم بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022 بنحو 8 مليارات ريال (2.2 مليار دولار)، فيما تقدر العائدات الاقتصادية طويلة الأجل، خلال الفترة من 2022 إلى 2035 بنحو 9.9 مليار ريال (2.7 مليار دولار)، وسط ارتفاع عائدات السياحة، خلال فعاليات كأس العالم وما بعدها.

ويعتبر قطاعا الطيران والضيافة من أكبر المستفيدين من تنظيم الحدث الرياضي الأبرز، ذلك أنه بسبب الانطباع الجيد عن دولة قطر في قدرتها على التنظيم الرائع لأفضل نسخة من نهائيات كأس عالم على الإطلاق، وعلى تميزها وتطورها وقوة بنيتها التحتية فإن هذه الاستفادة ستتواصل بعد البطولة، وذلك سيؤثر إيجابا على الزيادة في تدفق السياح لزيارة الدولة، وبالتالي زيادة في دخل قطاعي الطيران والضيافة.

وتشير التوقعات إلى أن اقتصاد قطر سينمو ىنسىة 3.4 بالمائة في 2022 و2023، بفضل زخم استضافة كأس العالم الذي سيعزز مركز قطر على خريطة السياحة العالمية، وهو ما ظهر بوضوح على تطور ونمو قطاع السياحة في الدولة في النصف الأول من عام 2022، إذ ظلت مقصداً سياحيا حيويا في المنطقة، وقدر الاتحاد الدولي لكرة القدم أن نحو 5 مليارات شخص عبر العالم شاهدوا مباريات كأس العالم FIFA قطر 2022، ومن المكن أن يسعى نحو 40 مليون شخص لزيارة الدولة بعد انتهاء البطولة، وكل هذا يعزز من حجم العائدات المالية المرتبطة باستضافة قطر لكأس العالم.

وكان ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، قد كشف، في وقت سابق، عن أن العائدات الاقتصادية التي حصلت عليها دولة قطر من تنظيم المونديال تصل إلى 17

وقال الخاطر في تصريح له إن قطر حصلت على عائدات في أثناء البطولة وبعدها، ومنها زيادة عدد السائحين، وهو من أهم المعايير التي وضعت لدراسة العائد المادي.

وأضاف أن "المتابعة لن تقتصر على المباريات فقط، لكن سيتم التركيز على الدولة والأماكن السياحية والترفيهية" مشيراً إلى أن "كافة الدول التي استضافت البطولة استفادت من زيادة السياحة، مثل البرازيل وروسيا"، وبشأن التذاكر لدخول الملاعب، أوضح الخاطر أن عددها بلغ 3.1 مليون تذكرة، بيعت جميعها، وهو ما أكده الاتحاد الدولي لكرة القدم رسميا، كما أكد رئيسه السويسرى جيانى إنفانتينو أن البطولة ساعدت في زيادة الإيرادات المالية على مدى السنوات الأربع الماضية إلى مستوى قياسى بلغ 7.5 مليار دولار، إذ تعد كأس العالم مصدر الدخل الأكبر لـ فيفا التي لم تتجاوز ميزانيتها للبطولة 1.7 مليار دولار، موزعة ما بين 440 مليون دولار للجوائز المالية، و322 مليونا للمصروفات التشغيلية، و247 مليونا للنقل التلفزيوني، و209 ملايين لبرنامج عوائد الأندية، و478 مليون دولار لمصروفات أخرى كتذاكر السفر والضيافة وغيرها.





رغم أنه كان أحد الفرق المرشحة للفوز بالبطولة،

وقدمت فرق أسيوية وإفريقية مباريات كبيرة أمام

منتخبات عريقة، ولعل أبرز هذه المنتخبات، المنتخب

الياباني الذي تمكن من هزيمة المنتخبين الألماني

بهدفين مقابل هدف واحد والإسباني بالنتيجة

نفسها. كذلك المنتخب الكاميروني الذي استطاع

هزيمة المنتخب البرازيلي، حاصل على لقب كأس

العالم 6 مرات، بنتيجة هدف واحد مقابل لا شيء.

للأسروالمرأة"

كأس عالم دون شغب وأكثر ملاءمة

وتميز كأس العالم قطر 2022 بعدم تسجيل

III institution



أحمد رشيد خطابي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال

# ملتقى قادة الإعلام العربي

شاركت جامعة الدول العربية في الدورة الثامنة لملتقى قادة الإعلام العربي التي نظمت مؤخرا بالمملكة الأردنية الهاشمية، برعاية كريمة من دولة رئيس الوزراءالدكتور بشر الخصاونة في إطار المبادرات البناءة لهذا الملتقى، برئَّاسة أمينُه العام السيد ماضي الخميس لتعميق الحوار والبحث عن أفنَّضل المقاربات، للتعاطي مع التحولات التي يعرفها المشهد الإعلامي. أ

إن هذه التحولات تثير تساؤلات حول صناعة الإعلام وطبيعة الواقع الإعلامي العربي ومستقبله، انطلاقا من الاستخدام المتزايد للتطبيقات التكنولوجية التي زادت انتشارا مع جائحة «كورونا»، الأمر الذي أدى إلى انحسار ما يسمَى ب «الإعلام التقليدي»، ودفع بالكثيّر من الصحف للاحتجاب أو اللجوء للنظام الرقمي الأقل كلفة والأكثر سرعة والأكثر قدرة على التنافسية والتسويق التجاري.

وفي هذا الإطار، يجدر التذكير أن وسائل الإعلام، خضعت عبر التاريخ لنوع من التعايش بين مختلف أشكالها بدءا بالصحف والمجلات والوكالات والإذاعات والقنوات التلفزيونية إلى حين ظهور الأنترنت والتطبيقات الإلكترونية التي اكتسحت بدون حدود، حياة الأشخاص والمجتمعات عبر شبكات ومنصات التواصل.

وأمام ما أضحى يشوب البيئة الرقمية من استخدامات غير قانونية تتنافى مع النظام العام والحريات، كان من الضّروري التفكير في وضع أو تحديث القوانين المنظمة للممارسة الإعلاميةُ وحمايتُها من مختلف أشكال التجاوزات دُون المساسُ بحرية التعبير ودمقرطة الحق في الاتصال.

ومن هذه الزاوية، يتعين بجانب إحكام البعد التشريعي، ترسيخ ثقافة رقمية ملائمة لدى صناع الإعلام، بما يمكن من التوظيف الأمثل لهذا الفضاء بتأمين حرية التَّعبير باعتبارها ركنا أساسيًا من الحريات العامة وبين واجب الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية، مؤكدا على الدور المؤثر للإعلام التربوي والحاجة لإدراجه في المقررات التعليمية والمعاهد الإعلامية المتخصصة.

وفي هذا الصدد، يجدر التذكير أن مجلس وزراء الإعلام العرب بالتعاون مع المنظمات والاتحادات الإعلامية التي تُعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية،جعل من بين أولوياته إشكالات الإعلام الإلكتروني وانعكاساته علىّ المحيط الاجتماعي، وخاصة من حيث المحافظة على مقومات هويتنا وقيمنا الحضارية والثقافية، ومحاربة خطاب الكراهية والعنَّف والتطرف، فضلا عن احتواء الأخبار الزائفة والتضليل الإعلامي.